جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها

"توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية"

Employing electronic platforms in teaching Arabic

إيناس ياسر محمد ذبالح

جامعة القدس المفتوحة

2022/2021

جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج ماجستير اللغة العربية وآدابها

"توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية"

Employing electronic platforms in teaching Arabic

إعداد: إيناس ياسر محمد ذبالح

الرقم الجامعي:0330011810021

إشراف: أ. د عمر عتيق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية

الدراسات العليا والبحث العلمي/جامعة القدس المفتوحة

2022/2021

فلسطين

إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة الموسومة بـ:

"توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية"

أقر بأن مضمون الرسالة جهد ذاتي باستثناء الاقتباسات والإشارات الواردة في الحواشي، وأن الرسالة لم تُقدم من قبل للحصول على درجة علمية في أية جامعة أو مؤسسة تعليمية.

اسم الطالبة: إيناس ياسر محمد ذبالح

التوقيع: إيناس ذبالح

التاريخ: 2022/5/28

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

وأجيزت بتاريخ 2022\5\28

أعضاء لجنة المناقشة

1- أ.د عمر عتيق (رئيساً). التوقيع .....

2- د. زاهر حنني (ممتحناً داخلياً). التوقيع .....

3- د. علي شقور (ممتحناً خارجياً). التوقيع .....

جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

تفويض

أنا إيناس ياسر محمد ذبالح، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد المكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص بنسخ من رسالتي عند طلبها، بما يتفق وتعليمات الجامعة.

اسم الطالبة: إيناس ياسر محمد ذبالح

التوقيع: إيناس ذبالح

التاريخ: 2022/5/28

إهداء

أهدي هذا الإنجاز

لنفسي التي تعبت وسهرت وذاكرت وعانت مراراً وتكراراً...

لصمودي لعنائي وقوتي.. إلى أنا التي أنا عليها اليوم...

للمواقف والذكريات والمكاسب والخسارات التي صنعتني وصقلت روحي وهذبتها وأدبتني...

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمداً يليق بجلاله، وعظيم سلطانه، الذي أكرمني بكرمه ومنَّ عليّ في إتمام هذه الرسالة، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور عمر عتيق لما قدمه لي من متابعة وإشراف على فصول رسالتي، وما أسداه لي من نصائح وإرشاد، فجزاه الله كل خير، والشكر موصول لجميع أعضاء هيئة التدريس ممن كان لهم الفضل في إفادتي وتزويدي بالمعارف والمعلومات في برنامج اللغة العربية وآدابها.

والشكر والتقدير لجامعتي جامعة القدس المفتوحة التي أعتز بها دائماً.

توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية

إعداد: إيناس ياسر محمد ذبالح

إشراف: أ. د عمر عتيق

ملخص

تتمثل أهمية الدراسة في حاجة تعليم اللغة العربية إلى منصة إلكترونية تسهم في علاج المشكلات التي تواجه الطلبة، وحرصت الباحثة على تقديم رؤى تطويرية نظرية وتطبيقية لمنصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية مؤسسة على مستويات نظام اللغة العربية، والوقوف على توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، والتعرف إلى تحديات ومعيقات توظيفها، وسبل التغلب عليها، ولأجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ووظفت الاستبانة أداة للدراسة في الجانب الميداني. وكشفت النتائج عن الحاجة الماسة لتطوير منصة تعليمية فلسطينية تخدم المناهج خاصة اللغة العربية، كما أظهرت الدراسة قدرة الأدوات التطويرية التي صممت لخدمة المناهج الفلسطينية عامة واللغة العربية خاصة على علاج إشكاليات تعليم اللغة العربية التي يواجهها الطلبة، وكان من أهم توصيات الدراسة مبادرة جامعة القدس المفتوحة بتزويد وزارة التربية والتعليم بالرؤى التطويرية للمنصة التعليمية الفلسطينية التي أنجزتها الباحثة، كما أوصت الدراسة بتحديث المناهج الفلسطينية لتكون مناهج تفاعلية تتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني، ودعوة وزارة التربية والتعليم بطرح مادة المنصات التعليمية ضمن منهاج التكنولوجيا بهدف تسهيل تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية إلكترونياً.

الكلمات المفتاحية: المنصات الإلكترونية، اللغة العربية، التحديات، رؤية تطويرية.

Employing electronic platforms in teaching Arabic

Prepared by: Enas Yasser Mohammad Thabaleh

Supervision: prof. Omar Ateeq

Abstract

The importance of the study is the need for Arabic language education to have an electronic platform that contributes to solving the problems facing students, The researcher was keen to present theoretical and applied developmental visions for a Palestinian educational platform to teach the Arabic language based on the levels of the Arabic language system, to identify the use of electronic platforms in teaching the Arabic language, to identify the challenges and obstacles to their employment, and ways to overcome them. In order to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, and the questionnaire was used as a tool for the study in the field side. The results revealed the urgent need for Palestinian educational development that serves the Arabic language curricula. The study also showed the ability of the developmental tools that were designed to serve the Palestinian curricula in general and the Arabic language in particular in solving the problems of teaching the Arabic language that students face. One of the most important recommendations of the study was the initiative of Al-Quds Open University to provide the Ministry of Education with development visions for the Palestinian educational platform that the researcher accomplished. The study also recommended updating the Palestinian curricula to be interactive curricula that meet the requirements of e-learning. And Inviting the Ministry of Education to introduce educational platforms within the technology curriculum in order to facilitate students' interaction with educational materials electronically.

Keywords: electronic platforms, Arabic language, challenges, developmental vision.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل خلقه نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد:

تعد اللغة العربية لغة القرآن الكريم، ولغة العرب الفاتحين، ولغة المسلمين بها نحيا ونرتقي، وتسمو أرواحنا بحلاوة آدابها، وجمال مفرداتها، وعذوبة بلاغتها، ولكنها تواجه تحديات كبيرة في ظل ما تشهده الألفية الثالثة من تطورٍ هائل في عالم التكنولوجيا والتقنيات، وتوجه القادة التربويين إلى دمج التكنولوجيا بالتعليم، واستثمارها في تطوير طرائق التدريس ومخرجات التعليم، واعتماد الأساليب الحديثة القائمة على التعلم التفاعلي الذي يثري العملية التعليمية في التفاعل مع المحتوى التعليمي، وازدياد الطلب على التكنولوجيا، وتوجه كثير من المؤسسات التعليمية إلى التعلم الإلكتروني، خاصةً مع انتشار المنصات الإلكترونية وتطبيق استراتيجيات التعلم عن بعد.

1. أهمية موضوع الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الرؤى التطويرية لتصميم منصة فلسطينية تخدم المناهج الفلسطينية عامة واللغة العربية خاصة، وتمكين الطلبة من التعلم عن بعد ممن لم تسمح لهم ظروفهم من الوصول إلى أماكن التعلم من مدارس وجامعات لأسباب وظروف مختلفة.

وتتمثل الأهمية في بيانات إحصائية تتعلق بالجانب الميداني المتعلق بالتحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في توظيف المنصات التعليمية وانعكاسات هذه التحديات على مناهج اللغة العربية، وسبل التغلب على هذه التحديات.

أما من الناحية التطبيقية، فتأتي أهمية هذه الدراسة في تقديم رؤى تطويرية تتعلق بتصميم منصة تعليمية فلسطينية، توفر مجموعة من الأدوات والتطبيقات التي تخدم مناهج اللغة العربية

بمستوياتها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والإملائية، لمساعدة معلمي اللغة العربية في توظيف هذه التطبيقات عبر المنصة وتطوير مهارات الطلبة في اللغة العربية.

2. سبب اختيار موضوع الدراسة

لاحظت الباحثة أن التطبيقات التعليمية عبر المنصات المختلفة لا تخدم مستويات اللغة العربية كافة، مما يعيق عملية تعلم اللغة العربية وفهم مستوياتها من خلال توظيف المنصات، فجاءت هذه الدراسة للوقوف على التحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية ومعلماتها؛ بهدف الخروج برؤى تطويرية لتصميم منصة تعليمية فلسطينية، واقتراح تطبيقات تخدم المستويات المختلفة للغة العربية.

3. الدراسات السابقة في موضوع الدراسة

تعددت الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني، وتوظيف المنصات التعليمية وخاصة في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد19)، والتوجه نحو التعليم عن بعد، كما تنوعت موضوعات الدراسات السابقة، فمنها دراسات ناقشت فاعلية التعليم الإلكتروني، ودراسات تناولت التحديات والصعوبات، ومنها ما ركّزت على المنصات التعليمية.

أولاً: الدراسات التي تناولت المعيقات والتحديات التي واجهت المنصات التعليمية

هدفت دراسة (مريم العنزي) معرفة معوِّقات استخدام المنصَّات التعليميَّة من وجهة نظر معلِّمات رياض الأطفال، واختارت المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الباحثة الاستبانة أداةً للدراسة، وبعد التحقُّق من صدقِها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، قامت الباحثة بتوزيعها -إلكترونياً- على مجتمع الدراسة والبالغ عددهنّ (163) معلمة، وبلغ عدد الاستبانات المستردَّة (143) استبانة، وتوصَّلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات في استخدام معلمات رياض الأطفال للمنصات التعليمية، منها: نقص الأدوات التعليمية، وصعوبة تسجيل الدروس، وقلّة توافر المختصين التقنيين، ومنها أيضاً أنّ توظيف

المنصات التعليمية يحتاج إلى جهد كبير، وأنّ هناك نقصاً في الأدوات الإدارية داخل المنصات التعليمية، وصعوبة تخزين الواجبات، وقلّة البرامج التدريبيَّة على استخدام هذه المنصات، وانقطاع خدمة الإنترنت، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر معلِّمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، لصالح أصحاب الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، حول معوقات استخدام المنصات التعليمية، تبعاً لمتغير (الدورات التدريبية)، لصالح اللواتي حضرن الدورات التدريبية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير المنصات التعليمية، وفي مقدمتها عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في كيفية استخدام المنصات التعليمية[1].

وتناولت دراسة (سميرة الخيبري) واقع استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية للمنصات في التدريس، ورصد أهم الصعوبات التي تواجههن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة البحث على الاستبانة التي اعتمدت على محورين: واقع استخدام المنصات التعليمية، وصعوبات استخدام هذه المنصات، وطبقت الأداة على عينة مكونة من (174) معلمة من معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمنطقة المدينة المنورة، وأسفرت نتائج البحث عن استخدام المعلمات للمنصات التعليمية بدرجة عالية، أما الصعوبات التي تواجههن في توظيف المنصات في التدريس فجاءت بدرجة متوسطة، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية حول واقع استخدام معلمات اللغة العربية للمنصات التعليمية يعزى لمتغير (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية حول صعوبات استخدام المنصات التعليمية في التدريس يعزى لمتغير (المؤهل العلمي) لصالح حملة البكالوريوس، أما متغير (الخبرة التدريسية)

---

[1] العنزي، مريم علي: **اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج "Microsoft Teams" في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت**. مجلة كلية التربية، ع (100)،2021م، ص599-634

فكان لصالح مَن كانت خبرتهن أقل من خمس سنوات، وأوصت الدراسة بتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية حول استخدام المنصات التعليمية، وتقديم حوافز للمعلمات اللاتي يستخدمن المنصات التعليمية بإتقان[1].

تناولت دراسة (عبير قشوع وسها جلاد وشادي قشوع) صعوبات استخدام برنامج "تيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي قلقيلية وجنوب نابلس، واستخدمت الدراسة أسلوب الدمج بين المنهج الوصفي بصورته التحليلية المتمثلة بجمع البيانات وتحليلها (الكمي)، والمنهج النوعي بالاستماع إلى آراء المبحوثين ووصفها، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لها، وقد تكوّن مجتمع الدراسة من مديري المدارس البالغ عددهم (162) مديراً ومديرة من مديريتي قلقيلية وجنوب نابلس، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (115) مديراً ومديرة اختيروا بشكل عشوائي، وأظهرت النتائج أنّ صعوبات استخدام برنامج "تيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي قلقيلية وجنوب نابلس جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاء متوسط استجابات مديري المدارس في مجالات (الصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية، والتقنية، والأمور الفنية) مرتفعة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مديري المدارس نحو صعوبات استخدام برنامج "تيمز" بمديريتي قلقيلية وجنوب نابلس تعزى لمتغير (الجنس).وكانت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات مديري المدارس نحو صعوبات استخدام برنامج "تيمز" بمديريتي قلقيلية وجنوب نابلس تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة والمؤهل العلمي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين صعوبات استخدام برنامج "تيمز" تعزى لمتغير (المديرية) في مجال (الصعوبات المتعلقة بالأمور الفنية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابتهم في المجال الأول (الصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية) والمجال الثاني (الصعوبات المتعلقة بالموارد التقنية)، والدرجة الكلية لصالح مديرية جنوب نابلس، وأظهرت النتائج أنّ

---

[1] الخيبري، سميرة: **واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن**. المجلة العربية للنشر العلمي، مج (2) 33، 2021م، ص13-14

سبل مواجهة تلك الصعوبات، تتمثل بضرورة توفير أجهزة اللاب توب للمعلمين، والتابلت للطلبة لتمكينهم من الحصص المحوسبة عبر تيمز، وتدريب المعلمين والطلبة وأولياء الأمور على برنامج تيمز، وتقليل عدد الحصص في منصة تيمز والاقتصار على المواد الأساسية، وزيادة سرعة الإنترنت بالتنسيق مع الجهات المزودة والداعمة[1].

وأجرى (محمد الرنتيسي) دراسة هدفت التعرف إلى معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين "دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (COVID 19)"، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (366) من معلمي وكالة الغوث ومعلماتها بمحافظات غزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات التعلم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة كبيرة (83%)، وأشارت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى، بنسبة (85%) تلتها المعوقات التقنية بنسبة (84%)، ثمّ المعوقات المتعلقة بالطلبة بنسبة (83%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بنسبة (78%)، وأوصت الدراسة بدعوة الجهات التعليمية المسؤولة لتدريب الإدارات المدرسية والمعلمين والطلبة على التعامل مع وسائل التعلم عن بعد[2].

أما دراسة (بدر المطيري) فقد هدفت التعرف إلى الصعوبات التقنية التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى في التعلم المتنقل من خلال توظيف منصة إيدمودو، وتكونت عينة البحث من (44) طالباً في جامعة أم القرى، وقد استخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث

---

[1] ينظر: قشوع، عبير، وجلاد، سها، وقشوع، شادي: **صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي (قلقيلية وجنوب نابلس) وسبل مواجهتها**. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج10(2)، 2021م، ص327

[2] الرنتيسي، محمد سمير: **معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين–دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا(كوفيد–19)**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج (4) 38، 2020م، ص57

باستخدام استبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات عينة الدراسة تجاه الصعوبات التقنية جاءت بدرجة (متوسطة)، وأن استجابات مفردات عينة الدراسة حيال الصعوبات النفسية جاءت بدرجة (منخفضة)، وكذلك بيّنت نتائج الدراسة أن استجابات مفردات عينة الدراسة نحو مرئيات طلاب كلية التربية في جامعة أم القرى في التعلم المتنقل عن القياس والتحصيل الأكاديمي من خلال توظيف منصة إيدمودو جاءت بدرجة (مرتفعة)، واختتم البحث بعدد من التوصيات منها: ضرورة تبني وزارة التعليم إنشاء منصة تعليمية خاصة للتعلم المتنقل للطلاب والمعلمين بالمملكة العربية السعودية، وتوفير الدعم البشري والمادي لمشروعات برامج التعلم المتنقل في الجامعات السعودية[1].

ثانياً: الدراسات التي تناولت المنصات التعليمية، وتقديم حلول للتغلب على تحديات توظيفها:

هدفت دراسة (محمد عويضة) التعرف إلى أثر استخدام تطبيق تيمز لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة، أُعدت قائمة بمهارات التواصل اللغوي وبناء استبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وطُبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية قدرها (٣٨) معلماً من معلمي اللغة العربية العاملين ببث الدروس عبر تطبيق تيمز في مملكة البحرين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدّة تشير إلى الأثر الكبير لاستخدام التطبيق في التعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وأوصت الدراسة بالعمل على تصميم برامج لتنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين على اختلاف مراحلهم الدراسية؛ ليتمكّن المتعلمون من الوعي الدقيق لمهارات التواصل اللغوي، والعمل على تطوير برامج إعداد معلمي اللغة العربية؛ لتتضمن التدريب على برنامج تيمز[2].

---

[1] المطيري، بدر بن بندر سويلم: **الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى في التعلم المتنقل من خلال توظيف منصة إيدمودو**. المجلة العربية للتربية النوعية، ع (4)، 2018م، ص47

[2] عويضة، محمد إبراهيم: **استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،ع(134)، 2021م، ص210

هدفت دراسة (بدر العنزي) التعرف إلى الصعوبات التي تواجه استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز(Microsoft Teams) في تعليم مادة الرياضيات للصف السادس من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت واقتراحاتهم لحلها، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطوير استبانة وزعت إلكترونياً على (539) معلم ومعلمة، في مدارس التعليم العام في محافظة الأحمدي في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين والمعلمات للصعوبات التي تواجه استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تعليم مادة الرياضيات للصف السادس، جاءت بدرجة متوسطة، وأنّ درجة تقدير المعلمين للحلول المقترحة للصعوبات التي تواجه استخدام البرنامج جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى (للمؤهل العلمي) لصالح دبلوم كلية مجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، وجاءت الفروق لصالح من خبرتهم أقل من عشر سنوات عند مجالي الصعوبات المادية والفنية، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي الرياضيات، في استخدام البرامج الحديثة في تدريس الرياضيات؛ لما يوفره من دعم حقيقي لمنهاج الرياضيات، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية في مجال تصميم الوسائل التعليمية وكيفية استخدامها في التدريس؛ لتسهيل عمليتي التعليم والتعلم، وتزويد المعلمين بقائمة من المواقع الإلكترونية التي تعرض برامج تعليمية محوسبة في الرياضيات؛ لإثراء معلوماتهم الحاسوبية، وتشجيعهم لاستخدامها في تدريس الرياضيات[1].

4. الصعوبات التي واجهتها الباحثة في إنجاز الدراسة

واجهت الباحثة بعض الصعوبات في إنجاز دراستها، وتمثلت بالجانب الميداني من حيث إعداد الاستبانة أداة بحثية لتقصي التحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في توظيف المنصات التعليمية،

---

[1] العنزي، بدر: **الصعوبات التي تواجه استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز(Microsoft Teams) في تعليم مادة الرياضيات دولة الكويت للصف السادس من وجهة نظر المعلمين**. المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، مج 9(1)، 2021م، ص26-49

والحصول على كتاب تسهيل المهمة البحثية لتوزيع الاستبانات وتحكيمها، أما الجانب الآخر فقد تمثّل برؤية الباحثة بتصميم منصة تعليمية فلسطينية، واقتراح تطبيقات تراعي مستويات اللغة العربية، فتتطلب الأمر التحاور مع مبرمج التقنيات والاستماع إلى ملاحظاته، والتواصل مع مصممين عدة لتصميم واجهة للمنصة التعليمية التي تسعى الباحثة إلى تطويرها وفق رؤية الدراسة، وهذا الأمر استغرق مجهوداً ووقتاً كبيرين.

5. المنهج الذي سارت عليه الدراسة

من أجل الوقوف على تحديات ومعيقات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، والخروج برؤية تطويرية لمنصة تعليمية فلسطينية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

6. أسئلة الدراسة

تحرص الدراسة على الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما معيقات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية؟

2. ما سبل التغلب على تحديات توظيف المنصات ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية؟

3. ما المقترحات التطويرية لتصميم منصة تعليمية فلسطينية؟

4. ما المقترحات التطويرية لتصميم أدوات تطبيقية تخدم مستويات اللغة العربية من خلال تصميم منصة تعليمية فلسطينية؟

7. هيكلية الدراسة

قسمت الباحثة الدراسة إلى ثلاثة فصول مسبوقة بملخص ومقدمة ويعقبهما خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة. وتوزعت الدراسة على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: المنصات التعليمية.

اشتمل على أربعة مباحث:

- المبحث الأول: مسوغات توظيف المنصات التعليمية في التعليم.
- المبحث الثاني: أهمية المنصات التعليمية وفوائدها ومميزاتها وأهدافها.
- المبحث الثالث: متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية.
- المبحث الرابع: المنصات التعليمية العالمية.

الفصل الثاني: تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية.

اشتمل على ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: التحديات التي تواجهها توظيف المنصة التعليمية.
- المبحث الثاني: سبل التغلب على الصعوبات والتحديات.
- المبحث الثالث: الجانب الميداني (الاستبانة)، وعرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثالث: رؤى تطويرية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية.

اشتمل على ستة مباحث:

- المبحث الأول: رؤى تقنية تعليمية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية.
- المبحث الثاني: رؤى تطويرية في المستوى الصوتي في تعليم اللغة العربية.
- المبحث الثالث: رؤى تطويرية في المستوى الصرفي.
- المبحث الرابع: رؤى تطويرية في المستوى النحوي.
- المبحث الخامس: رؤى تطويرية في المستوى الدلالي.
- المبحث السادس: رؤى تطويرية في المستوى الكتابي.

الفصل الأول

المنصات التعليمية

- **تمهيد**
- **المبحث الأول: مسوغات توظيف المنصات التعليمية في التعليم**
- **المبحث الثاني: أهمية المنصات التعليمية وفوائدها ومميزاتها وأهدافها**
- **المبحث الثالث: متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية**
- **المبحث الرابع: المنصات التعليمية العالمية**

تمهيد

التعلم الإلكتروني من التوجهات المعاصرة في القطاع التعليمي، نتيجةً للتغيرات المصاحبة لشبكات الإنترنت، والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات، ويشير مصطلح التعلم الإلكتروني إلى اعتماد تكنولوجيا المعلومات في عرض المحتوى التعليمي بتوظيف الحاسوب، وشبكة الإنترنت، والوسائط التعليمية؛ لزيادة تفاعل الطلبة مع الموقف التعليمي، فلم يعد التعلم التقليدي الوجاهي مقنعاً للطلبة في الوقت الذي أصبحت فيه التقنيات والأجهزة الإلكترونية كالهاتف الذكي والحاسوب جزءاً لا يتجزأ من حياتهم، وأصبحت عالماً افتراضياً في حياة الطلبة.

ويعدّ التعلم الإلكتروني مسانداً للتعليم التقليدي لتزويد الطلبة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة التغيرات المتسارعة انسجاماً مع متطلبات العصر، ولا شك أنّ له دوراً في تعزيز التفاعل بين الطلبة والمعلمين، فالمعلم في النظام التقليدي مصدر للمعلومات، والطالب متلقٍ لها بغض النظر عن مدى الفهم والاستيعاب. ويرتكز التعلم التقليدي على دور المعلم في توجيه المعلومات للطلبة، وتوظيف المقرر الدراسي (الكتاب الورقي) مصدراً وحيداً للمعرفة، وليس للطالب أي دور تفاعلي سوى تلقي المعلومات من المعلم، وهذا الأمر جعل العملية التعليمية روتينية، جامدة تفتقر إلى الحيوية، فالطالب لا يشعر –في الغالب– بالتشويق والإثارة والتجديد والدافعية نحو التعلم، فلا يتفاعل مع الموقف التعليمي والمعلم، ممّا يحول دون نجاح عملية التعلم وتحقيقها، وتمكين الطالب من الاستقصاء عن المعلومة والمعرفة بنفسه، في حين أن التعلم الإلكتروني يعزز دور المتعلم الذي يعد جزءاً مهماً في العملية التعليمية، فلم يعد دوره مقتصراً على تلقي المعلومات، بل أصبح دوره اكتشاف المعلومة والتقصي عنها، ممّا يعزز التعلم الذاتي لديه نظراً لتنوع طرائق التدريس، فالتعلم الإلكتروني يتيح وسائل تعليمية مقروءة ومسموعة ومرئية، ممّا يشوق الطالب ويجعله يتفاعل مع المعلم والمحتوى التعليمي.

أما النظام الإلكتروني فأسلوبه شائق في عرض المحتوى التعليمي، باستخدام شبكات الإنترنت والمحتوى التعليمي المحوسب، ويسعى لزيادة كفاءة المعلمين والمتعلمين والمؤسسات التعليمية، إضافةً إلى أهدافٍ أخرى للتعلم الإلكتروني تتمثل في تجويد الأداء الأكاديمي للطلبة من خلال بيئات التعلم المحفزة التي يوفرها التعلم الإلكتروني للطلبة لضمان استعدادهم لاستخدام التكنولوجيا في ظل عصر المعرفة، وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لذلك، وتوفير فرص تعلم متعددة ذات جودة مرتفعة لمساعدة الطلبة في التفاعل مع النهضة الإلكترونية، وتحقيق هذه الأهداف يتطلب توفير البنية التحتية اللازمة من شبكات إنترنت، وأجهزة حاسوب وبرمجيات وغيرها من المستلزمات المادية للتعلم الإلكتروني، ونشر الوعي بأهمية التعلم الإلكتروني في مستويات المنظومة التعليمية للمعلم، والمتعلم، والمجتمع، والبيئة المحيطة بالطالب، والبيت، والجامعة؛ بهدف خلق تفاعل إيجابي مع هذا النظام، كما تبرز الحاجة إلى تدريب المعلم والطلبة لتسهيل التعامل مع هذا النظام.[1]

ولا شك أنّ أهم ما يميز التعلم الإلكتروني أنّه يتيح الفرصة للمتعلم التحكم في تعلمه من خلال التفاعل مع بيئات التعلم الرقمية، وتنمية التفكير الإبداعي لديه، والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومة، وتسهيل عملية التعليم، فهو يقلل من معوقات الاتصال اللغوي بين المتعلم والمعلم، ويكفل التعاون والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال المشاركة في المعرفة.

وتزداد أهميته مع ازدياد الأزمات والتغيرات المتسارعة والظروف الراهنة كما هي الحال في جائحة كورونا التي شجعت القيادات التربوية على تبني استراتيجية التعلم عن بعد لمواجهة الجائحة، ولكن تحديات التعلم الإلكتروني لا تزال قائمة، ومن هذه التحديات: ضعف البنية التحتية في المدارس والجامعات من حيث ضعف شبكات الإنترنت، وقلة أجهزة الحاسوب لدى عدد كبير من المعلمين والطلبة، وافتقار بعضهم إلى الخبرة التقنية في استخدام الحاسوب وبرمجياته، وكيفية تشغيل منصة

---

[1] ينظر: حنتولي، تغريد: **واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2016م، ص26-27

تيمز، وغياب القناعة بتوظيف التعلم الإلكتروني لدى كثيرين من أساتذة ومعلمين، وطلبة وأولياء أمور، إضافةً إلى العوامل الفنية المتعلقة بانقطاع التيار الكهربائي، وتذمّر الأهالي بسبب كثرة حصص تيمز خاصة ممّن لديهم أكثر من طالب في المدارس والجامعات، الأمر الذي يجعل عملية المتابعة لأبنائهم مرهقة، فالأغلبية يفضلون التعلم الوجاهي لضعف الإمكانيات من جهة، وبطء الإنترنت وعدم توافر الأجهزة في متناول أبنائهم من جهة أخرى.

أدّى التطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين إلى ظهور اتجاهات تنادي بضرورة مواكبة التقدم العلمي، والتطور التكنولوجي السريع، والثورة المعلوماتية المتزايدة في كل لحظة؛ لتجنب التحديات التي يواجهها العالم في المجالات كافة، لذلك كانت إعادة النظر في أنماط التعلم التقليدية السائدة ضرورية لتلبية متطلبات العصر، فلم يعد التعلم التقليدي في ظل الانفتاح على العالم، وتدفق المعلومات والمعارف كافياً وملائماً لخصائص هذا العصر، ولم تعد طرائق التدريس القائمة على التلقين مجدية مع جيل اليوم المصاحب للتكنولوجيا، وأصبح التعلم الإلكتروني من القضايا التي تهم التربويين والمهتمين بمجال التعليم، والتوجّه إلى التعلم الإلكتروني نتيجة مفروضة على العملية التعليمية.

يسهم التعلم الإلكتروني في كسر الحواجز الجغرافية التي تعيق التعلم الوجاهي لظروف صحية أو جغرافية أو اجتماعية، ويتيح التعلم الإلكتروني للطلبة الجمع بين استكمال دراساتهم العليا ووظائفهم وأعمالهم في آنٍ واحد، كما أن انتشار الجامعات الافتراضية والتعلم المفتوح القائم على توظيف تقنيات التعلم عن بُعد ساعد الطلبة في التسجيل للدراسة خارج البلاد دون الحاجة إلى السفر.

أصبح التعلم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات التعلم؛ لمواجهة هذه التغيرات في ظل الانتشار الواسع لشبكات الإنترنت، والمواقع، والمعرفة الإلكترونية، وتوفر أجهزة الحاسوب، والهواتف الذكية، والأجهزة الرقمية، والتوسع الهائل في توظيف التكنولوجية اللاسلكية (Wireless) وقد أدّى هذا إلى ظهور مفهوم التعلم المتكامل ومفهوم التعلم الحاسوبي، ومفهوم التعلم عن بُعد الذي يتعلم فيه

الطالب في أي مكان دون الحاجة إلى وجود المعلم دائماً، ومفهوم التعلم الإلكتروني لتوصيل المعلومات إلى المتعلم[1].

ولم يعد الأمر مقتصراً على تفعيل الحاسوب، بل أصبحت شبكة الإنترنت والتعلم الإلكتروني جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية للإفادة من الوسائط التعليمية، والبرامج التربوية التي تبث عبر شبكة الإنترنت، وتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك (Facebook)، والواتساب (WhatsApp)، واليوتيوب (YouTube)، وغيرها في خدمة التعليم، وهذا الأمر استدعى تطوير طرائق التدريس، وتفعيل هذه المواقع في دعم المنهاج، وتطوير معارفهم، ومتابعة البحوث العلمية، ومستجدات التعليم، وإنشاء مواقع تعليمية لخدمة الطلبة، وتنفيذ الحصص التعليمية الإلكترونية، وتزويد الطلبة بالمادة العلمية التي تثري المنهاج، والتواصل مع الطلبة عبر البريد الإلكتروني، ومواقع التواصل المختلفة لتزويدهم بالمعارف، وتقديم التغذية الراجعة لهم[2].

وتعد منصات التعليم الالكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب، التي تشهد إقبالاً متزايداً في توظيفها في العملية التعليمية؛ نظراً للحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى التعليمي، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، وإشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته وتعلمه الذاتي[3].

تمثل المنصات الإلكترونية شبكة تعليمية لتبادل المعلومات والأفكار، وتتيح للمعلمين مشاهدة الوظائف الكتابية لمجموعات الطلبة، وتمكين عملية الاتصال والتواصل بين المعلم وطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، واستخدام تطبيقات ومواقع تعليمية مختلفة، وتوظيف

---

[1] ينظر: قشمر، علي: **متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية**. مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، طرابلس، ع (28)، 2017، ص149-170

[2] ينظر: الشديفات، منيرة، والزبون، محمد: **واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، مج 11 (34)، 2018م، ص80

[3] ينظر: الجهني، ليلى: **تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع (28)، 2016م، ص69

الصوتيات ومقاطع الفيديو، فهي تسهم في تحديث طريقة التدريس، وتشويق الطلبة، وتجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً باعتمادها على المقررات والرزم التعليمية الإلكترونية التفاعلية، والتواصل الاجتماعي[1].

وظهرت تعريفات عدة للمنصات التعليمية، منها ما يركز على الاتصال والتواصل والتفاعل، فهي "برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر"[2].

ومنها ما يركز على الأدوات والموارد؛ لأن المنصة التعليمية" مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في التعليم المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز تقديم التعليم والإدارة"[3].

ومنها ما يشير إلى وظيفة التكوين التعليمي باعتبارها "أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمنزلة الساحات التي تعرض الأعمال وما يختص بالتعليم الإلكتروني، وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، من خلالها تحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها"[4].

---

(1) Ooi, K-B., Hew, J-J., & Lee, V-H: **Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?**. Computers & Education journal, Vol120, 2018, pg 127-145

(2) Asadullah, A, & Kankanhali, A: **Digital Platforms: A Review and Future Directions**. Literature Review on Digital Platform, 2018, pg 5.

(3) Homanova, Z., & Prextova, T:**Educational networking platforms through the eyes of Czech primary school students**. Academic Conferences International Limited: European Conference on e-Learning, 2017, pg 195- 204

(4) عبد النعيم، رضوان: **المنصات التعليمية، المقررات المتاحة عبر الإنترنت**. ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016م، ص110

وتفصل بعض التعريفات الأدوات الملحقة بالمنصة التعليمية وهي "الوسائط التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها المعلم في مجال التعلم والتعليم، لتمكن وتساعد في استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وطباعتها، وتتمثل في الحاسوب وبرامجه، والأقراص المدمجة، وشبكة الإنترنت، والبريد الإلكتروني، والفيديو، والتلفاز التفاعلي... وغير ذلك، والتي تسهم في تطوير العملية التعليمية"[1].

واستناداً إلى التعريفات السابقة، ترى الباحثة أن المنصات التعليمية هي المستحدثات التكنولوجية التي تُوظف في العملية التعليمية وفق نظام ويب، وربطها بشبكة الإنترنت وأجهزة أخرى في أي وقت، وفي أي مكان، وتجمع بين إدارة المحتوى المراد نشره للاستفادة منه وبين جميع شبكات التواصل الاجتماعي، وتقدم للمعلمين إمكانية الاتصال فيما بينهم وتبادل الآراء والأفكار والخبرات، ونشر الدروس للمتعلمين في كل مكان وتقديم الدورات المجانية لهم، ومشاركة جميع المحتويات العلمية والعملية، والخروج بمخرجات تعليمية عالية المستوى تحت ظل إدارة تعليمية إلكترونية فعالة، وتتيح دخول المستخدمين إليها مجاناً أو باشتراك ويتطلب منهم إنشاء حساب وكلمة مرور.

---

[1] الرفاعي، عبير، وطوالبة، هادي: **درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم**. مجلة جامعة القدس المفتوحة، مج 2 (37)، 2015، ص371

المبحث الأول: مسوغات توظيف المنصات التعليمية في التعليم

تعد المنصات التعليمية أهم أدوات التعليم الإلكتروني، ويمكن تنظيم مسوغات توظيفها في التعليم على النحو الآتي:

- لم يعد التعليم التقليدي قادراً على تحقيق مخرجات التعليم، فالعالم اليوم يشهد ثورة علمية ومعرفية وتكنولوجية، أدّت إلى انتشار تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأصبح مفروضاً على القائمين على العملية التعليمية والتربوية توظيف الحاسوب وشبكة الإنترنت في التعليم، ودمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وتقنيات التعليم الإلكتروني، ومنها المنصات التعليمية[1].
- يقتضي التعليم المعاصر مراعاة ميول الطلبة التي تتناسب مع متطلبات هذا العصر واحتياجاتهم، ومن أساليب مراعاة هذه الاحتياجات: إعداد منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية والتدريسية للطلاب في أي وقت وأي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات؛ لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر، وبطريقة متزامنة في قاعات تدريس أو غير متزامنة عبر المنصات التعليمية دون الالتزام بحدود زمانية أو مكانية، اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المدرّس والطالب[2].
- تسعى المؤسسات التعليمية لتوظيف المهارات الجديدة في التعلم الإلكتروني، باستخدام المنصات التي تعد من أحدث البيئات التعليمية التي أحدثت تغيراً كبيراً في المشاركة بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي، ولعلّ ذلك التفاعل من أهم الأهداف التي يسعى إليها القائمون على العملية التعليمية[3].

---

[1] ينظر: العجرمي، سامح: **فاعلية توظيف منصة التواصل الاجتماعي التعليمية إدمودو في تنمية مهارات معالجة الصورة الرقمية والدافعية للانجاز لدى طالبات تخصص التربية التكنولوجية بجامعة الأقصى**. غزة، ٢٠١٩، ص2: https://www.researchgate.net/publication

[2] ينظر: علي، هيام: **التعلم الإلكتروني كآلية لتطوير منظومة التعليم الجامعي، دراسة تحليلية**. المؤتمر السنوي الثامن عشر(تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات المعاصرة)، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، القاهرة، 2014، ص582

[3] ينظر: شلبي، سوسن: **أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا**. دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع (33)، مصر، 2017، ص461

المبحث الثاني: أهمية المنصات التعليمية وفوائدها ومميزاتها وأهدافها

تمثل المنصات التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة شبكة تعليمية، تُوظف لتبادل المعلومات والأفكار حول المقررات التعليمية، وتتيح الفرصة للطلبة لمشاهدة أعمال الطلبة الآخرين، وتفتح قنوات الاتصال والتواصل بين المعلم والطالب، وتقييم أعمال الطلبة، وتسهم في تغيير طرائق التدريس[1]، وعزز التنوع في وسائل التعليم وطرق التدريس تشويق الطلبة وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي الذي يُعرض عليهم من خلال المنصات التعليمية، فهم يسمعون ويشاهدون، ويتفاعلون مع المشهد التعليمي، في تحقق انسجامهم مع العملية التعليمية، ويكتسبون مهارات معرفية عالية المستوى.

تسهم المنصات التعليمية في تطوير المهارات التكنولوجية والمعرفية والتعليمية للمعلمين في مدارسهم باستخدام الحاسوب، وتشغيل المنصة التعليمية. ويكتسب الطلبة مهارات تقنية ومعرفية، تمكنهم من البحث عن المعلومة في شبكة الإنترنت، وتسليم المهام التعليمية المطلوبة عبر المنصة التعليمية، وتعمل على رفع التحصيل الدراسي للطلبة؛ لأن التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصات التعليمية تكسب الطالب مهارات التعلم الذاتي من خلال تفاعله مع المحتوى التعليمي، ويؤدي ما تقدم إلى ترسيخ المعارف والمعلومات في أذهان الطلبة. وتعزز الوسائل التعليمية (مقاطع فيديو، وصور، وصوتيات) عملية التعليم، وتضاعف مهارات التعلم بالاكتشاف والاستقصاء، ومهارات التفكير، وحل المشكلات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم والمقررات الدراسية. وتعد المنصات الرقمية من أهم خدمات التعلم الإلكتروني، إذ يستطيع الطالب الدخول إلى المنصة في أي وقت ومكان، والتعليق على محتوياته، ومشاهدة آراء الطلبة، وتسجيل الحصة أو المحاضرة؛ لمشاهدتها في أي وقت[2]، وتسهم المنصات التعليمية في توسيع دائرة المهتمين بالتعليم، إذ يمتد التعلم في محيط الأسرة، ومشاركة

---

(1) Ooi, K–B., Hew, J–J., & Lee, V–H:**Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?**. Pg 131

(2) Asadullah, A, & Kankanhali, A: **Digital Platforms: A Review and Future Directions**. Pg 7

المعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم في توفير إدارة التعلم المدرسي[1]، فاستخدام المنصات التعليمية يتيح للمتعلمين أو المتدربين الاطلاع على المواد التعليمية في أي وقت وأي مكان دون تقيد بحدود مكانية أو زمانية.

تتمثل فوائد المنصات التعليمية في التوسع الأفقي والرأسي للثروة المعلوماتية لدى الطلبة، فيكتسبون المعلومات المعرفية في كافة المناهج التعليمية خلال المرحلة التعليمية التي يدرسونها كما يكتسبون معلومات ومعارف تثري خبراتهم المعرفية السابقة، وبالتالي تتسع حجم معارفهم رأسياً للمنهاج نفسه وأفقياً في كافة المناهج التعليمية، وتسهم في تعزيز التعلم الذاتي لدى المتعلمين من خلال تكليفهم بمهام تعليمية تتطلب منهم البحث عن المعلومة، أو مشاهدة مقطع فيديو تعليمي والتعقيب عليه، وقراءة النصوص وسماعها، وحل الواجبات وإرسالها عبر البريد الإلكتروني، مما يعزز من نموهم المعرفي ويساعدهم في تحسين مستواهم التعليمي، والارتقاء بتحصيلهم. وتحول دور المتعلم من متلقٍ للمعلومة إلى مشارك فعال، وتطوير القدرات التقنية للطلبة وذويهم، من خلال حضور الحصص والمحاضرات عبر المنصة التعليمية، فيكتسبون الخبرة في تشغيل الحاسوب، والدخول إلى المنصة، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والمشاركة، والمراسلة عبر البريد الإلكتروني.

وتساعد المنصات التعليمية المعلمين في تنظيم المحتوى التعليمي بوساطة إنشاء ملفات رقمية داخل المنصة، وتفعيل اتصالاتهم مع عناصر العملية التعليمية والأسرة التربوية، وتمكّن المعلمين من ضبط وإدارة سلوك الطلبة، من خلال تنظيم أدوارهم عبر المنصة ومشاركتهم في أثناء الحصة الإلكترونية. وتسهم في التطور المهني للمعلمين وترفع من مستوى أدائهم من خلال إعداد الدروس المحوسبة، وتوظيف الوسائل التعليمية الرقمية التفاعلية المختلفة، ومتابعة أعمال الطلاب عن بعد، وتزيد من فرص التعلم التعاوني والتفاعلي.

---

[1] Carey, J, Christina, G, Wilma, S, & Neil, S: **School use of learning platforms and associated technologies**. British Educational Communications and Technology Agency(BECTA), University of London, 2010, pg 8

وتعزز المنصات التعليمية فرص التنافس بين المتعلمين وتثير دافعيتهم نحو التعلم، كما تعمل على تحديد أنشطة التعلم المستقبلية والتخطيط لها، مثل إعداد الرزم التعليمية، وتنمية مهارات اللغة العربية والإنجليزية للمعلمين والمتعلمين من خلال التطبيقات والبرامج التعليمية التي يتم توظيفها باللغتين عبر المنصة التعليمية، إضافة إلى إمكانية تصفح المواقع التعليمية عبر شبكة الإنترنت، وتساعد أولياء الأمور في متابعة أبنائهم، وتخفيض تكلفة التعليم وما يترتب عليه من مطبوعات ورقية، وما يتبعها من تجهيز طابعات وشرائها وصيانتها وشراء الحبر الخاص بها، وتزويد المدارس بالكتب المدرسية الورقية[1].

وتضيف الباحثة أنَّ المنصات التعليمية لها دور في تمكين الطلبة الذين تحرمهم ظروفهم لأسباب صحية أو اجتماعية من التعلم عن بعد، وتعزيز العلاقات الاجتماعية؛ إذ تعمل على تقريب المسافات بين الناس، وإزالة الحدود الجغرافية، وتمكين الأفراد من التواصل صوتاً وصورة. وتساعد في تجاوز كثيرٍ من مشكلاتهم النفسية، كالعزلة والخجل، والخوف من مواجهة العالم الخارجي، والتواصل مع المختصين النفسيين وتقديم الاستشارات النفسية عن بعد.

تتمتع المنصات التعليمية الإلكترونية بميزاتٍ تتمثل بالجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، فهي تغير طريقة التدريس في الفصل، وتجعله فصلاً للقرن الحادي والعشرين الذي يعتمد على الرقمية والمقررات التفاعلية والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة واستخدام الأجهزة الذكية. ويتوافر فيها نظام رصد الدرجات، وأرشفة الرسائل والاحتفاظ بها، وتسجيل الحصة أو المحاضرة، وهي أدوات رقمية سهلة الاستخدام، لأنّ الواجهة تشبه صفحة فيسبوك، لذا فهي مألوفة ومحببة للطلاب بسبب التشويق والإثارة في عرض وسائل تعليمية رقمية، وتُمكّن المعلمين من إنشاء فصول دراسية افتراضية للطلاب خلال وقت قليل، ولا تتطلب أيّ معلومات خاصة في أثناء التسجيل.

---

[1] الأحمدي، نوال بنت أحمد بن سعد، **فاعلية منصة أكادوكس (Acadox) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية**. المجلة العربية للتربية النوعية، مج3(10)، 2019م، ص40

وتتيح المنصات التعليمية إمكانية إجراء مناقشات جماعية وإرسال الرسائل، وتبادل الملفات بين المعلمين والطلاب وتحميلها، وإنشاء مجموعات تعليمية في المنصة الإلكترونية، كما توفر مكتبة رقمية لمصادر التعلم للمحتوى التعليمي ومشاركة المحتوى بملفات أو روابط. ويمكن للمعلم إنشاء الاختبارات الإلكترونية بسهولة، ووضع العلامات المرصودة لكل سؤال وتصحيحها، كما يمكن للمعلم إرسال رسالة نصية (SMS) للطلبة؛ لتقديم التغذية الراجعة، ويمكن تحميل المنصة التعليمية على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، مما يسهل التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، واطلاعهم على نتائج أبنائهم، والتواصل بين المعلمين في دولة معينة أو في دول عديدة لتبادل الأفكار والمشاركة في المناقشات التربوية، وتسهم هذه الامتيازات العديدة في حل مشكلة الدروس الخصوصية بالوصول إلى حلول غير تقليدية لمشكلات طرق التدريس التقليدية. [1]

وتسمح الأدوات التي تستخدمها المنصات التعليمية بالدخول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني، وتمكن المعلمين وأساتذة الجامعات من إنشاء المواد التعليمية والدورات التدريبية، وحفظها وإعادة توظيفها مع إتاحة الوصول لهذا المحتوى عبر الإنترنت، كما توفر المنصات التعليمية السعة اللازمة لتخزين المناهج وتقييم ودعم الدروس أو المحاضرات ورسم الخطط التعليمية، وتوفر الأدوات المختلفة المدمجة في نظامها عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش ولوحة الإعلانات والمدونات، وتشتمل المنصات التعليمية على نظام لإدارة التعليم والتعلم بتتبع تقدم الطلبة في تحصيلهم، والمستخدمين والمتدربين عن طريق اختبارات التقييم، ويمكن معرفة مجموعة من المعلومات عن الطلبة مثل مواعيد حضورهم، وجدولهم الزمني، والاطلاع على أعمالهم وواجباتهم[2].

---

[1] Taylor, M: **Edmodo: A Collective Case Study of English as the Second Language (ESL) of Latino/Latina students**. Doctoral Dissertations and Projects."Liberty University, Lynchburg, VA, 2015, pg 72-73

[2] ينظر: الشواربة، دالية: **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2019م، ص13 نقلاً عن Thomson, C: **What is Learning Platform**. 2010

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن المنصات التعليمية تتيح لأولياء الأمور متابعة أبنائهم والاطلاع على تقييمهم وواجباتهم ودرجاتهم، والتواصل مع المعلم أو المرشد التربوي بسهولة عبر خاصية (الدردشة) أو البريد الإلكتروني؛ للاستفسار عما يتعلق بأبنائهم من تحصيل وسلوكيات ومشكلات، فكثير من أولياء الأمور يشاهدون الحصة التعليمية في وقتها مع أبنائهم أو مسجلة مما يزودهم بالمعلومة والمعرفة بالمنهاج، وهذا يساعدهم في المتابعة والاهتمام، والتعرف إلى مستويات أبنائهم.

تؤكد الدراسات أنَّ أبرز أهداف المنصات التعليمية تتمثل في تقديم خبرات ومواقف تعليمية متعددة ومتنوعة وثرية بالمواد الصوتية والبصرية، فيكتسب الطالب القدرة على التفاعل مع المحتوى التعليمي وتنمية المهارات العقلية لديه، من خلال إصدار الأحكام على ما يشاهده من مقاطع فيديو، وصور، وهذا يعزز لديه التفكير الناقد لما يشاهده أو يسمعه[1]، كما أن المنصات التعليمية تعمل على تكوين بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من خلال التنوع في مصادر المعلومات الإلكترونية، التي تجذب انتباه الطلبة مما يحول دون شرود ذهنهم، والتفاعل مع المحتوى التعليمي، والتغلب على مشكلة الحدود المكانية والزمانية، التي تقف عقبة أمام كثير من المتعلمين.

---

[1] ينظر: حجازي، طارق: **معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2016م، ص355

المبحث الثالث: متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية

يتحقق نجاح توظيف المنصات التعليمية بتوافر عنصر القناعة لدى التربويين في أهمية توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية، وتقبل ما تحدثه من تغيرات في العملية التعليمية[1]، كما ينبغي على صانعي القرار في المؤسسات التعليمية، صياغة رؤية مستقبلية للتعليم القائم على توظيف المنصات التعليمية وتبنيهم لهذه الرؤية وقناعتهم بها[2]، ولا بُدّ من صياغة خطة شاملة تشمل مواصفات المنصة التعليمية التي يتم توظيفها، وخصائصها، وإمكانياتها، وفوائدها، وأهدافها، والمشكلات التعليمية التي ستسهم في حلها[3].

ويتطلب نجاح إدارة المنصات التعليمية وتفعيلها تحديد التكنولوجيا المطلوبة، من حيث نوع نظام المنصة (تجارية، أو مفتوحة، أو خاصة)[4]، وإجراء الدراسات البحثية في مجال المنصات التعليمية، واطلاع التربويين على أحدث التطورات التقنية[5]، ولا بد من التقييم المستمر لعملية التعليم والتعلم عبر المنصات التعليمية وتقديم التغذية لجوانب القصور في استخدامها للتربويين للعمل على

---

(1) ينظر: التركي، عثمان: **العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر(MOOC2) من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 17 (4)،2015م، ص90

(2) ينظر: عياد، فؤاد والأشقر، عبد الكريم: **أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية.** مجلة دراسات المعلومات، العدد 10، 2011م، ص207-241

(3) ينظر: الهزيم، حسام: **الحلول الإلكترونية في العملية التعليمية، التعليم الإلكتروني والدمج، النظرية والتطبيق بواسطة نظام مودل مفتوح المصدر الإصدار 1.9.** المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، مج 2 (4)، 2013م، ص 108

(4) ينظر: السدحان، عبد الرحمن: **متطلبات التدريب في البيئة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوه.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2010م، ص62

(5) ينظر: السقاف، أنغام: **متطلبات تفعيل نظام Desire2.Learn الكندي في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ودرجة توافرها بجامعة أم القرى من وجهة نظر المختصين والممارسين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2015م، ص32

تفاديها[1]، ومن أجل ضمان تفعيلها في العملية التعليمية ينبغي تحفيز المعلمين لتوظيف المنصات التعليمية من خلال تقديم الحوافز، وتنفيذ البرامج التدريبية المستمرة للمعلمين والبرامج التربوية للطلبة على كيفية الاستخدام الأمثل لتوظيف المنصات التعليمية وتفعيلها، وتصميم دورات تدريبية وتثقيفية حول آليات استخدام المنصة[2]، وتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي وتثقيفهم بالتعليم عبر المنصات التعليمية وكيفية متابعة أبنائهم عن طريق استخدام المنصة التعليمية[3]، ولا يمكن تشغيل أي منصة تعليمية دون توفر خدمة الإنترنت، ولذلك لا بد من توافر بنية تحتية إلكترونية أي توافر عدد من أجهزة الحاسوب، والتكلفة المالية لخط الاتصال، ومعالجة إشكالية الموروث الثقافي لدى شرائح من المجتمع التي لا يرتقي تفكيرها لاستخدام الحاسوب، وبعض أولياء الأمور يمنعون بناتهم من التواصل الإلكتروني.

- ✓ **المتطلبات البشرية**

يتطلب نجاح المنصات التعليمية وجود كفاءات بشرية يملكون الخبرات والمهارات اللازمة لتطبيق استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، وفريق فني لصيانة أجهزة الحاسوب والشبكة؛ لمواجهة أي خلل، ومدربين متمكنين من إعطاء دورات تدريبية للإداريين، والمشرفين، والمعلمين والطلبة في استخدام المنصات التعليمية وتوظيفها، وفريق تأليف محتوى تعليمي وإنتاج المقررات والرزم التعليمية الإلكترونية[4].

---

[1] ينظر: البلطان، إبراهيم: **استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (الواقع وسبل التطوير)**. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2010م، ص25.

[2] ينظر: السدحان، عبد الرحمن: **متطلبات التدريب في البيئة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوه**. مرجع سابق، ص61

[3] Jewitt, C, Carstka, H, Wilma, B, Shakuntala, N: **School use of learning platforms and associated technologies**. British Educational Communications and Technology Agency, London, UK, 2010, pg 27

[4] ينظر: السقاف، أنغام: **متطلبات تفعيل نظام Desire2Learn الكندي في التعليم الإلكتروني**. مرجع سابق، ص31

✓ **المتطلبات المادية**

ضرورة وجود بنية تحتية تكنولوجية تشمل تزويد المدارس بالحواسيب والبرمجيات، وشبكات الإنترنت، وقاعات تدريبية وتحديث أجهزة الحاسوب، وربط المدرسة إلكترونياً بوزارة التربية والتعليم بشبكات ذات قدرة عالية، تُسرّع التعامل مع المنصات التعليمية والمحتوى التعليمي. ويتطلب إنشاء استوديو تعليمي لتصميم دروس تعليمية يقدمها مجموعة من التربويين والمعلمين المختصين، ووجود موقع تعليمي متخصص وبريد إلكتروني رسمي للمدرسة، وتوفير مختبرات إلكترونية افتراضية، ومكتبات رقمية، وبرمجيات تعليمية خاصة بالمنصة[1].

✓ **المتطلبات الخاصة بالمنصة التعليمية**

- رخصة تشغيل المنصة وتنصيبها على الأجهزة والخوادم، ولكل منصة رخصتها واختصاصها، وتكون نظاماً مجانياً مفتوحاً أو مدفوع الأجر.
- تصميم واجهات افتتاحية ذات تصميم مميز وجذاب.
- دعم المنصة للغة العربية، وتوفر المرونة وسهولة الوصول إلى الأدوات والتحكم بها واستخدامها.
- منظومة للاختبارات الإلكترونية التفاعلية، وتشمل عناصر الاختبارات الإلكترونية أسئلة متنوعة (موضوعية أو مقالية)، وتوظيف الوسائط المتعددة كالتعليق على نص مكتوب، أو صوت، أو مشهد فيديو، أو صورة، وتحديد زمن الاختبار، وتأمين الاختبارات من الاختراق، وحماية قاعدة بيانات نتائج الطلبة، والدخول إلى الاختبارات بإشراف مراقبين، وكيفية تصحيحها.
- وجود مكتبة رقمية محلية، وعربية ودولية، وشاشة دعم فني تمكّن تقديم المساعدة في أي وقت[2].

---

[1] ينظر: القحطاني، محمد: **مطالب توظيف تقنيات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2011م، ص65

[2] ينظر: البلطان، إبراهيم: **استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية(الواقع وسبل التطوير)**. مرجع سابق، ص26

المبحث الرابع: المنصات التعليمية العالمية

تعددت المنصات التعليمية الإلكترونية المجانية (مفتوحة المصدر) ومدفوعة الأجر (مغلقة المصدر)، ومنها:-

1- **منصة Future learn (فيوتشر ليرن) ومنصةCoursera (كورسيرا):** وهما منصتان تقدّمان سياقات تعليمية في تخصصات مختلفة من جامعات متميزة عالمية، ويمكن تصفح موادهما مجاناً، وتوفر منصة (Futurelearn) برامج لنيل درجة البكالوريوس، والماجستير في أكثر من ثلاثين موضوعاً. أما منصة (Coursera)، فهي تقدم آلاف الدورات التدريبية عبر شبكة الإنترنت، ويمكن لأي شخص التسجيل فيها مجاناً.

2- **منصة Udacity (أوداسيتي):** ظهرت عام 2011م، وهي منصة متخصصة بالحاسوب وعلومه، وتقدم دروساً وشهادات مجانية، وأحيانا تكون مدفوعة، وتتعاون مع مواقع كبرى، مثل: جوجل لطرح دورات تقنية للمجتمع مجاناً[1].

3- **منصة (إدراك):** تأسست بمبادرة من الملكة رانيا للجمهور العربي عامةً، وهي تقدم دورات متنوعة مجانية عالية الجودة وشهادتها مجانية، وتقوم بترجمة المساقات الأجنبية إلى العربية، والتعاون مع منصات عالمية مثل(edx)، وتتميز هذه المنصة بالعديد من التخصصات في اللغات، والعلوم، والصحة، والإدارة. وتتوافر فيها مساقات تعليمية باللغة العربية، وقد أكّدت نتائج دراسة فادي الزرو التجريبية تفوّق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا عبر منصة إدراك، وتمكّنهم من حل المسائل الهندسية على المجموعة الضابطة [2].

---

[1] ينظر: الخبيري، سميرة: **واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن**. مرجع سابق، ص8

[2] ينظر: الزرو، فادي: **فاعلية منصة إدراك في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2020م.

4- **منصة (رواق):** تشبه منصة إدراك، أُسست لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية في خلق تجربة تعليمية إلكترونية؛ لتشجيع الطلبة على التفاعل مع المحتوى التعليمي، وتيسّر متابعة التحصيل العلمي، والتفاعل مع الأنشطة ذات العلاقة بالمواد التعليمية، وعقد لقاءات افتراضية عن طريق جوجل هانج آوتس للالتقاء بالمحاضر عبر رواق في وقت يحدده المحاضر للطلبة عبر البريد الإلكتروني.

5- **منصة (دروب):** منصة سعودية وطنية كبرى، يرعاها صندوق الموارد البشرية السعودي؛ بهدف تلبية احتياجات سوق العمل في السعودية، من خلال تقديم دورات عن بُعد للباحثين عن عمل؛ لرفع مؤهلاتهم لدرجات أفضل، ويُمنح المتقدم شهادة معتمدة تعترف بها جهات العمل في السعودية، ولحامل هذه الشهادة الأولوية في التوظيف في سوق العمل السعودي.

6- **منصة (بوابة المستقبل):** إحدى المنصات التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم السعودية؛ للتحول نحو التعليم الرقمي، ودعم المعلمين والمعلمات، وتطوير قدراتهم العلمية والتربوية.

7- **منصة خان أكاديمي (Khan Academy):** توفر أكثر من (250) مقطع فيديو، لمن يبحث عن زيادة معرفته في الهندسة والرياضيات وغيرهما من العلوم[1].

8- **منصة إيديكس (Edx):** مبادرة مجانية من جامعة كاليفورنيا، وجامعة هارفرد، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتقدم محاضرات مجانية عبر الإنترنت وتهتم بالبرمجة والفنون والعلوم التطبيقية.

9- **منصة يودمي (Udemy):** تقدم دورات مجانية في الأعمال والفن والتقنية والتصميم والرياضيات والصحة والرياضة وغيرها.

10- **منصة ايديونو (Edunao):** وهي موقع تعليمي أوروبي، يحتوي على محاضرات جامعية في مجالات العلوم السياسية، والفلسفة وعلم الجريمة والابتكار.

---

[1] ينظر: العجرش، حيدر: **التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة**. ط1، دار الصادق الثقافية، بابل، العراق، 2017م، ص94-95

11- **منصة إدمودو (Edmodo):** منصة تعليمية تجمع بين مزايا أنظمة إدارة التعلم LMS، ومواقع الشبكات الاجتماعية، وأنشئت على أسس تربوية لمساعدة التربويين، وتوفير بيئة تعليمية إلكترونية ذات محتوى إلكتروني، وأنشطة تعليمية وطرق تقويم وغيرها.

12- **منصة (نفهم):** منصة إلكترونية لتبسيط المواد التعليمية للطلبة، وتمكينهم من فهم الدروس والمحاضرات ومراجعتها عن طريق توفير أساليب تعليمية تفاعلية متنوعة ومختلفة عن طرق التدريس التقليدية، وتتضمن مقاطع فيديو وأدوات مبتكرة، وتعتمد المنصة على مناهج دراسية عربية متنوعة، وتشمل المراحل الدراسية كلها.

13- **منصة بلاك بورد (Blackboard):** نظام تجاري المصدر غير مجاني، وتتيح للطلبة والتربويين الدخول إلى نسخة من المواد التعليمية المسجلة في النظام الأكاديمي الخاص بالمؤسسة التعليمية الذي يوفر بيئة تفاعلية آمنة للطلبة، وتمتاز هذه المنصة بعدد من الأدوات، مثل: الاختبارات الإلكترونية، والقدرة على إنشاء المنتديات، والمدونات، وتحميل المحتوى التعليمي.

14- **منصة مايكروسوفت تيمز التفاعلية (Microsoft Teams):** منصة من تطبيقات مايكروسوفت المتميزة، وتعد إحدى الخدمات التي أطلقت سنة 2017م، وهي من التطبيقات التي تقودها (Slack)، والتي استطاعت منافسة شركات كبرى مثل شركة جوجل لتطبيقها جوجل كلاس روم وفيسبوك، وجاء هذا التطبيق ليحقق التكامل مع تطبيقات مايكروسوفت مثل (Office 365)، وكان الإصدار الأول من التطبيق مدفوعاً، لكن عام 2018م صدرت النسخة المجانية، وتعرّف منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams): بأنها منصة للتعاون والاتصالات للشركات والمؤسسات المهنية والتعليمية، إذ يستطيع المستخدمون تبديل التطبيقات بين فرق متعددة، ولكل منها أعضاؤها وقنواتها، وتُخصص قنوات

نصية يمكن للأعضاء الانضمام إلى متابعة جدولة الاجتماعات، والمكالمات الجماعية، والمكالمات الصوتية والفيديو، وتقاسم الشاشة في أثناء المكالمات[1].

وتعدّ منصة مايكروسوفت تيمز نظام اتصال رئيس يجمع بين الدردشة المستمرة، واجتماعات الفيديو وتخزين الملفات، بما في ذلك التعاون في الملفات والتطبيقات، والتكامل مع مجموعة العمل.

ويتميز نظامها بإضافة ملحقات مدمجة من غير منتجات Microsoft، وحصول فرق على اللقب أو تسمية خاصة بالفريق، من خلال دعوة محددة تُرسل من مالك الفريق وهو المسؤول عن إدارة فريق الاجتماعات، ودعوة أعضاء وإرسال مهمات وعقد لقاءات، وإنشاء القنوات وهي مجموعات المحادثة التي تسمح لأعضاء الفريق بالتواصل دون استخدام البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية الجماعية، ويمكن للمستخدمين الاستجابة للمنشورات مع النص والصور وملفات GIF، كما تسمح بالتحديثات المباشرة لإرسال الرسائل لمستخدم معين بدلاً من مجموعة من الناس، ويوفر الاتصال من خلال الرسائل الفورية والصوت عبر بروتوكول الانترنت، ومؤتمرات الفيديو، كما يمكن جدولة الاجتماعات أو إنشاؤها [2].

تهتم منصة مايكروسوفت تيمز التعليمية بتشكيل فرق تعليمية متنوعة المهام، مثل الدردشة، وإجراء المكالمات، والفيديو، والمراسلة، وتوظيف السبورة البيضاء الافتراضية، ومشاركة المستندات ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية. ولمنصة تيمز خصائص عدة:

- **الدردشة (chat):** تتيح منصة مايكروسوفت تيمز التفاعلية إمكانية إرسال رسالة فورية ثنائية أو جماعية، وإجراء مكالمات فيديو أو مشاركة الشاشة من أجل عملية اتخاذ قرارات متطورة، وخاصية إرسال الرسائل باستخدام ميزة تحرير النص المنسق، ووضع علامة على أسماء الأشخاص لإشعارهم.

---

[1] ينظر: العنزي، أحمد مساعد: **فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت**. مجلة كلية التربية، مج31(1)، 2021م، ص37

[2] مهران، سارة، وإبراهيم، شيماء: **فاعلية التعليم المدمج باستخدام" Microsoft Teams " لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج وتنفيذ ملابس الأطفال**. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعي، مج7 (33)، 2021م، ص1128

- **الاجتماعات عبر الإنترنت (Online Meeting):** تتيح منصة مايكروسوفت تيمز استضافة اجتماعات عبر الإنترنت ثنائية أو مجموعات كبيرة قد تصل إلى ألف شخص، وتتميز هذه الاجتماعات بالتفاعلية من خلال خاصية مشاركة المحتوى والسياق، والإفادة من الذكاء الاصطناعي للحصول على المساعدة، وخاصية مشاركة الصوت والفيديو، ومشاركة الشاشة بجودة عالية.
- **الاتصال (call):** منteams أو outlook أو الهاتف المحمول، كما تتيح إعلام الآخرين عندما يكون الاتصال متاحاً.
- **التعاون (Collaborate):** تحسين التعاون في المحادثات والملفات والاجتماعات والتطبيقات في مساحة عمل مشتركة، والتعاون السريع داخل تطبيقات مثل عرض البوربوينتPower Point، كما تتيح للطلبة العمل معاً بسهولة في التوقيت الحقيقي عبر المستندات والتقويمات والملفات المشتركة[1].

وتمتلك منصة مايكروسوفت تيمز عدداً من الأدوات:

- **أداة مؤتمرات الفيديو (Video Conferencing):** وهي أداة تجعل عقد اللقاءات أكثر خصوصية.
- **أداة مشاركة الشاشة (Screen Sharing):** تتيح للمعلم مشاركة شاشته مع الطلبة، لرؤيتها وهو يشرح الدرس التعليمي.
- **أداة الخلفيات المخصصة (Custom Backgrounds):** تتيح إنشاء خلفية معينة، أو إمكانية تحميل خلفية من الخارج، أو اختيار وضع التعتيم.
- **أداة وضع "معاً" (Together Mode):** تتيح منصة مايكروسوفت تيمز إمكانية تصور أن المتعلم داخل الفصل الدراسي مع المتعلمين الآخرين، ويظهر وكأنه جالس رقمياً في خلفية مشتركة، فيشعر بالانتماء والمودة.

---

[1] العنزي، أحمد مساعد: **فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت.** مرجع سابق، ص 37

- **أداة مشاركة الملفات (File sharing):** تتيح مشاركة الملفات، وتخزينها، والوصول إليها ومشاركتها من أي مكان.
- **أداة التطبيقات وسير العمل (Apps & Workflow):** تتيح تبسيط المهام والعمليات التجارية الهامة، من خلال دمج التطبيقات ومهام سير العمل.
- **أداة التسوق (Market Availability):** تتيح سوقاً للمتعلمين، وهذا السوق متوفر بـ 53 لغة و181 سوقاً، كما تتيح الاتصال عبر (Mac, Windows, Ios, Android).
- **إدارة الخصوصية والأمان (Privacy & Security):** تلبي الاحتياجات التنظيمية والقانونية والتنظيمية من خلال عروض الامتثال الرائدة في المجال. [1]

وأوضحت دراسة (Tsai,2018) أن منصة مايكروسوفت تيمز تعمل عبر تطبيقات أنظمة التشغيل والأجهزة في كل مكان، فتقدم وظائف لا يستطيع البريد الإلكتروني القيام بها، نحو غرف الدردشة ومؤتمرات الفيديو، واستبدال السبورة التقليدية بسبورة رقمية بيضاء [2].

أصبح (Microsoft Teams) مركزاً للعديد من الموظفين والمتعلمين حول العالم، وفقاً للإحصاءات المعلن عنها في الذكرى الثالثة لإطلاق نظام (Microsoft Team)، فقد وصل عدد المستخدمين النشطين للنظام إلى (44) مليون مستخدم نشط يومياً، لذا يعد أكثر أنظمة إدارة المهام والمشاركة استخداماً في العالم، فهناك أنظمة منافسة أخرى مثل Slack وFacebook وغيرهما. ووفقاً للإحصاءات تستخدم أكثر من (650) شركة كبرى النظام في 181 سوقاً عالمياً، وبأكثر من 53 لغة مختلفة، وقد تبيّن أنّ سر تفوق النظام أنه يجمع الأدوات التي نحتاجها في المكتب بمكان واحد بطريقة

---

[1] العنزي، أحمد مساعد: **فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت**. مرجع سابق، ص 37-38

[2] Tsai, P: **Business Chat Apps in 2018: Top Players and Adoption Plans**. 20 December. The Spice works Community, 2020 [Online]. Available from: https://community.spiceworks.com/blog/3157-business-chatapps-in-2018-topplayers-and-adoption-plans

احترافية، ومتكاملة وآمنة، نحو الدردشة والاتصال المباشر والاجتماعات وإدارة الملفات، وتتبع المهام، والمشاركة، وإنتاج المحتوى والأدوات والتطبيقات الأخرى التي يمكن إضافتها بسهولة، كما أن قوة تطبيقاتMicrosoft Office وSharePoint هي أكبر سر وراء قدرة Microsoft على بناء مثل هذا النظام[1].

ويمكن للمعلمين نشر المهام التعليمية للطلبة، أو المجموعات الصغيرة، أو الفصل بأكمله، وتعديل المهام للطلبة في فصولهم الدراسية المتنوعة من أنماط التعلم، إذ يمكن للمعلمين استثمار الميزات المتوفرة في Microsoft Teams، ومن هذه المميزات تضمين جدولة الاجتماع، ومشاركة روابط دعوة للطلبة للانضمام إلى الاجتماع، وإجراء مؤتمر الويب والتفاعل فيه، ومشاركة الملفات أو المستندات، ومشاركة الشاشة أو سطح المكتب، والتواصل في مربع الدردشة، وتسجيل مؤتمر الويب، وتنزيل التسجيل والمواد[2].

لجأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية منذ بداية جائحة كورونا(2020) إلى اعتماد استراتيجية التعليم المدمج القائم على المزج بين التعليم الوجاهي التقليدي والتعليم الإلكتروني، بعد انقطاع الطلبة عن التوجه للمدرسة، وحفاظاً على استمرارية التعليم، حصلت على رخصة توظيف منصة مايكروسوفت تيمز التعليمية، وسعت إلى تدريب المديرين والمشرفين على كيفية التعامل مع أدواتها، وتفعيل الدروس التعليمية المحوسبة عن بعد وتقديمها للطلبة بحسابات تابعة للوزارة والمديرية.

وأنشأ المعلمون الفرق التعليمية التي تشمل الطلبة حسب صفوفهم وشعبهم. وخلال الفترة السابقة من العام الدراسي 2020-2021 وُظفت منصة تيمز بسبب إغلاق المدارس وفق خطة تعليمية

---

[1] سرحان، عماد: **التعلم والعمل عن بعد عبر تطبيق الفرق من مايكروسوفت Microsoft Teams**. 2020، مقال على الرابط الإلكتروني: https://taelum.org/teams

[2] Allison, N, & Hudson, J: **Integrating and Sustaining Directed and Self-Directed Learning Through MS Teams and OneNote: Using Microsoft Teams and OneNote to Facilitate Communication, Assignments, and Portfolio Management**. BALEAP TEL SIG Webinar, 03 Jun. 2020

مدروسة وبرنامج حصص مخطط له، تتابعه مديريات التربية والوزارة، واللافت أن كثيراً من أولياء الأمور كانوا يتابعون الحصص التعليمية، مما أكسبهم الخبرة والمعرفة في المادة التعليمية التي تدرس لأبنائهم عبر تيمز، وعلى الرغم مما تقدم فقد واجهت العملية التعليمية عبر منصة مايكروسوفت تيمز في فلسطين تحديات كثيرة، تمثلت في عدم توافر شبكة الإنترنت في المناطق المهمشة، والقريبة من الجدار الفاصل أو ضمن منطقة (ج)، وضعف سرعة الإنترنت، فلم يتمكّن كثير من الطلبة من متابعة الحضور، ومن التحديات الأخرى عدم توافر أجهزة الحاسوب لكثير من المعلمين والطلبة.

ويرى بعض أولياء الأمور أن توظيف منصة تيمز يتطلب توفير أجهزة حاسوب أو هواتف ذكية في البيت الواحد الذي يضم من 5–6 طلاب في المدارس والجامعات، وهذا مرهق مالياً، وتتضاعف المشكلة حينما تتزامن مواعيد حصص أبنائهم في الوقت نفسه، إضافة إلى غياب قناعة كثير من المعلمين وأولياء الأمور بالتعليم الإلكتروني، وتفضيلهم للتعليم التقليدي الوجاهي، وضعف خبرة كثير من المعلمين خاصة كبار السن في التعامل مع الحاسوب والمنصة، وعدم وضوح مقاييس تقييم الطالب إلكترونياً لدى بعض المعلمين[1].

15- منصة زوم (Zoom Meeting): وهي منصة تعليمية، وأداة لعقد مؤتمرات من خلال تطبيق سطح المكتب والهاتف المحمول، وتسمح للمعلمين بالاجتماع عبر الإنترنت مع مشاركة Video أو بدونه، وكذلك السماح بتسجيل الجلسات، والمشاركة ووضع التعليمات على شاشات بعضهم بعضاً[2].ويمكن

---

[1] ينظر: قشوع، عبير، وجلاد، سها، وقشوع، شادي: **صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي (قلقيلية وجنوب نابلس) وسبل مواجهتها**. مرجع سابق، ص 332

[2] دماس، آمنه: **دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء في المدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة–السعودية**. مجلة البحث العلمي في التربية، مج10(20)، 2019، ص542

للمحاضرين رؤية الطلاب في أثناء التدريس، وتفاعل الطلبة في الجامعات مع المحاضر صوتاً وصورة مع سهولة التطبيق من قبل المحاضرين والطلاب.[1]

أصبح تطبيق منصة زوم التعليمية أمراً ضرورياً، تقتضيه طبيعة العصر الذي نعيشه حالياً، واتجه كثير من التربويين إلى توظيفها وتوظيف التقنيات المتطورة في التدريس اقتناعاً بقدرتها على التغيير الإيجابي في المنظومة التعليمية؛ فأثبتت الدراسات العالمية أن مستوى التعلم لدى الطلاب يتضاعف بتطبيق منصة زوم التعليمية.

وأسهمت منصة زوم التعليمية في تغيير دور المعلم والمتعلم، فأصبح المتعلم محوراً في عملية التعليم، وأصبح دور المعلم توجيهياً وإرشادياً وميسراً للتعلم، بعد أن كان ناقلاً وملقناً للمعلومة، وبذلك أصبحت العملية التعليمية التعلمية تشاركية بين المتعلم والمعلم. وكما وفرت منصة زوم التعليمية طرقاً تعليمية مثل: التعليم المبرمج، والحاسوب التعليمي، فأصبحت الفرصة متاحة للتعلم الذاتي، والتغذية الراجعة، ووفرت إمكانات لتطوير أساليب التعليم، وأدوات تعليمية متعددة، لحفظ المعلومات مثل أشرطة الفيديو والأقراص المدمجة وغيرهما.[2]

وتؤدي منصة زوم التعليمية دوراً في تحسين طرائق التدريس، وتحقيق الأهداف المنشودة وزيادة عائد التعليم بوقت قصير وبأقل الإمكانيات. وأسهمت تكنولوجيا التعليم في عرض المعلومات، فأضافت الوسائط السمعية والبصرية، ولم تعد عملية التقويم قائمة على الدرجات التي يحصل عليها الطلبة، وإنما أصبحت قائمة على تحقيقهم لأهداف الدرس[3]

---

(1) Gunawan, G, Kristiawan, M, Risdianto, E, & Monicha, R: **Application of the Zoom Meeting Application in Online Learning During the Pandemic**. In Education Quarterly Reviews, Vol.4, No.2,.2021, pg 30.

(2) Tayeb, B, Akila S, & Rania I: **The Impact of Accreditation on Student Learning Outcomes**. International Journal of Knowledge Society Research, 2016, pg 51-59.

(3) Mattis, G: **How to Improve Sustainability in Higher Education**. 2019. Electronic Copy available at https://www.qs.com

ومن الميزات الأخرى لمنصة زوم التعليمية وجود الغرف العاجلة، وهي مساحات افتراضية منفصلة عن الغرفة الرئيسة في أثناء اجتماع يضم أعداداً كبيرة مع غرف أخرى[1]، كما يمكن للمحاضرين تقديم وقت إضافي ومناقشة العروض معاً، كما هو الواقع في القاعات الدراسية في الجامعات، فالنقاش مفتوح للجميع ويستطيعون طرح آرائهم في وقت واحد، ويمكن للمحاضرين استقبال دخول الطلبة إلى الغرفة، والسماح لهم بالدردشة، كما يمكن تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، وتتوافر ميزات الأمان في هذا التطبيق بتمكين المعدّ للاجتماع سواء كان محاضراً أو طالباً أو مدرباً أن ينهي اللقاء، وأن يضبط تسجيل الاجتماع والتحفظ على سريته، كما أن رابط الدخول إلى منصة زوم يحتاج إلى كلمة مرور؛ لتمكين المدعوين للاجتماع بالدخول إلى الغرفة في المنصة، وهذا يعطي الاجتماع نوعاً من الأمان، ويمكن مشاهدة اللقاء في أي وقت[2].

توفر منصة (Zoom) خدمات عقد المؤتمرات عن بُعد وإجراء اجتماعات الفيديو الجماعية باستخدام الحوسبة السحابية وبجودة عالية، وتقدم للمستخدمين عناصر تحكم كاملة في الإشراف على الاجتماعات، والقدرة على إنشاء اجتماعات مجدولة وغرف اجتماعات دائمة، ووظائف محادثة متقدمة خاصة وجماعية[3].

ومن مميزات منصة (Zoom) أنها تعاونية جماعية، إذ يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات نصية وإرسال نصوص أو صوت لأعضاء هذه المجموعات، بالإضافة إلى دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتهم، وإمكانية الوصول إليهم عبر هواتفهم الذكية، وعرض الملفات وتبادلها مثل المستندات أو الصور أو مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم إضافة ملاحظات أو تعليقات على المستند المعروض،

---

(1) Chandler, K: **Using Breakout Rooms in Synchronous Online Tutorials**. Journal of Perspective in Applied Academic Practice, Vol 4, June 2016.

(2) Kamematsu, H, & Barry, D: **Teaching during the COVID-19 Pandemic**, Online Submission, Retrieved 13/9/2021 from: https://eric.ed.gov/?id=ED606017,2021.

(3) Maldow, D: **Zoom's Full Featured UME Videoconferencing Platform Exceeds Expectations, Esq**. 2013, from: http://www.teleprsrnce options.com

وتوفر منصة زوم خاصية مشاركة الشاشة من سطح المكتب أو الجهاز المحمول، وتضمن هذه الميزة تحسين العمل الجماعي والتعاون، والربط بين الفرق والموظفين[1].

لجأت بعض الجامعات الفلسطينية إلى استخدام منصة زوم التعليمية منذ بداية جائحة كورونا، بسبب انتشار الفايروس وإغلاق الجامعات والتحول بالتعليم الجامعي إلى التعليم عن بعد، وجدولة المحاضرات للطلبة، وتقديم المهمات التعليمية، وعقد الامتحانات الجامعية، وتمكنت الجامعات الفلسطينية من إنقاذ العام الدراسي 2020-2021، وأتاحت المنصة للباحثين -الذين لم يتمكنوا من السفر- المشاركة البحثية المحلية والإقليمية والعالمية في مؤتمرات بحثية عديدة، وشجعت كثيراً من المدربين والمحاضرين على عقد دورات مجانية وغير مجانية عبر منصة زوم من خلال الاشتراك بالورشة أو الدورة التدريبية، والتسجيل عبر المنصة والحصول على شهادة تدريبية معتمدة، وأسهمت في تمكين الراغبين الذين لم تتح لهم ظروف عملهم أو أوضاعهم الصحية أو بعد المسافات الجغرافية من المشاركة في الورشات أو الدورات التدريبية للحصول على شهادات معتمدة أكسبتهم الخبرة التي مكنت بعضهم من الحصول على وظيفة، وساعدت طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه من متابعة إعداد رسائلهم وإنهائها مع مشرفيهم ومناقشتها عن بعد.

16- **منصة Google Classroom (جوجل كلاس روم):** تعد قفزة في تطوير العملية التعليمية وخدمة غرفة الصف، وهي أداة فعالة في استخدام التكنولوجيا لتوفير المحتوى العلمي للطلاب ومتابعتهم، وخلال الفترة التجريبية السابقة أظهر المعلمون أنهم لا يرغبون الانتظار حتى انتهاء فترة الوظائف من أجل التعاون مع الطلبة، لذا يمكن عبر هذه المنصة استعراض الواجبات والتعليق عليها في أثناء فترة صلاحيتها لمساعدة الطلبة على تحسين الحل[2].

---

[1] دماس، آمنه: **دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء في المدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة-السعودية**. مرجع سابق، ص547

[2] الباوي، ماجدة، وغازي، أحمد: **أثر استخدام المنصة التعليمية Google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing**. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج2(2)، 2019، ص136

وتعد منصة (Google Classroom) نظاماً محوسباً قائماً على الإنترنت يتيح لمستخدميه تقديم التعلم الإلكتروني وإدارة عملياته عن بُعد، ويعرفه الواسطي بأنه "تطبيق مجاني توفره شركة Google شريطة توافر حساب شخصي في Google، الذي يساعد الطّلبة والمعلمين والمستخدمين على التواصل فيما بينهم دون الاقتران بمكان أو زمان معينين، ويمكن استخدام هذا التطبيق في تحسين وتجويد العملية التعليمية" [1].

وهي بيئة تعليمية تفاعلية تستخدم تكنولوجيا تقنية الويب، وتجمع مزايا أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مع الشبكات الاجتماعية، وتمكّن المعلمين من نشر الدروس والأهداف، وتطبيق الأنشطة التعليمية، وتطوير الواجبات، وربط المعلمين من خلال تقنيات متعددة، مثل تقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل، والمساعدة على تبادل الأفكار والآراء بين الطلبة والمعلمين، وتبادل المحتوى التعليمي فيما بينهم، مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية عالية الجودة[2].

❖ خصائص تطبيق منصة Google Classroom

يتمتع تطبيق (Google Classroom) بخصائص وميزات عدة تميزه عن غيره، حيث يسمح بالوصول إلى الفصول الدراسية، وإدارة العملية التعليمية من أي مكان وفي أي وقت يريده المستخدم، وهو تطبيق مبني على الحوسبة السحابية الذي يسمح للمستخدمين بتنزيل الملفات والبرامج والوصول إليها من أي مكان في العالم دون تكلفة أو معدات خاصة، ودون الحاجة إلى اشتراكات أو تحديثات خاصة، كما أن هذه المنصة تدعم لغات العالم كلها، وتوفر لوحة تحكم سهلة الاستخدام من قبل المتعلم والمدرس ومدير النظام، وتقدمه شركة جوجل للمستخدمين مجاناً.

---

[1] الواسطي، بكر علي: **أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا**. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، الأردن، 2020، ص20

[2] الباوي، ماجدة، وغازي، أحمد: **أثر استخدام المنصة التعليمية Google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني**. مرجع سابق، ص140

ويتميز التطبيق بنظام حماية عالي الجودة يسمح بتوزيع صلاحيات على المستخدمين بمستويات تضمن حماية البيانات وفقاً لهذه الصلاحيات[1]. ويسمح للمعلمين إضافة الطلاب مباشرة لاستعراض الواجبات والاختبارات بسرعة في مكان واحد، ويقدم المواد الدراسية تلقائياً في مجلدات على Google Drive، ويعزز خاصية الاتصال فيمكن للمعلمين إرسال ملاحظاتهم مباشرة إلى الطالب، وبدء المناقشات على الفور، ويمكن للطالب مشاركة المواد مع بعضها بعضاً أو تقديم إجابات للأسئلة[2].

وتعد طباعة المادة التعليمية وبطاقاتها، وأوراق العمل، مرهقة ومكلفة بالنسبة للمعلم والمتعلم، ولهذا تأتي الحاجة إلى التفكير في استخدام التكنولوجيا والخدمات الرقمية من أجل جعل هذه التفاصيل أكثر فائدة من حيث توفير الوقت والجهد، وهذا متاح في (Google Classroom).[3]

تعمل (Google Classroom) بصورة مميزة على الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية والشخصية، وما يميزها أيضاً الأمان، فلا تسمح باستخدام المحتوى المتعلق بالمعلم أو بيانات الطالب، لأغراض الدعاية والإعلان[4]. وينبغي الحرص على المهارات الآتية لنجاح التعليم باستخدام (Google Classroom):

1- **مهارات الاتصال الرقمي:** من أجل التعليم الناجح داخل الفصول الدراسية، ينبغي أن يكون لدى المشاركين القدرة على الاستجابة لشبكة الإنترنت، وفهم المطلوب عند الدخول إلى المنصة والانتقال من أداة إلى أخرى.

---

[1] ينظر: الجراح، عبد المهدي علي: **أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مُقدَّمة في المناهج في تنمية مهارات التِّفكير العلمي**. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج 45(3)، 2018، ص318

[2] القحطاني، تركي بن سالم: **متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض**. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج 57 (18)، 2017، ص33

[3] إبراهيم، وائل سماح: **فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين**. المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 7، 2019، ص87

[4] الحمادي، عبد العزيز: **بدءاً من اليوم: Google Classroom منصة تعليمية مجانية للجميع**. 2017، https://www.mozn.ws/11553

2- **الإجراءات والإرشادات:** لا بد أن تكون التوجيهات والإجراءات غير مقيدة، لأن التوجيهات الصارمة تؤدي إلى إيجاد عقبات في أثناء الحوار والمناقشة، وهذا يؤدي إلى تحفّظ المشاركين وخروجهم من الصف.

3- **المشاركة:** تسهم في نجاح التعلم في الفصول الافتراضية وتبادل المعرفة، فالمعلم يطرح الأسئلة التي تحفز الطلاب، وعليهم إظهار آرائهم وملاحظاتهم، وهذا يتطلب من المعلم مهارة عالية في جذب الطلاب وتشويقهم، فنجاح الحصة التعليمية مرهون بذكاء المعلم واستقطابه للطلاب وتشويقهم.

4- **التعلم التشاركي:** فجهود الطلاب المشتركة تمكّنهم من تحقيق مستوى أعلى من المعرفة، وينبغي توافر تفاعل بين الطلبة وأساتذتهم، وتوظيف وسائل مختلفة تعليمية تشوق الطالب، وتدفعه إلى التفاعل مع المحتوى التعليمي.

5- **التقييم:** يعمل المشاركون من أجل تقويم أعمالهم بين أنفسهم، والحصول على ردود الفعل من المعلم أو من زملائهم، وكذلك إرسال ملاحظاتهم وآرائهم حول أصدقائهم في أثناء العملية التعليمية[1].

❖ متطلبات توظيف تطبيق (Classroom Google)

توجد أربعة متطلبات أساسية لربط التطبيقات التكنولوجية الحديثة بعملية التعليم والتعلم في أربعة أبعاد:

أولاً: المتطلبات الفنية: فالدخول إلى هذه المنصة يتطلب إنشاء حساب Google، كما يطلب أن يكون للشخص حساب خاص في Gmail، وهذا ما نجده في غالبية المنصات التعليمية، فلا يمكن الاشتراك دون أن يكون للشخص حساب خاص على المنصة، وحساب على جوجل.

ثانياً: المتطلبات البشرية: تدريب الطلبة المتعلمين والمعلمين أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس، أو الجامعات لنقل المعلومات باستخدام تطبيق (Classroom Google)، وتحسن الإشارة إلى أن وزارة

---

[1] الواسطي، بكر علي: **أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا**. مرجع سابق، ص19

التربية والتعليم الفلسطينية قامت خلال فترة جائحة كورونا بتدريب المعلمين على كيفية استخدام منصة تيمز وإنشاء حسابات على جوجل درايف Google Drive؛ لتحميل الملفات ورفعها على السحابة وتخزينها.

ثالثاً: المتطلبات التنظيمية: تتمثل بدعم إدارة الهيئة المعنية (الجامعة أو المدرسة)، وتشجيعهم على دمج هذا التطبيق في التعليم لسهولة الاستخدام، وتحديد فترة زمنية مناسبة لتنفيذ تطبيق Classroom) (Google، وتجري عملية الدمج بمراحل وخطوات متدرجة، توفر بيئة تعليمية مناسبة لاستخدام هذا التطبيق، ومن ثم معرفة التجارب السابقة، وأن تكون الهيئة المعنية قادرة على توفير بنية تحتية للأجهزة والإنترنت؛ لتتمكن من دمج تطبيق (Classroom Google) في بيئتها، وتعزيز أهمية استخدام تطبيقات الفصول الدراسية.

رابعاً: المتطلبات التعليمية: تشمل المساقات الدراسية الأكثر ملاءمة لاستخدام تطبيقات الفصول الدراسية، واختيار التدريب المناسب، والأنشطة المناسبة، وتزويد أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالمراجعات الفورية المناسبة وطرق التقويم[1].

17- منصة مودل (Moodle): منصة تعليمية إلكترونية مفتوحة المصدر، ومرخصة للعامة، صُممت على أسس تربوية؛ لتكون منصة تعليمية توفر بيئة تعليمية إلكترونية تربوية، وهي نظام لإدارة التعلم، سهلة الاستخدام، يمكن استخدامها على الصعيد الفردي أو المؤسسي، ويمكن الحصول على البرنامج من خلال الموقع: WWW.Moodle.E.org[2] وهي نظام متكامل مسؤول عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية، ويضم الوظائف التي تشمل اختبارات، وغرف حوار، وفصول افتراضية وغيرها[3].

---

[1] القحطاني، تركي بن سالم: **متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض**. مرجع سابق، ص19

[2] بسيوني، عبد الحميد: **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص283

[3] عبد الوهاب، محمد: **فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى الطلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج**. المجلة التربوية، مج40، مصر، 2015، ص59

ويعرّف أيضاً أنه حزم برمجية تتيح للمعلم والمحاضر تحميل المواد التي تُدرس في موقع إلكتروني، وتيسّر عملية استمرار عملية التعلم، وتفسح المجال للتواصل والتفاعل بين الطلبة والتواصل مع معلميهم من أجل القيام بعمل مشترك بطرائق مختلفة وشائقة وممتعة[1].

وهو برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الإنترنت يوفر بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة، يشمل أدوات تأليف المقررات الدراسية، ومتابعة الطلبة وانجازاتهم، وإضافة مصادر التعلم مثل صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعددة والمنتديات، وبناء الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها وإعلان نتائجها[2].

وتعقيباً عما سبق يتبين أن نظام مودل يدعم إدارة المقررات، والتعليم، والمحتوى التعليمي، وهو مجاني متاح عبر شبكة الإنترنت، وهو النظام التعليمي الإلكتروني المعتمد في جامعة القدس المفتوحة في رفع الأنشطة والواجبات البيتية من قبل المحاضرين للطلبة عبر مودل، وتحتسب للواجبات والمهام التي تنشر عبره درجات رقمية، إضافة إلى المنتديات التي يُكلف الطلبة الدخول إليها والمشاركة في الحوارات المطروحة حول قضية بحثية تتعلق بالمساق الأكاديمي.

ويعدّ نظام مودل الأكثر مرونة لأنه سهل الإدارة ويتمتع بحماية عالية، ويشير (Benraoceme) إلى أن "منصة مودل تضم 32 مليون مستخدم و4 ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف التخصصات، ويغطي 211 بلداً" [3]، ويتطلب الدخول لمنصة مودل اسم المستخدم وكلمة المرور، وهناك ثلاث فئات لمستخدمي المنصة: مسيرو المنصة القائمون عليها، وفريق التنشيط

---

[1] عبد المهدي، محمد: **اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مودل في تعلمهم**. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج43(2)، الأردن، 2016، ص416

[2] أبو خطوة، السيد عبد المولى: **تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام مودل وفيسبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة**. دراسات عربية في التوجيه وعلم النفس، العدد 39، السعودية، 2013، ص200

[3] بلال، علي: **اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل نموذجاً**. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021/2020، ص45

والطلبة، ولكل واحد من هذه الفئات مساحة عمل وأدوات خاصة به، ومسير المنصة هو المسؤول عن تثبيتها، وفتح حسابات الفريق (المحاضرين والطلبة)، وفريق التنشيط مسؤول عن إعداد الدروس والاختبارات باستخدام مجموعة من الأدوات التي تمكّنه من وضع الدروس على المنصة بتنسيقات مختلفة (pdf، power point، Flash، Vide)، كما تتوافر في المنصة الأدوات الخاصة بالاتصال مثل البريد الإلكتروني، والدردشة[1].

ويتميز نظام مودل بتوافقه مع برامج الويندوز ولينكس وغيرهما، دون الحاجة إلى تعديلات، ويتمتع بخاصية المرونة في التعامل مع البرامج من تعديل أو إضافة نشاط أو حذف، وإمكانية تحديث تقنياته من إصدار لآخر دون تعقيدات، وله حماية عالية للبرامج وتقنيات لحفظ أمان البرنامج، ويسمح بعدد كبير من الأنشطة، وهو نظام مناسب للدورات التدريبية وورش العمل، وبسيط سهل التصفح[2]

❖ **مكونات نظام مودل (Moodle)**

1- **مستخدم النظام:** ويضم المحاضر أو المعلم وله صلاحيات التحرير لمقرره الدراسي، والمتعلم(الطالب) الذي له حق الدخول للمقرر والمشاركة في المنتديات والامتحانات والمهام، والضيف وهو مستخدم غير مسجل في الموقع يسمح له بتصفح المقررات، والمجهول وهو مستخدم غير مسجل في الموقع يسمح له بتصفح الصفحة الأولى من الموقع فقط.

2- **أدوات التحكم بالمقرر:** تتمثل بشريط التصفح وهو زر موجود أعلى النافذة على اليمين، وبالنقر عليه يستطيع المستخدم إضافة مصادر وأنشطة أو يزيلها، ومن الأدوات الأخرى: كتل المقرر (Bloks of course) وهي صناديق موجودة على اليمين واليسار، ويمكن إزالتها أو إضافتها أو نقلها عند إنشاء

---

[1] دحلان، عثمان مازن: **فاعلية برمج معزز بنظام مودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير، كلية التربية، المناهج وطرق التدريس، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص31-32

[2] بسيوني، عبد الحميد: **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. مصدر سابق، ص138

مقرر جديد، ومنها منطقة المحتويات (Coursecontent Area) وهي المساحة الوسطى التي تسمح للمحاضر أو المعلم إضافة المصادر والأنشطة وإدارتها.

3- **الإدارة:** يدار نظام مودل بطريق التعامل مع الكتل، وتشمل الدخول (التسجيل والدخول للنظام)، وإدارة النظام؛ لتمكين المحاضر من إدارة المقرر وتحرير الأدوات، والأنشطة التي توضع مع المقرر الدراسي، والإعدادات إذ تظهر نافذة حرّر إعدادات المنهج الدراسي (اسم المقرر، بطاقة تعريف به، وملخص، وقدرة تسجيل المنتسبين، ولغة المقرر، وبنود إجبارية للعرض، وتحديد إظهار درجات الامتحانات أو إخفائها، وعرض تقارير الطلبة وأنشطتهم ... إلخ، ومقاييس مثل (A,B.C) أو (ممتاز، جيد جداً، جيد، مقبول)، وتقارير مفصلة عن أنشطة الطلبة بالتواريخ والوقت والرقم الذي جرى الدخول فيه، واسم المشارك، والإجراء الذي قام به، ومعلومات أخرى كالمنتديات والمشاركات والتعليقات وعدد المشاركين واسم المشارك بالتاريخ والوقت، ويبين النظام أيضاً المستخدمين (On line)، والرسائل المرسلة، كما تضم إدارة النظام إنشاء أو إدارة المحتويات، كإعداد صفحات نصية، وإدراج ملصقات صورية، وإدارة ورش العمل [1].

أتاح نظام مودل لأساتذة الجامعات توظيف شبكة الإنترنت في التدريس وخدمة مساقاتهم التعليمية، من خلال تفعيل المساق الأكاديمي وإرفاق الأنشطة والمهام، وطرح قضايا للنقاش عبر المنتدى، وتسلم المهام من الطلبة وطرح الامتحانات وتصحيحها، ورفع درجات الطلبة التحصيلية، وتزويد الطلبة بمادة إثرائية تتعلق بالمساق بصيغة word أو pdf، أو PowerPoint، أو video أو صور للنقاش.

تتشابه المنصات كلها في نظامها، ولكن توجد اختلافات عديدة، كما هي الحال في منصة زوم التي تدعم نظام الغرف المتعددة، والمؤتمرات المصورة، ولكن نجاح هذه المنصات يحتاج إلى المهارة

---

[1] يحيى، هدى سعيد: **فاعلية استخدام نظام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية**. كلية التربية، صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، العدد6، 2017، ص**88-91**

والإعداد والتدريب والتخطيط والتنسيق والدعم الفني والالتزام بالحضور. وترى الباحثة أن المقارنة بين منصة مايكروسوفت تيمز في المدارس، ومنصة زوم في الجامعات تضيف فوائد تربوية وتقنية، على النحو الآتي:

جدول (1) مقارنة بين منصة تيمز ومنصة زوم

وجه المقارنة	منصة تيمز	منصة زوم
الاتصال والدردشة	تتوافر فيها خاصية الدردشة، وعقد المكالمات الصوتية ومؤتمرات الفيديو بما يصل إلى ألف مشارك في المؤتمر. ويتكامل محور الاتصال في مكان العمل مع "Microsoft Word" و"Excel" و"Power Point"، وتطبيقات "أوفيس" الأخرى، لتقديم العروض ومشاركة الملفات بسلاسة.	تحتوي على إمكانيات إجراء محادثات الصوت بجودة عالية، ومؤتمرات الفيديو بحيث تسمح في النسخة المجانية لما يصل مئة مشارك في المؤتمر لمدة 40 دقيقة. ويدعم"Outlook"و"Gmail"و"iCal" لجدولة وبدء الاجتماعات والمؤتمرات.
الخدمات	تيمز أفضل من أجل الطلاب والتعليم، فهو يوفر ميزات وتقنيات أكثر من منصة زوم تساعد على العمل والتعلم والاتصال بالأصدقاء كالمحادثات، ومشاركة الملفات، وتسليم المهمات وغيرها، لذلك فهو أكثر تكاملاً من الناحية الأكاديمية.	يقدم تطبيق زوم خدمة البث المباشر، ويوفر أدوات التعاون مثل: مشاركة الشاشة، والدردشة داخل المؤتمر، وتسجيل المكالمات، والخلفيات الافتراضية، ويدعم أدوات العرض التقديمية.
واجهة التطبيق	الواجهة البرمجية بسيطة أفضل من زوم، ويمكن استخدامه بسهولة دون الحاجة لمشاهدة شروحات اليوتيوب من أجل فهم جميع ميزاته، إضافة إلى أنه يدعم اللغة العربية.	الواجهة البرمجية معقدة إلى حد ما تحتاج لبعض الشروحات لتوضيح آلية العمل عليها، خصوصاً أن التطبيق لا يدعم اللغة العربية.

الاستخدام	مايكروسوفت تيمز لم ينتشر إلا في الأوساط التعليمية بسبب تعاقد بعض الوزارات التعليمية مع شركة مايكروسوفت لتقديم خدماتها التعليمية للطلاب.	على مستوى الشركات والعمل الحر في مجال التعليم والتدريب فالخيار الأفضل هو تطبيق زوم لإمكانياته المميزة وخصوصاً في النسخة المجانية.
الأمان	تيمز أفضل من حيث الأمان حيث يتكامل مع برامج مايكروسوفت أوفيس ويعتمد على إجراءات أمان متقدمة، بما فيها المصادقة الثنائية على مستوى الفريق، وتسجيل الدخول الأحادي من خلال active directory وتشفير البيانات.	زوم برنامج سهل الاستخدام ويقدم خياراً مجانياً جيداً، لكنه ضعيف من حيث الأمان وعرضة للاختراق، بالإضافة إلى مشكلة "zoom bombing"، حينما يقتحم غير المدعوين المكالمة ويعطلون الاجتماعات إذا تمكنوا من الوصول لرابط الدعوة.
إنشاء الحساب	من الضروري أن يكون لدى المستخدم حساب تيمز للاستفادة من خدماته.	لا توجد حاجة إلى حساب للانضمام إلى اجتماع زوم إذا لم يكن المستخدم متصلاً من خلال عميل الويب.

الفصل الثاني

تحديات ومعيقات توظيف المنصات الإلكترونية

في تعليم اللغة العربية

- **مدخل**
- **المبحث الأول: التحديات التي يواجهها توظيف المنصة التعليمية.**
- **المبحث الثاني: سبل التغلب على الصعوبات والتحديات.**
- **المبحث الثالث: الجانب الميداني (الاستبانة)، وعرض النتائج ومناقشتها**

مدخل

ألقت أزمة فيروس كورونا (كوفيد 19) بظلالها على العملية التعليمية؛ إذ دفعت القيادة التربوية والتعليمية في المدارس والجامعات لإغلاق أبوابها منذ مطلع العام2020؛ للتقليل من انتشار الفيروس، وأدت جائحة كورونا إلى قلق المسؤولين والتربويين وأولياء الأمور وطلبة المدارس خاصة طلبة الثانوية العامة وطلبة الجامعات، فوضعت المؤسسات التعليمية خطة طوارئ للتعليم الإلكتروني (E-Learning) مساندًا للتعليم الوجاهي في ظل الأزمة، وحرصت على توفير متطلبات المرحلة التي تستوجب دمج التكنولوجيا بالتعليم، فكان التعليم الإلكتروني الخيار الوحيد لاستمرارية العملية التعليمية ومواجهة التحديات، وشرعت الجامعات بتوظيف التعلم عن بعد عبر منصة زوم والمنصات الخاصة بها، ومنصة تيمز التي اعتمدت في المدارس، وعلى الرغم من أنّ هذه المنصات كان لها دور كبير في تمكين الطلبة من التعلم عن بعد، إلا أنّ المنصات التعليمية واجهت تحديات وصعوبات كبيرة تتعلق بالجوانب البشرية، والتقنية والبنى التحتية، والاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الأول: التحديات التي يواجهها توظيف المنصة التعليمية

1- شبكة الاتصال بالإنترنت بين الضعف والانقطاع، وقلة توافر أجهزة الحاسوب

برزت التحديات في المشاكل التقنية المتصلة ببطء الشبكة أو ضعفها أو انقطاعها في بعض الأحيان؛ لأسباب تتعلق بانتهاء مدة الخدمة، واستحقاق دورة ثانية أو انقطاع التيار الكهربائي فجأة، وعدم توفير بديل وقت انقطاع التيار الكهربائي في كثير من المناطق الفلسطينية. وأدى ما تقدم إلى تأثير سلبي على عملية التعليم والتعلم عبر المنصة، وصعوبة التواصل بين المدرّس والطلاب بسبب رداءة سرعة الإنترنت[1].

ويصعب على الأسر ذوي الدخل المحدود، توفير أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية لأبنائهم، خاصة أنّ الأسر العربية تتميز بزيادة عدد أفرادها، فقد يزيد عدد الطلاب في البيت الواحد عن اثنين أو ثلاثة أو أربعة، إضافةً للضغط على شبكة إنترنت؛ لأنّ حجم تحميل المنصة التعليمية عالٍ[2]، وقد يتزامن موعد الحصة أو المحاضرة لدى طلبة الأسرة الواحدة، وهذا يتطلب تشغيل أكثر من جهاز في الوقت نفسه في البيت الواحد، فيضعف من قوة شبكة الإنترنت فلا يستطيع الطالب مشاهدة الفيديوهات المحملة عبر المنصة، وقد لا يتوافر عدد أجهزة تكفي لتلبية احتياجات الأخوة للدخول إلى المنصة التعليمية، كما أن ضعف شبكة الإنترنت في البيوت أحياناً دفع طلبة المدارس أو الجامعات للتوجه إلى المراكز العامة ومراكز الإنترنت أو زيارة الأصدقاء في بيوتهم بهدف الحصول على اتصال إنترنت، أو قد يواجهون صعوبات خاصة بالأجهزة المحمولة الذكية المستخدمة في عملية التعلم المتنقل مثل: مشكلة تكرار انخفاض البطارية[3].

---

[1] ينظر: الأنصاري، رفيدة بنت عدنان:**التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الفرص والتحديات**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 8(5)، 2021م، ص53

[2] ينظر: غرفة أبو ظبي: **التعلم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع والتحديات**. 2020م، ص 10

[3] المطيري، بدر بن بندر سويلم: **الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى في التعلم المتنقل من خلال توظيف منصة إيدمودو**. مرجع سابق، ص51

ومن التحديات الأخرى المتعلقة بالجوانب التقنية ضعف البنية التحتية في المدارس أو الجامعات، أي أن هناك صعوبة في توفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية التي تساعد في تصميم المنصات التعليمية.[1]

2- الأمانة في تأدية الامتحانات

ومن التحديات الأخرى عدم توافر المصداقية التامة في التعلم الإلكتروني، وذلك لأن المحاضر الجامعي أو المدرّس في مدرسته، ليس لديه القدرة على التأكد من أنَّ الطالب في أثناء الامتحان لا يغش، أو أنه هو نفسه مَن يقدّم الامتحان وليس شخصاً آخر، فقد يكون الممتحن أحد أفراد أسرته وقد حدث ذلك كثيراً[2].

3- المهارات التقنية للطلبة والمدرسين

يعاني كثير من الطلبة من ضعف مهارات استخدام الحاسوب وتوظيف المنصة التعليمية، وتعثرهم في متابعة المادة التعليمية في المقرر الدراسي، وقد يواجه المدرّس مشكلة عدم الالتزام بالتعليمات، ورفع أصوات الطلبة في أثناء الشرح، دون أن يكون لدى بعضهم مهارة في تفعيل الأدوات المتاحة للإشارة بالرغبة في المشاركة والتحدث. وهناك مشكلات تتعلق بإدارة الوقت على المنصة، فمن الممكن عدم وجود المحاضر أو المدرس في الوقت الذي يريده الطالب للاستفسار عن مسألة علمية، إضافةً إلى ضعف المهارات لدى كثير من المدرسين والطلاب المتصلة بالتجارب المخبرية في المختبرات الافتراضية. ومن التحديات الأخرى الافتقار إلى تطبيقات تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في المجالات التعليمية، وارتفاع تكاليف التعليم الإلكتروني وما يتبعه من تكلفة أجهزة الحاسوب والتجهيزات

---

[1] الجهني، شيخة سلمان علي: **أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي**. بحث منشور، المملكة العربية السعودية، مدينة الطائف، 2019م، ص20.

[2] ينظر: أبو شخيدم، سحر: **فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)**. المجلة العربية للنشر العلمي، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، مج (21)، 2020م، ص7

والبرامج والبرمجيات، وتكلفة فواتير الإنترنت وزيادة سرعتها بما يتناسب مع حجم البرامج والمنصة التعليمية[1]، ويرتبط ما تقدم بضعف الميزانية اللازمة لاقتناء المعدات داخل المدارس[2].

وما يرافق ذلك من تدريب للطلاب والمدرسين حول كيفية التعامل مع مهارات تفعيل المنصات التعليمية، وزيادة تفاعل الطلاب عبر المنصة التعليمية والحاجة إلى تدريبهم على رفع الملفات وتسجيل المحاضرات والحصص التعليمية، وافتقار كثير من المدرسين للدعم الفني في جامعاتهم ومدارسهم، والتخوف الدائم من القرصنة الإلكترونية.

4- التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

أظهرت نتائج دراسة (محمد الرنتيسي) أنّ هناك معوقات بين كبيرة وكبيرة جداً في تطبيق التعليم عن بعد، وتوظيف منصة تيمز في مدارس محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تتعلق بصعوبة التعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعتهم عن بعد؛ لأنّ معظمهم ينقطعون عن حصص تيمز.[3]

5- مهارات الإشراف والتخطيط وتقييم الطلبة

تتمثل الصعوبات المتعلقة بالإدارة المدرسية بزيادة أعباء المتابعة الإشرافية من قبل مدير المدرسة على سير العملية التعليمية عن بعد، وصعوبة الإشراف على المعلمين وتوجيههم فنياً، خاصةً أنّ كثيراً من مديري المدارس لا يملكون خبرة عالية في توظيف مهارات الحاسوب والمنصة التعليمية، كما أنَّ معايير تقييم أداء المعلمين في التعليم عن بعد غير واضحة، إضافةً إلى الاتجاهات السلبية لبعض

---

[1] ينظر: إسماعيل، الغريب زاهر: **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009م، ص64

[2] علي، تامر جمال: **الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا**. بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، مج (35)35، محافظة القليوبية، مصر، 2020م، ص28

[3] ينظر: الرنتيسي، محمد سمير: **معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين-دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)**. مرجع سابق، ص67-71

المعلمين تجاه التعليم الإلكتروني يسبّب نوعاً من الصراع بين الإدارة والمعلمين أحياناً، وأن غياب التخطيط المسبق للتعليم الإلكتروني يزيد من تحديات التخطيط لدى الإدارة المدرسية، ومحدودية استيعاب البرامج والمواقع التعليمية المجانية للزوار، وعدم توافر فريق دعم فني لدعم المعلمين وصيانة أجهزتهم[1].

ولا تتناسب أدوات تقييم الطلبة في التعليم الوجاهي مع التعليم عن بعد، ومن المعلوم أن تقييم الطلبة يتعلق بالمشاركة والتحضير والاختبارات اليومية والفصلية، أما في التعليم الإلكتروني فآلية التقييم غير واضحة، في ظل غياب كثير من طلبة المدارس عن حصصهم الإلكترونية لأسباب مختلفة.

6- ثقافة التعليم الوجاهي

هناك اعتقاد سائد لدى بعض المعلمين في المدارس والجامعات بالاكتفاء الذاتي دون الحاجة للمنصات التعليمية، وغياب القناعة لدى بعض المدرسين والتربويين بالتعليم الإلكتروني وتطبيقاته، وتفضيلهم التدريس بالأساليب التقليدية واتباع التعليم الوجاهي مع الطلبة[2]، فلا تزال قناعة بعضهم بالتعليم الوجاهي القائم على أسلوب المحاضرة، وتوظيف الأساليب التعليمية التقليدية، كالسبورة واللوحات التعليمية والخرائط، والأدوات المخبرية وغيرها، وإيمانهم بافتقار التعليم عن بعد إلى أجواء الودّ والتفاعل والعلاقات الإنسانية؛ لأنّ الطرفين (المعلم والطالب) خلف الشاشة فلا مجال للمشاعر التي يشعر بها الطالب في التعليم الوجاهي، وكما أنّ كثيراً من المعلمين لديهم قناعة من الصعب تغييرها بأن التعلم لن يحدث دون متابعة مستمرة وجهاً لوجه لأعمال الطلبة من تحضير وواجبات وأوراق عمل واختبارات يومية، وهذا لا يتحقق بسهولة في التعليم الإلكتروني؛ لأن نسبة حضور الطلبة عبر المنصات التعليمية قليلة، وكثير من الطلبة لا يلتزمون بتسليم المهمات التعليمية. ومن الصعب تغيير

---

[1] ينظر: الرنتيسي، محمد سمير: **معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين-دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19)**. مرجع سابق، ص67-71

[2] إسماعيل، الغريب زاهر: **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. مرجع سابق، ص64-65

ثقافة التعليم الوجاهي خاصة لدى المعلمين كبار السن، وتغيير قناعتهم بالتحول السريع للتعليم الإلكتروني، فمنهم من يعتقد أنه غير مجدٍ، ولا يحقق عملية التعلم، ولا توجد ثقة بمخرجاته. كما يقف المدرسون محايدين بشأن تردد الطالب في استخدام المنصة[1].

عطفاً على ما تقدم هناك تحديات تتعلق بانخفاض دافعية الطلبة نحو التعلم عن بعد، وعدم وجود رزم إلكترونية تساعد الطلبة في التعلم الذاتي في حالات الطوارئ، إضافةً إلى عدم تعاون أولياء الأمور مع أبنائهم أحياناً، والانشغال في تصفح مواقع عبر الإنترنت خلال حصة تيمز.

[1] الخيبري، سميرة: **واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن**. مرجع سابق، ص9

المبحث الثاني: سبل التغلب على الصعوبات والتحديات

ينبغي اتخاذ الإجراءات والتدابير التربوية لدعم التعليم الإلكتروني الذي أصبح متطلباً من متطلبات العصر الحالي الذي يتميز بتدفقٍ سريع للمعلومات، وتطورٍ هائل في عالم التكنولوجيا، ومنها:

1- البنية التحتية

يقتضي التغلب على التحديات التي يواجهها توظيف المنصات التعليمية، العمل على تطوير مكونات بيئة التعليم التقليدية، بما يتناسب مع متطلبات التعليم الإلكتروني، وذلك بإنشاء بنية تحتية مناسبة تشمل أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت عالية السرعة، فمن الضروري توفير أجهزة الحاسوب للمعلمين؛ لتمكينهم من تصميم الدروس المحوسبة، وإعداد الوسائل التعليمية التفاعلية، وتزويد الطلبة بأجهزة تمكنهم من متابعة حصص تيمز، ولا يتحقق ذلك دون دعم المؤسسات الرسمية والأهلية والبلديات، وزيادة سرعة الإنترنت بالتنسيق مع الجهات المزودة والداعمة كشركة حضارة ومجموعة الاتصالات الفلسطينية (بالتل)، ليتمكن المعلمون من تحميل المنصة التعليمية وتوظيفها في المدارس والجامعات، فالمنصات التعليمية تحتاج إلى شبكة إنترنت ذات سرعة عالية، وحجم تحميل كبير.

2- الورش التدريبية

يتطلب التغلب على تحديات التعليم الإلكتروني عقد الورش والدورات التدريبية؛ لتدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني وإكسابهم المهارات اللازمة في أساسيات الحاسوب لتوظيف المنصة التعليمية، وتدريب الطلبة على استخدام المنصة، والاهتمام بتحويل المناهج الورقية إلى كتب إلكترونية تنمي مهارات التفكير والتحليل؛ فيسهّل على الطلبة المتابعة وفهم المحتوى التعليمي المقرر في التعليم، كما أنّ تدريب الطلبة يمكنهم من مهارة رفع المهمات والواجبات المرسلة إليهم عبر المنصة وتسليمها في الوقت المحدد.

3- المكتبة الرقمية

جعلها متاحة للطلبة للحصول على الكتب التعليمية التي يدرسونها إلكترونياً، وتمكين المدرسين من

متابعة المستجدات العلمية، والمشاركة في البحوث العلمية [1].

4- المساءلة والالتزام

ينبغي إلزام المعلمين والطلبة بالحصص عبر المنصة التعليمية لضمان استمرارية التعليم، ويتوجب الأمر تفعيل دور الإشراف التربوي في متابعة الحصص، ومساءلة مدير المدرسة عن جدول الحصص عبر المنصة، ومدى التزام المعلمين بها، وتفعيل سجل الحضور والغياب.

5- الرزم التعليمية

يختلف التعليم عن بعد عن التعليم الوجاهي من حيث النظام والأسلوب وطريقة العرض، لهذا ينبغي إعداد المنهاج وفق رؤى وسياسات تتوافق مع التعلم الإلكتروني، وتصميم رزم تعليمية تفاعلية توزَّع على الطلبة؛ لتمكينهم من متابعة دروسهم عبر المنصة، ومنع تشتتهم بين ما يجري شرحه، وما هو موجود في المقرر الدراسي الورقي.

6- الدعم وتخفيف الأعباء

يحتاج تصميم الدروس المحوسبة والتحضير لحصص المنصة، الوقت الكافي لتمكين المعلمين من إعداد الحصص وتنفيذها، ولا بد من دعم العملية التعليمية ومساندة المعلمين ومكافأة المتميزين منهم في حصصهم[2]. لذلك يتطلب الأمر تقليل عدد الحصص التعليمية المحوسبة، وعبء المتابعة والرقابة على المعلمين في أثناء تفعيل الحصص وتخفيف أعمالهم الكتابية؛ لتمكينهم من المتابعة مع أولياء الأمور وتثقيفهم بمهارات المنصة، وحثهم على مشاهدة الحصص التعليمية التي تبث عبر الفضائيات التعليمية، وضرورة تفعيل قناة اليوتيوب التعليمية.

---

[1] برناوي، علي بكر: **فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية**. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع (27)، 2020م، ص18-19

[2] ينظر: قشوع، عبير، وجلاد، سها، وقشوع، شادي: **صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي (قلقيلية وجنوب نابلس) وسبل مواجهتها**. مرجع سابق، ص338

المبحث الثالث: الجانب الميداني (الاستبانة)، وعرض النتائج ومناقشتها

1- مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدارس محافظة قلقيلية والبالغ عددهم (290) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية (2021- 2022)، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية[1] لتمثل مجتمع الدراسة وقوامها (165) معلماً ومعلمة، وقد صممت استبانة وُزعت إلكترونياً على عينة من مجتمع الدراسة، ووصل عدد الردود (108) رداً، والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدارس محافظة قلقيلية وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (2) توزيع عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مدارس محافظة قلقيلية وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	47	%43.5
	أنثى	61	%56.5
	المجموع	**108**	**%100**
المؤهل العلمي	بكالوريوس	77	%71.3
	ماجستير فأعلى	31	%28.7
	المجموع	**108**	**%100**
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	41	%38.0
	أكثر من 10 سنوات	67	%62.0
	المجموع	**108**	**%100**

[1] الطريقة الطبقية العشوائية: هي نوع من العينات التي تستخدم عندما يكون المجتمع منقسماً إلى طبقات طبيعية وتكون لدينا الرغبة في تمثيل هذه الطبقات في العينة كلها. فيضع الباحث شروطاً معينة لاختيار أعضاء العينة بحيث تمثل فئات المجتمع التي دُرست كلها، ويختار الباحث لكل طبقة عدداً عشوائياً، يتناسب مع حجمها الحقيقي في مجتمع السكان الأصليين. **ينظر:** دويدري، رجاء وحيد: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**. ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000م، ص311

استخدمت الباحثة الاستبانة أداة كمية؛ لجمع البيانات الكمية في هذه الدراسة إذ قامت بتصميمها وتطويرها لتظهر بشكلها النهائي، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: (انظر ملحق3).

- الجزء الأول: يشتمل على الخصائص الديموغرافية للمعلم (ة)، وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
- الجزء الثاني: اشتمل على (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات بما يتعلق بمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية وصعوباتها في تعليم اللغة العربية، وهذه المجالات موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (3) توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات
الأول	التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	11
الثاني	التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	10
الثالث	التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	9
المجموع		**30**

كانت الإجابة عن هذه المجالات مِن خلال مقياس ليكرت الخماسي، إذ يبدأ المقياس بكبيرة جداً تعطى خمس درجات، وكبيرة تعطى أربع درجات، ومتوسطة تعطى ثلاث درجات، وقليلة تعطى درجتين، وقليلة جداً تعطى درجة واحدة.

2- صدق الأداة (الاستبانة):

تحقّقت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة (الاستبانة) من خلال الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (5) محكمين من أساتذة الجامعات المختصين في التربية، كما هو مبين في الملحق رقم (2)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، بعد عرضها عليهم، وإبداء رأيهم في الفقرات من حيث صياغتها ومناسبتها لموضوع الدراسة، إما بالموافقة عليها، أو حذفها لتكرارها، أو تعديل

صياغتها، أو عدم أهميتها، وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (30) فقرة، وبعد التحكيم ارتأى المحكِّمون ضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ثلاثة مجالات موزعة على (30) فقرة وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، كما هو مبين في ملحق رقم (3).

3- ثبات الأداة (الاستبانة):

من أجل التحقق من ثبات أداة الاستبانة في مجالاتها الثلاث، استخرج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alph)[1]، والجدول (4) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

جدول (4) معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

رقم المجال	المجال	معامل الثبات
الأول	التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	0.84
الثاني	التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	0.85
الثالث	التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	0.81
معامل الثبات الكلي		**0.93**

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.84% - 0.81%)، وفيما يتعلق بالثبات الكلي للاستبانة فقد وصل إلى (0.93%) وهو معامل ثبات عالٍ ومناسب يفي بأغراض الدراسة.

وفيما يلي تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الكمية، حيثُ سيجاب عن أسئلة الدراسة، واختبار تأثير خصائص عينة المبحوثين على إجاباتهم، وبعدما تمت عملية جمع البيانات وترتيبها،

---

[1] معادلة كرونباخ ألفا: تستخدم هذه المعادلة في حالة الاختبارات التي تتكون من فقرات تتميز بأن الدرجة عليها هي سلم مستمر أي أنها تأخذ قيماً مختلفة، كالقيم (1،2،3،4،5) كما هو الحال في الاختبارات التي تتبنى سلم ليكرت الذي يقوم بالإجابة على الفقرات. **ينظر:** الحمداني، موفق وآخرون: **مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي**. جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، 2006م، ص284

عالجتها الباحثة إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)[1]، للحصول على قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وفيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

1. ما مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية؟

وللإجابة عن السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية[2] لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية، واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرت الآتي لتقدير مستوى التحديات[3]:

- المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى)= درجة كبيرة جداً.
- المتوسط الحسابي (3.41–4.21 ويعادل 68.2% –84.0%)= درجة كبيرة.
- المتوسط الحسابي (2.61–3.40 ويعادل 52.2% –68.0%)= درجة متوسطة.
- المتوسط الحسابي (1.81 –2.60 ويعادل 36.2% –52.0%)= درجة قليلة.
- المتوسط الحسابي (أقل من 1.81 ويعادل 36.2%)= درجة قليلة جداً.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية

---

[1] SPSS: (Statistical Package for the Social Sciences) هي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتستخدم في إدارة البيانات وعمليات التحليل الإحصائي. ينظر: الجندي، حسن: **الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBM SPSS STATISTICS V21**. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2014م، ص26

[2] المتوسط الحسابي: هو عبارة عن نقطة التوازن لجميع الأرقام المجتمعة حولها، يستخدم المتوسط الحسابي في يومنا هذا بكثرة في المدارس والجامعات فعندما يطلب حساب معدل الطلاب خلال فترة محددة لمعرفة أدائهم وقدراتهم في مادة معينة يتم الاعتماد على المتوسط الحسابي من أجل القيام بهذه المهمة بنجاح. ويعرف الانحراف المعياري: على أنه عبارة عن الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن وسطها الحسابي، ويعد من أدق العمليات الحسابية المستخدمة في التحليل الإحصائي.

[3] ينظر: الفرا، وليد: **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)**. إدارة البرامج والشؤون الخارجية، 1430هـ، ص26

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	تدني قناعة بعض مدرسي اللغة العربية بفائدة التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصة التعليمية.	3.62	1.01	%72.4	كبيرة
.2	افتقار بعض مدرسي اللغة العربية للخبرة الكافية في استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة.	3.60	0.99	%72	كبيرة
.3	تدريب الهيئة التدريسية في كيفية توظيف المنصة التعليمية غير كافٍ.	3.46	1.01	%69.2	كبيرة
.4	تفضيل بعض مدرسي اللغة العربية التعليم الوجاهي على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.	3.96	1.25	%79.2	كبيرة
.5	معاناة بعض مدرسي اللغة العربية في إعداد الدروس المصورة عبر المنصة.	3.53	1.21	%70.6	كبيرة
.6	صعوبة لدى مدرسي اللغة العربية في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني المتاحة.	3.65	1.14	%73	كبيرة
.7	يواجه الطالب مشكلات ومعوقات عند الدخول إلى المنصة والتفاعل مع محتوى المادة المتعلقة باللغة العربية.	3.71	1.03	%74.2	كبيرة
.8	حاجة معلم اللغة العربية لجهد إضافي في توظيف المنصات التعليمية	3.72	1.14	%74.4	كبيرة
.9	غياب المشاركة الفاعلة من قبل الطلبة في أثناء وجودهم على المنصة	3.71	1.02	%74.2	كبيرة
.10	تشعب مادة اللغة العربية إلى مستويات عدة: صوتيات ونحو ولغويات وأدب ودلالة، وصعوبة التحقق من تمكّن الطالب من هذه المستويات عبر المنصة؛ لعدم وجود أداة تدعم مستويات اللغة العربية بشكل متكامل	3.79	1.20	%75.8	كبيرة
.11	ضعف خبرة بعض مدرسي اللغة العربية في تصميم المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية عبر المنصة التعليمية.	3.57	0.98	%71.4	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال الأول	3.66	0.67	%73.2	كبيرة

يتضح مِن نتائج الجدول رقم (5) أنَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية المتعلقة بمجال التحديات والمعيقات المتعلقة بالموارد البشرية كانت كبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (3.66) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (4) التي نصها "تفضيل بعض المدرسين التعليم الوجاهي

على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.96) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (3) التي نصها "تدريب الهيئة التدريسية في كيفية توظيف المنصة التعليمية غير كاف" على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.46) وهي درجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد الرنتيسي(2020م) التي أظهرت أن التحديات والمعيقات المتعلقة بالمعلمين جاءت بالمرتبة الأولى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كثيراً من المعلمين خاصة كبار السن غير مقتنعين بالتعليم الإلكتروني، ويفضلون التعليم الوجاهي ويعدونه التعليم الأمثل للطالب الذي يتفاعل مع معلمه والكتاب والسبورة، كما أن نسبة كبيرة من المعلمين كبار السن لا يملكون المهارة الكافية في تشغيل الحاسوب وبرمجيات مايكروسوفت أوفيس، ويرون أن بعض المواد الدراسية يصعب تنفيذها كاللغة العربية؛ لما يتميز هذا المنهاج بتشعب فروعه إلى قضايا صوتية وصرفية ونحوية ودلالية، وتقسيم دروسه إلى مطالعة ونصوص نثرية وشعرية وقواعد لغوية وبلاغة وغيرها، وهذا التشعيب في مستويات اللغة العربية يتطلب وجود مزيد من الوقت، وتوفير أدوات رقمية في المنصات التعليمية تخدم فروع اللغة العربية كالأدوات المتعلقة بالصوتيات، والمعاجم الرقمية، وأدوات تخدم القواعد اللغوية من نحو وصرف، فهناك كثير من معلمي اللغة العربية يرون أن التعليم الوجاهي يتيح للمعلم فرصة الإبحار في مستويات اللغة العربية من شروحات وطرح الأمثلة التدريبية ومتابعة نطق الطلبة للكلمات والمفردات.

أظهرت نتائج الجدول (5) أن مستوى التحديات والمعيقات كبير، ولأجل ذلك يتطلب الأمر العمل على مواجهة هذه التحديات والمعيقات لتذييلها كتكثيف الورش التدريبية للمعلمين على كيفية استخدام الحاسوب، وتوظيف منصة تيمز وتطبيقاتها ليس المعلمين الجدد فحسب، بل المعلمين كبار السن لتدني خبرتهم التقنية، كما يتطلب الأمر توجيه الإعلام التربوي لما له دور كبير في تغيير قناعات المعلمين الذين لا يؤمنون إلا بالتعليم الوجاهي القائم على أسلوب التلقين والمحاضرة، وتغيير قناعات أولياء الأمور.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	ضعف شبكة الإنترنت لدى أجهزة الطلبة مما يحول دون توظيف المنصة التعليمية في عرض المحتوى التعليمي بسهولة.	3.95	1.14	%79	كبيرة
.2	عدم توافر أجهزة الحاسوب للطلبة مما يعيق حضورهم للمنصة التعليمية.	3.91	1.05	%78.2	كبيرة
.3	انقطاع التيار الكهربائي بصورة مفاجئة في أثناء عرض المحتوى التعليمي للطلبة عبر المنصة.	3.52	1.08	%70.4	كبيرة
.4	صعوبة تحميل بعض التطبيقات التعليمية المتعلقة باللغة العربية عبر المنصة لأنها لا تدعم اللغة العربية.	3.36	1.08	%67.2	متوسطة
.5	تعرض حسابات الطلبة عبر المنصة للسرقة بسبب غياب عامل الأمان في المنصة.	3.21	1.16	%64.2	متوسطة
.6	ضعف مستوى خدمة الصيانة لأجهزة المدرّسين داخل المدارس من قبل الوزارة.	3.53	1.09	%70.6	كبيرة
.7	وجود ضغط على شبكة الإنترنت يمنع نجاح التعليم عن بعد عبر المنصة في أغلب الأوقات.	4.04	0.99	%80.8	كبيرة
.8	افتقار البنية التحتية إلى أجهزة الحاسوب وشبكة إنترنت عالية السرعة في حال كان التعليم عن بعد في المدارس من قبل المعلمين.	3.81	1.00	%76.2	كبيرة
.9	صعوبة الانتقال من أداة لأخرى عبر المنصة من خلال أجهزة المختلفة كالأندرويد أو الأيفون.	3.60	1.01	%72	كبيرة
.10	قلة البرامج التعليمية التي تدعم اللغة العربية التي يمكن توظيفها عبر المنصة التعليمية.	3.49	1.10	%69.8	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال الثاني	3.64	0.71	%72.8	كبيرة

تؤكد نتائج الجدول رقم (6) أنَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية المتعلقة بمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية، تراوحت بين متوسطة وكبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت

(3.64) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (7) التي نصها "وجود ضغط على شبكة الإنترنت مما يحول دون نجاح التعليم عن بعد عبر المنصة في أغلب الأوقات" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.04) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (5) التي نصها "تعرض حسابات الطلبة عبر المنصة للسرقة؛ بسبب غياب عامل الأمان في المنصة" على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.21) وهي درجة متوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشوع وجلاد (2021م) ودراسة محمد الرنتيسي (2020م) اللتين أظهرت نتائج دراستيهما أن المعيقات المتعلقة بالجوانب التقنية مرتفعة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات والمعيقات المتعلقة بالجوانب الفنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
.1	قلة البرامج التدريبية لمدرسي اللغة العربية حول آلية تفعيل المنصة وتصميم المحتوى التعليمي.	3.65	1.01	%73	كبيرة
.2	غياب الدعم الفني في المؤسسة حينما يحدث عطل فني في تشغيل المنصة وقت العرض.	3.49	1.01	%69.8	كبيرة
.3	عدم وجود نظام تقييم واضح للاختبارات الإلكترونية عبر المنصة والمتعلقة بمواد اللغة العربية.	3.59	1.05	%71.8	كبيرة
.4	غياب التواصل الفعال بين المدرس والطلبة عبر البريد الإلكتروني لمراجعة الأعمال والمهام التعليمية.	3.52	1.11	%70.4	كبيرة
.5	صعوبة تغطية مستويات اللغة العربية في التعليم الإلكتروني لأن بعض هذه المستويات تحتاج إلى أدوات ناطقة بمخارج الحروف يمكن توظيفها في المنصة مثلاً.	3.62	1.04	%72.4	كبيرة
.6	صعوبة إدارة الوقت في التعليم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية كما يتحقق في التعليم الوجاهي.	3.55	1.01	%71	كبيرة
.7	صعوبة تفعيل نظام الرقابة في الاختبارات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية.	3.82	1.08	%76.4	كبيرة
.8	صعوبة الانتهاء من عرض المحتوى التعليمي عبر المنصة التعليمية بسبب كثافة المنهاج.	3.59	1.06	%71.8	كبيرة

9.	قلة توافر الرزم التعليمية الإلكترونية المتعلقة بمادة اللغة العربية في متناول الطلبة التي يسهل توظيفها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية.	3.38	1.16	%67.6	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال الثالث	**3.57**	**0.67**	**%71.4**	**كبيرة**

يتضح مِن نتائج الجدول رقم (7) أنَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية المتعلقة بمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية كانت كبيرة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال فقد بلغت (3.57) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (7) التي نصها "صعوبة تفعيل نظام الرقابة في الاختبارات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية" على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.04) وهي درجة كبيرة، في حين حازت الفقرة رقم (9) التي نصها "قلة توافر الرزم التعليمية الإلكترونية المتعلقة بمادة اللغة العربية في متناول الطلبة التي يسهل توظيفها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية" على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.38) وهي درجة كبيرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشوع وجلاد (2021م) التي أظهرت وجود معوقات فنية كبيرة بمديريتي جنوب نابلس وقلقيلية.

ولمواجهة هذه المعيقات يتطلب الأمر إعادة النظر في طبيعة المواد التعليمية الورقية والعمل على تصميم رزم تعليمية إلكترونية، ليتمكن الطلبة من متابعة دروسهم عبر منصة تيمز دون أي نوع من الإرباك، كما يتطلب الأمر وجود مركز صيانة بالمديرية للتدخل السريع في حال حدث خلل فني في أثناء تنفيذ الحصص التعليمية عبر المنصة، وهذا يتطلب وجود فريق من الدعم الفني يتناوب يومياً خلال فترة تنفيذ الحصص التعليمية خاصة أن أغلبها تنفذ في الفترة الصباحية، إضافة إلى ذلك فالأمر يتطلب الاستعانة بالمبرمجين وخبراء التقنيات لتأمين حسابات الطلبة والمعلمين لمنع سرقتها؛ فعامل الأمان ضروري جداً فالمعلم يكتب أوراق العمل والاختبارات، ويبث الحصص مباشرة وفي بعض الأحيان تكون الكاميرا مفتوحة، لذلك يتخوف كثير من المعلمين خاصة الإناث وأولياء الأمور من دخول

الغرباء إلى المنصة دون علمهم، كما يحدث أحياناً في منصة زوم التعليمية، ويجب وضع أسس واضحة لتقييم التعليم عن بعد لدى المعلمين والطلبة.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات كلها والمجال الكلي لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1.	التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	3.66	0.67	%73.2	كبيرة
2.	التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	3.64	0.71	%72.8	كبيرة
3.	التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	3.57	0.67	%71.4	كبيرة
الدرجة الكلية للمجالات		**3.63**	**0.63**	**%72.6**	**كبيرة**

يتبين مِن الجدول رقم (8) أنَّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية، تراوحت بين (3.57–3.66) إذ كانت النسبة المئوية للاستجابة لها تتراوح بين (71.4%–73.2%)، وجاء المجال الأول في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.66) بدرجة كبيرة، والمجال الثاني في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.64) بدرجة كبيرة، بينما جاء المجال الثالث في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.57) بدرجة كبيرة، أما الدرجة الكلية فقد حصلت على متوسط حسابي مقداره (3.63) بدرجة كبيرة، فوصلت النسبة المئوية للاستجابة لها إلى (72.6%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2021م) التي أظهرت نتائجها أنّ معوقات توظيف تيمز من وجهة نظر معلمي مبحث الرياضيات جاءت بنسبة متوسطة.

وللتغلب على هذه التحديات ينبغي تكثيف الجهود للعمل على حل المشكلات المتعلقة بهذه التحديات من تدريب وتمكين للمعلمين والطلبة بالمهارات التقنية، وكيفية توظيف منصة تيمز، وتزويد المعلمين والطلبة بالأجهزة، ووضع برنامج للحصص تُوزع حسب المراحل الدراسية لتمكين الطلبة في بيوتهم من حضورها لكي لا يتعارض موعد حصة طالب في المرحلة الأساسية الدنيا مع طالب المرحلة

الأساسية العليا أو المرحلة الثانوية في البيت الواحد، لئلا يكون هناك ضغط على شبكة الإنترنت، وحتى يتمكن الطلبة الأخوة من استخدام الجهاز وقت حصصهم، إضافةً إلى توفير عامل الأمان على الحسابات، وتحديث المواد التعليمية لتناسب التعلم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

2-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)[1] في مستوى تحديات ومعيقات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، فُحصت الفرضيات الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المبحوثين في مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

ولفحص هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-Test)[2] ونتائج الجدول (9) تبين ذلك:

الجدول (9) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

---

[1] مستوى الدلالة (α=0.05): (مستوى الدلالة المعنوية) وهو أقصى احتمال يمكن تحمله من الخطأ الأول، ويرمز لهذا الاحتمال بالرمز α حرف ينطق "ألفا" يحدد قبل سحب العينة وعادة يكون 0.05 أو 0.01 وهذه القيم لرفض فرض العدم. **ينظر:** الفرا، وليد: **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)**. ص31

[2] اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين (Independent t-Test): وهي أكثر الحالات استخداماً ، ويقارن فيها بين متوسطي مجموعتين مختلفتين (الذكور والإناث في الذكاء مثلاً أو في الابتكار أو في الوزن أو في التحصيل) ومن المهم مراعاة وجود مجموعتين مختلفتين. . **ينظر:** الفرا، وليد: **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)**. ص31

المجال	ذكر (ن=47)		أنثى (ن =61)		قيمة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	(ت)	
التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	3.41	0.65	3.85	0.64	3.50	*0.00
التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	3.39	0.65	3.83	0.69	3.35	*0.00
التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	3.38	0.59	3.72	0.69	2.74	*0.00
الدرجة الكلية	3.40	0.58	3.81	0.61	3.54	*0.00

يتضح من نتائج جدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية تعزى إلى متغير الجنس في المجالات والدرجة الكلية جميعها، وجاءت هذه الفروق لصالح الأنثى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بدر العنزي (2021م) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تقدير المعلمين والمعلمات للصعوبات التي يواجهها استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز في تعليم مادة الرياضيات للصف السادس تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمات بحكم كونهنّ أمهات، يتابعن حصص أبنائهن عبر تيمز، فيكتسبن الخبرة نتيجة الممارسة اليومية، إضافة إلى عامل الالتزام لدى الأنثى في تنفيذ التعليمات، بينما الآباء لا يحملون على عاتقهم تدريس الأبناء أو متابعة حصصهم الإلكترونية إلا القليل منهم، كما أنّ التزام حضور الطلبة لحصص تيمز قليلة وليست بحجم المسؤولية وخاصة أن الالتزام عند الذكور يكون أقل من الإناث وذلك بحكم طبيعة التخوف لدى الإناث من المحاسبة والمتابعة. وبناء على ذلك يتطلب الأمر تنظيم مواعيد حصص تيمز وإعداد رزم تعليمية إلكترونية ميسرة لتتمكن الأمهات والمعلمات من متابعة دروس أبنائهن وتمكينهن من التفرغ لشؤون البيت خاصة أن مهمة تدريس الأبناء ملقاة على عاتقهن في الغالب.

الجدول رقم (10) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	بكالوريوس (ن=77)		ماجستير فأعلى (ن =31)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	3.77	0.67	3.39	0.61	2.77	*0.00
التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	3.68	0.72	3.53	0.68	1.04	*0.30
التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	3.66	0.70	3.63	0.54	2.32	*0.02
الدرجة الكلية	3.71	0.64	3.43	0.55	2.32	*0.02

يتضح من نتائج جدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بالمجالين (الأول والثالث) والدرجة الكلية، وجاءت هذه الفروق لصالح البكالوريوس. كما يتبين من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بالمجال الثاني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قشوع وجلاد وقشوع (2021م).

ويعزى ذلك إلى أن المؤهل العلمي ليس شرطاً لامتلاك المعلمين المهارات الكافية في توظيف تيمز وتجاوز المعيقات والتحديات، فبعض المعلمين يملكون خبرة عالية في توظيف الحاسوب والبرمجيات بالممارسة والتدريب وإن كانوا من حملة الدبلوم، وهناك طلبة يتفوقون في ذلك على معلميهم، كما أن بعض التحديات هي تحديات مادية، لا يمكن تجاوزها بالمؤهل العلمي. ولتذليل تلك المعيقات بغض النظر عن المؤهل العلمي لا بد من عقد الورش التدريبية للمعلمين في أساسيات

الحاسوب، وتوظيف منصة تيمز وكيفية إرسال المهمات التعليمية للطلبة، وتقييمهم خاصة أن توظيف الحاسوب والمنصة يحتاجان مهارة عملية وممارسة يومية.

الجدول (11) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	أقل من10سنة (ن=41)		أكثر من 10سنة (ن=67)		قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية	3.65	0.61	3.67	0.72	0.18	0.85
التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية	3.64	0.72	3.64	0.70	0.30	0.97
التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية	3.60	0.73	3.56	0.64	0.35	0.72
الدرجة الكلية	3.63	0.63	3.63	0.64	0.03	0.97

يتضح من نتائج جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين في مستوى تحديات توظيف المنصات الإلكترونية ومعيقاتها في تعليم اللغة العربية، تعزى إلى متغير سنوات الخبرة بالمجالات جميعها والدرجة الكلية، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة قشوع وجلاد وقشوع (2021م).

ويعزى ذلك إلى أنّ سنوات الخبرة في التدريس لا تؤثر في المهارات، والدليل أن نسبة كبيرة من المعلمين كبار السن الذين تجاوزت سنوات خبرتهم التدريسية أكثر من عشرين سنة لا يملكون مهارات توظيف الحاسوب وبرمجياته، وليس لديهم قناعة في التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصات التعليمية، إلا أن طرائق التدريس الحديثة تتطلب من المعلمين –بمختلف فئاتهم العمرية– إتقان المهارات اللازمة لدمج التكنولوجيا بالتعليم بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم. ويمكن القول أن المعلم يحتاج للتدريب والتمكين والمهارة لتوظيف الحاسوب والمنصة التعليمية، ويحتاج للتحفيز والدعم لتغيير قناعاته نحو التعليم الإلكتروني، ويحتاج لآلية تقييم واضحة تمكنه من متابعة تحصيل الطلبة وتقييم أدائهم في التعلم عن بعد عبر المنصة.

الفصل الثالث

رؤى تطويرية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية

- **مدخل: الحاجة إلى التطوير.**
- **المبحث الأول: رؤى تقنية تعليمية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية، ويشمل هذا المبحث ما يلي:**
  - **أداة تخزين المناهج التعليمية.**
  - **ميزة الترجمة.**
  - **ميزة التطبيقات الذكية للأطفال.**
  - **ميزة الدورات المجانية الداعمة للتعلم.**
  - **المكتبة الرقمية.**
- **المبحث الثاني: رؤى تطويرية في المستوى الصوتي في تعليم اللغة العربية.**
- **المبحث الثالث: رؤى تطويرية في المستوى الصرفي.**
- **المبحث الرابع: رؤى تطويرية في المستوى النحوي.**
- **المبحث الخامس: رؤى تطويرية في المستوى الدلالي.**
- **المبحث السادس: رؤى تطويرية في المستوى الكتابي.**

مدخل: الحاجة إلى التطوير

أدى انتشار فيروس كورونا –كوفيد 19– منذ مطلع عام 2020م إلى توجه المؤسسات التعليمية من جامعات ومدارس إلى التعليم الإلكتروني في البدايات الأولى من انتشار الفيروس، حفاظاً على استمرارية التعليم، من خلال توظيف المنصات التعليمية؛ فلجأت معظم الجامعات إلى استخدام منصة زوم، ووظفت المدارس منصة تيمز بعد تدريب المعلمين على استخدامها على الرغم من حجم التحديات التي واجهها التعلم عن بعد والمعيقات التي قللت نسبة نجاح توظيف المنصات التعليمية بالدرجة المأمولة من قبل التربويين.

يشجع ما تقدم الباحثة لطرح سؤال: لِمَ لا تكون منصة تعليمية فلسطينية التصميم والإنتاج؟؟ ويزداد السؤال أهمية بوجود نخبة مميزة من مبرمجي التقنيات والمبدعين من الفلسطينيين القادرين على ذلك أسوة بتوجه بعض الدول العربية لإنشاء منصات تعليمية عربية مثل منصة (إدراك) الأردنية التي تهدف إلى توفير مساقات تعليمية عالية الجودة، كما توفر مساقات تعليمية جامعية من جامعة هارفرد مترجمة إلى اللغة العربية، ومنصة (ندرس) الإماراتية للمتعلم العربي، وتوفر دورات تقنية عالية الجودة باللغة العربية، ومنصة (نفهم) التي تغطي مناهج بعض الدول العربية، ومنها: مصر، والمملكة العربية السعودية، وسوريا والجزائر والكويت، ومنصة (المدرس) الكويتية وغيرها من المنصات العربية الأخرى.

يسعى الفصل الثالث لتقديم رؤية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية، بمستوياتها الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والكتابية؛ فهي الركائز الأساسية التي يقوم عليها نظام اللغة العربية، فمثلاً "إذا سمعت امرأة تقول: (أحتاج إلى ألم)، فقد يلتبس المعنى على الدّارس، فكيف تحتاج امرأة إلى الألم، لهذا فإن الالتباس يرتبط بالمستوى الصوتي؛ لأنها تريد القول: أحتاج إلى قلم، ومعلوم تحويل القاف إلى همزة في بعض الأماكن في بلاد الشام. وكذلك إن سمعت شخصاً يقول: إنّ المدراء ينوون القيام بكذا وكذا، ظننت أن قوله صواب، لكنّ معرفتك بأبنية الكلم تجعلك تقرر أنّ

جمع مدير مديرون وليس مدراء، وهذا يعود للمستوى الصرفي. وإذا سمعت شخصاً يسأل الآخر عن حاله، فقال له: (إنّه مبسوط)، فقد يتبادر إلى ذهن الأردني والفلسطيني مثلاً أنّه سعيد، ولو سمعها عراقي لأدرك أن صاحبه قد تعرّض لضرب مبرح، وهذا يتعلق بالمستوى الدلالي. وإذا قرأت في الصحف مثلاً: (إنّ تركيب وفهم الجملة يعتمد على أسرار تكوينها)، عرفت أنّ هذا تركيب ضعيف؛ إذ لا يجوز أن يعود عائدان إلى مضاف إليه واحد، والأصل أن نقول: إنّ تركيب الجملة وفهمها يعتمد على أسرار تكوينها، وهذه المسألة تتعلق بالمستوى التركيبي النحوي. وإن وجدت أحد الأشخاص يكتب لك: (دعى المدير الأساتذة إلى حضور الاجتماع)، عرفت أن (دعى) كُتبت بغير صورتها التي يجب أن تكون عليها، فما كان أصله واوياً وجب أن يكتب على صورة الألف القائمة وليس المقصورة، لذلك ينبغي أن تأتي هذه الكلمة على صورة (دعا)، حسب المستوى الكتابي"[1].

يتضح مما تقدم أهمية دراسة هذه المستويات اللغوية، وترسيخ قواعدها لدى الطلبة؛ لأنها مفتاح نجاح فهم اللغة العربية، وتعزيز تعليمها وتعلمها في ظل تحديات العصر والتحول نحو التعليم عن بعد، الذي يقتضي وجود منصة تتيح للمتعلمين والناطقين بالعربية تعلمها وفهم مستوياتها من خلال مميزات مختلفة توفرها المنصة التطويرية، الأمر الذي يمكّن المعلمين والدارسين للغة العربية من الإفادة من هذه الامتيازات وتوظيفها.

تعد فلسطين رائدةً بتميزها العلمي، ووجود الكفاءات من ذوي الخبرة في مجال التقنيات والبرمجة، فمن السهل على المهتمين بتطوير العملية التعليمية إنشاء منصة تعليمية فلسطينية تخدم المناهج التعليمية عامة، واللغة العربية خاصة، فهي لغة القرآن الكريم، ولغة الشعر والتخاطب والاتصال والتواصل. فالغيرة على اللغة الأم والحفاظ على أصالتها وجودتها يتطلبان إنشاء منصة تعليمية عربية فلسطينية تخدم المناهج الدراسية التعليمية عامة، وتوفر خصائص ومميزات تطبيقية من خلال أدوات

---

[1] أبو عمشة، خالد: **تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الأخرى ودوره في تبيان الدلالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها**. المؤتمر الدولي للغة العربية، الإمارات، 2014م، ص7-10

رقمية تتيح للمتعلم الإبحار في مستويات اللغة العربية دون الخروج من المنصة التعليمية نفسها.

وترى الباحثة أن فكرة إنشاء منصة تعليمية عربية فلسطينية هي نواة لمشروع يعتمده المبرمجون لجعل اسم فلسطين رائداً في سماء التكنولوجيا، وقائداً في مشروع الحفاظ على هوية اللغة والنهوض بها. وهنا يُطرح السؤال الآتي: أين دور وزارة التربية والتعليم في تشجيع مهندسي الحاسوب والعاملين في نطاقه في تطوير منصة تعليمية فلسطينية؟ بدلاً من الاعتماد على منصات أجنبية يحتاج معظمها إلى ميزانيات مالية عالية، وعلى الرغم من أننا أكثر الشعوب تعلماً، لكننا لا نزال بحاجة لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية عالية الجودة، وتخصيص الميزانية اللازمة لها، فهي جزء من المشروع الوطني الفلسطيني.

لا تزال الإرادة قوية لدى الشعب الفلسطيني، وتدفع بعجلة التعليم إلى الإمام، ولم يمنعنا الاحتلال من مواكبة التطور في التعليم، وأصبحنا نلاحق ركب الحضارة التعليمية، ولم يستطع الاحتلال الغاشم بكل أساليبه الشرسة إطفاء منارات تعليمنا العالي، وحرماننا من الوصول والارتقاء إلى مستوى تعليمي عال، واستخدام وسائل التكنولوجيا بهدف تحقيق أهداف التربية والتعليم المنشودة. ومن المفيد طرح السؤال الآتي: ما مواصفات المنصة التعليمية عالية الجودة؟ وستجيب الباحثة عن السؤال فيما هو آت.

المبحث الأول: رؤى تقنية تعليمية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية

تقدم الباحثة رؤى تطويرية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية تتمتع بمواصفات عالية كغيرها من المنصات العربية والعالمية؛ لتكون منصة تعليمية فلسطينية لها هويتها الخاصة، ومن هذه الميزات ما يلي:

1- تقنية تخزين المواد التعليمية:

تضمن توظيف الفيديوهات والرزم التعليمية والكتب الدراسية الإلكترونية وغيرها، كما تقدم المحتوى التعليمي إلى المتعلم بجودة عالية دون أي أخطاء، وتكفل الأمان والراحة في أثناء استخدام المعلم والمتعلم، وتتيح توفير قناة تواصل بين المعلم والمتعلم للرد على التساؤلات والاقتراحات والنقاشات المتعلقة بالمادة التعليمية، وتكون المنصة التعليمية قابلة للتحميل على الأجهزة الخلوية، في حال لم تتوافر أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين الذين يتمكنون من الدخول إليها ومشاهدة محتواها ومتابعة الدروس التعليمية فيها، وتوافر ميزة تسجيل الحصص التعليمية وأرشفتها؛ للعودة إليها وقت الحاجة.

وتكون عملية تخزين المواد التعليمية في المنصة منسقة ومرتبة كنظام المكتبة المقسم إلى أقسام عدة، فتقسم المراحل الدراسية في المنصة إلى المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس، والمرحلة الإعدادية من الصف السابع إلى الصف التاسع، والمرحلة الثانوية من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، وتُقسم واجهة كل صف إلى خانات بأسماء المواد التعليمية الخاصة بالصف، ويُدرج داخلها محتوى كل مادة، فيسهل على كل طالب الوصول إلى صفه ومادته وحاجته المنشودة.

2- الترجمة:

يحتاج المتعلمون والباحثون إلى برامج وتقنيات الترجمة في دراستهم وأبحاثهم؛ لتساعدهم في معرفة محتوى الكلام ونقله من لغة إلى أخرى، ويتيح تخزين تطبيق الترجمة في المنصة التعليمية،

للمعلمين والمتعلمين الحصول على ترجمة سريعة للنص المراد ترجمته في أثناء الشرح بأقل جهد مبذول، فيتمكنون من اختيار اللغة التي يريدون الترجمة إليها، وكذلك ترجمة لغة الفيديوهات والمواد التعليمية لتسهيل فهم محتواها ورفع مستوى ثقافة المتعلم، ويمكن أن تدرج أيقونة الترجمة أداة من الأدوات الخدمية التي يمكن أن تطرحها المنصة الفلسطينية المقترحة.

ويعزز ما تقدم أن منصات عربية وعالمية تدعم اللغة العربية واللغات الأخرى كمنصة (كايا) العالمية، ومنصة (رواق) السعودية. والصورة رقم (1) توضح خاصية الترجمة التي يمكن إضافتها أداة تقنية بالضغط على الأيقونة وترجمة المفردات أو النصوص باللغة التي يريدها المتعلم دون الحاجة إلى مغادرة المنصة والدخول إلى موقع ترجمة، وهذه الأداة تطور المهارات اللغوية لدارسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، أو ترجمة مقاطع الفيديو التعليمية التي تبث عبر المنصة التعليمية.

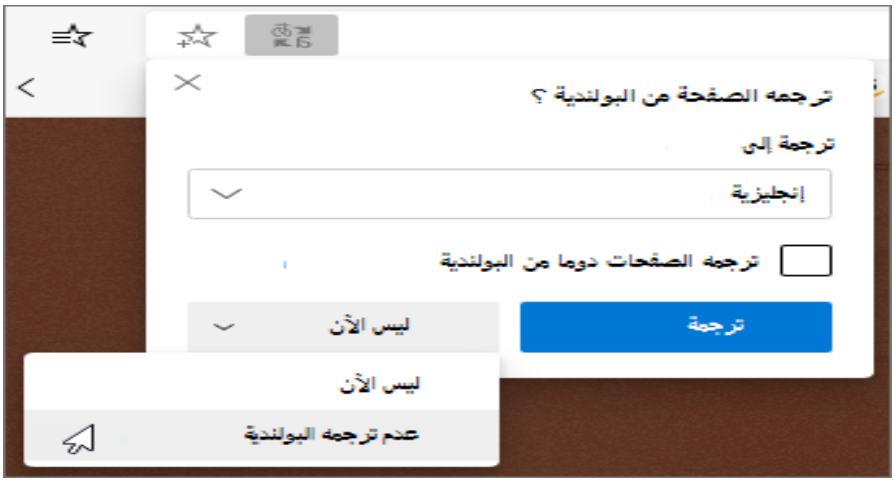

الصورة (1) أيقونة للترجمة العالمية التي تدعم اللغات

وتتصف ميزة الترجمة الفورية المقترحة بسرعة عملية الترجمة وتسهيلها على المتعلم وفهمه للنصوص وتعلم اللغات، فالطالب من خلال هذه الميزة يوفر وقت الترجمة التقليدية، وضمان جودة النص المترجم وتناسقه، مع إمكانية تحديد النص ونسخه ولصقه، للإسراع في إنجاز المهمات المطلوبة منه.

ومن الميزات الهامة التي ينبغي العمل على توفيرها في المنصات التعليمية ميزة ترجمة النصوص أو مقاطع الفيديو على النحو الموجود في موقع يوتيوب، كما هو موضح في الصورة (2):

الصورة (2) ميزة ترجمة النصوص ومقاطع الفيديو

3- التطبيقات الذكية للأطفال:

- ميزة الألعاب التعليمية للأطفال لتعلم مهارات الاستماع والقراءة والكتابة باللغة العربية

يعد تطوير منصة تجمع بين التعليم والترفيه مطلباً تربوياً؛ لجعل التعلم أكثر متعة، فالطلبة يتعلمون بطريقة أفضل، حينما توظف أنشطة اللعب والترفيه في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم لهم، وتوسيع آفاقهم المعرفية، وإدراك محتوى المنهج الدراسي بسهولة ووضوح، بعيداً عن أساليب التعليم التقليدية وجفاف المادة الدراسية في بعض المقررات الدراسية.

نحن بحاجة لإضافة المتعة والتسلية للعملية التعليمية، فالتعليم التقليدي مثقل بالروتين والنمطية في تفاصيل الحصة المدرسية، وبما أننا مفطورون على حب المرح الذي يعد اللعب أحد مصادره، فلماذا لا نضيف الإثارة والمرح والتشويق للتعليم، خاصة للمراحل الابتدائية؟ فالأطفال يحبون اللعب والأحاجي والغناء، بسبب وجود طاقة في داخلهم بحاجة لتفريغها، كما أنّ اللعب ينسجم بالفطرة مع خصائص النمو لديهم، كما قال حجة الإسلام (أبو حامد الغزالي): "اللعب راحة الطفل، راحة تحيي قلبه، وتقوي ذكاءه، وبها يلذ عيشه، فإن منع الصبي من اللعب، وإرهاقه بالتعلم، يميت قلبه، ويبطل ذكاءه، وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً، فينبغي أن يعود الطفل على الحركة والرياضة"[1].

---

[1] الغزالي، أبو حامد: **إحياء علوم الدين**. دار المعرفة، بيروت، ج3، ص73

ينبغي أن نخرج عن الأسلوب المألوف في طرق التعليم، وأن نعرض المادة الدراسية والفائدة العلمية في ثوبٍ جديد شائقٍ وماتع تقبل عليه النفوسُ وتحبه، وفي الوقت ذاته تزيل الرهبة والإرباك لدى بعض الطلبة من المواد الدراسية بثوبها المعتاد وطرقها القديمة المعقدة ورموزها المبهمة، بوساطة أساليب منهجية، فيها تبسيط للمادة العلمية يرافقها لعب موجّه ومرح هادف وإثارة وتشويق.

يتوافر كثير من الألعاب التربوية الجذابة التي يمكن إضافتها للمنصة التعليمية، تساعد الأطفال في تعلم أساسيات اللغة العربية ومهاراتها الرئيسة، وهذه الألعاب تطبيق محمّل على المنصة، أو لعبة يقدمها المعلم مع طلبته، وتنفذ خلال الحصة الإلكترونية مثل لعبة (المعلم الصغير) التي تحقق غير هدف في مجالات عدة، فلها دورها المهم في مجالات التعلم وبناء الشخصية، وتحمل المسؤولية لدى الطالب.

وتعد المنصة الإماراتية (نهلة وناهل للقراءة العربية) نموذجاً لمنصة تعليمية تعتمد على اللعب، والقصص الخيالية والواقعية، والتي يزيد عددها عن 600 قصة، وتعتمد على الكتب الصوتية المسجلة بجودة عالية مع مؤثرات صوتية ماتعة للأطفال، مع وجود خاصية النقر للقراءة التي تُمكِّن الأطفال من النقر على أية كلمة للحصول على مساعدة في القراءة والاستماع لها. وهي أول منصة على مستوى العالم ناطقة باللغة العربية تثقيفية وترفيهية، ومخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 11 عاماً، وتوصي الباحثة بالإفادة من أساليبها في إنشاء المنصة الفلسطينية وتغيير محتواها ليتناسب مع البيئة والثقافة في السياق الفلسطيني، ليكون المحتوى تعليمياً وترفيهياً ووطنياً بامتياز، إذ إن محتوى القصص والأغاني المساندة لأهداف الدرس ينبغي أن تركز على منظومة القيم الفلسطينية في المجالات السياسية والاجتماعية وغيرهما.

الصورة (3) تعلم بعض القواعد اللغوية والحروف الهجائية بوساطة الحوار والغناء

الصورة (4) نماذج لألعاب تعليمية يمكن إضافتها للمنصة الفلسطينية

الصورة (5) التعلم من خلال القصص القصيرة الشائقة

- **ميزة التطبيقات الذكية للأطفال التي تساعد في نطق الكلمات وتركيب الجمل.**

يمكن الإفادة من منصة (خان أكاديمي للأطفال)، التي توفر محتوى عربياً مجانياً لدول العالم، وتساعد الطلبة في تطوير مهارتهم، ويمكن تحميل التطبيق على الهاتف الذكي، ويشمل مناهج اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات وبعض المهارات العملية والحركية والألعاب مثل: القص واللصق والتلوين، ويتيح التطبيق ظهور نتيجة الطالب في قراءة الحرف أو الكلمة، ويمكن توظيف هذه الميزة في المنصة التعليمية الفلسطينية أداة لتطوير النطق الصوتي واللفظي، كما هو موضح في الصورة (6):

الصورة (6) أداة لتطوير النطق الصوتي واللفظي

يفيد هذا التطبيق المنصة التي تدعم المهارات اللغوية من لفظ وصوت، وتسهم هذه التطبيقات في تدريب طلبة المرحلة الأساسية على النطق السليم للحروف والكلمات، وربط الصوت بالكلمة، وتنمي لديهم مهارات تحليل الكلمات وتركيبها، وتطوير مهارات الاستماع من خلال عرض ومشاهدة القصة التعليمية، وتدعم تعلم الرياضيات ومهارات الحساب كالجمع والطرح، وإتقان اللغة الإنجليزية، واكتساب مهاراتها بأسلوب محبب وشائق. خاصة أن جائحة كورونا أدت إلى انقطاع الطلبة عن المدارس، وترك الانقطاع تأثيراً سلبياً على تحصيلهم في مهارات القراءة والكتابة والحساب ولذلك فإن اعتماد مثل هذه التطبيقات وإدراجها في المنصة التعليمية الفلسطينية، يساعد المعلمين وأولياء الأمور في متابعة النمو التدريجي لمهارات الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا.

4- الدورات المجانية الداعمة للتعلم:

تقدم المنصات العالمية والعربية (كايا وإدراك ورواق)، دورات مجانية للطلبة في المجالات كافة، وفي نهاية الدورة تمنح المتدربين شهادةً معترفاً بها، ويمكن أن توظف هذه الميزة في المنصة الفلسطينية لخدمة المدارس المهنية لتقديم تدريب مهني عن بعد، ومنح الطالب شهادة مهنية تؤهله للالتحاق بالمدارس المهنية والكليات التقنية. فمن الطبيعي أن يكون هناك إقبال على الدورات التعليمية الحرة لتعلم مهارة معينة أو تنمية موهبة، ولهذا يزداد بحث الأفراد عن منصة تعليمية (أونلاين) ليتمكنوا من التعلم.

ولا يخفى أن المنصة التعليمية التي تتمتع بمواصفات عالية الجودة هي المنصة التي تقدم خدمات للارتقاء بالموارد البشرية، وتفتح لهم آفاق التطوير والانفتاح على مجتمعات المعرفة، وتمكين المهتمين والدارسين والباحثين من الاشتراك بحوارات ولقاءات ومؤتمرات مصورة، وهذا يشجع على المشاركات البحثية في التخصصات والمجالات كافة.

وميزة الدورات المجانية لا تقتصر على المعلمين، بل يمكن استثمارها لحصول المتعلمين أيضاً على دورات تدريبية في قواعد اللغة العربية ونصوصها لإثراء معارفهم، وتقوية مهاراتهم اللغوية، وتغنيهم المهارات المختلفة في المناهج التعليمية كافة عن الحاجة إلى دروس خصوصية لتقوية المعرفة في

أساسيات بعض المواد، مثل عقد دورة في علم النحو العربي، تناسب مستوى طلبة المرحلة الثانوية ومنهاجهم من قبل أساتذة لغة عربية.

5- المكتبة الرقمية:

تتيح هذه الميزة التشبيك مع المكتبات المحلية والعالمية بهدف الحصول على الكتاب، واستعارته إلكترونياً من خلال برنامج القارئات الإلكترونية وبرمجيات القراءة، فيكون الكتاب للقراءة فقط، وقد يسمح بتحميله بصيغة (pdf) أو بصيغة (word) أو تحميل رابط الكتاب من بعض المواقع الإلكترونية، والتركيز على موقع (المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم التابعة للمعهد الوطني للتدريب التربوي)[1]؛ من أجل النهوض بالمشروع الوطني الفلسطيني ودعمه.

ويمكن الحصول من المكتبة الرقمية على المواد المتاحة للطلبة لمساعدتهم في صقل مهاراتهم البحثية، كما توفر المكتبات الرقمية طرقاً سهلة لتخزين المواد. وتسمح للطلاب بنشر أبحاثهم المميزة داخل المجلات ومستودعات المعلومات، كما توفر للطلبة المواد التعليمية والمحاضرات مع المجلات والكتب بصيغة رقمية، تمكنهم من الاطلاع عليها أو تحميلها في كل وقت وكل مكان بدلاً من التقيد بمواعيد المكتبات[2]. ويمكن للمعلم أن يفعّل هذه الميزة من خلال تحفيز الطلبة لزيارة المكتبة الرقمية واستعارة للكتب وقراءتها، أو تلخيصها، ومنحهم شهادات تقديرية.

---

[1] الموقع الرسمي **للمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم**: http://213.6.8.28:310/catalog/default.aspx

[2] ينظر: حايك، هيام: **استخدام الطلاب للمكتبات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي**. مقال منشور في مدونة أكاديمية نسيج، 2017م، **http://blog.naseej.com/**

المبحث الثاني: رؤى تطويرية للمنصة الفلسطينية في المستوى الصوتي في تعليم اللغة العربية

تحرص الباحثة على عرض بعض الرؤى التطويرية التي تخدم تعليم المستوى الصوتي للطلبة، فالأصوات هي الوسيلة المستخدمة في كلامنا وتواصلنا مع الآخرين، والتعبير عن أحاسيسنا وأفكارنا، فهي أساس اللغة، وهذا ما عبّر عنه ابن جني في قوله: "فاللغة حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

ويكون التركيز في بداية الطريق التعليمي على الدرس الصوتي، لتعليم أصوات اللغة، والنطق الصحيح لها، فالطفل يمر بمراحل عدة في التعبير عن حاجاته ومكنوناته، فينتقل من لغة الإشارة إلى استخدام الأصوات غير اللغوية، ثم يبدأ باكتساب لغته مما يسمعه من محيطه، فتتشكل لديه ثروة لغوية تدريجياً، بالاعتماد على ما يكتسبه من حوله من عادات نطقية(لهجات)، وهنا يبدأ دور المعلم في تصحيح نطق الطفل للأصوات نطقاً سليماً، فيبدأ التطور الصوتي لديه.

يأخذ علم الأصوات على عاتقه دراسة الأصوات اللغوية، وتوضيح دور جهاز النطق في إنتاج الأصوات، ومعرفة صفاتها ومخارجها وهو ما يعرف بعلم الأصوات النطقي (الفوناتيك)، من أجل تصنيفها وكتابتها داخل الكلمات والبنى اللغوية بطريقة صحيحة وهو ما يعرف بعلم وظائف الأصوات (الفونولوجي)[2].

ويطلق على الصوت مصطلح الفونيم، وهو أصغر وحدة صوتية مميزة، تميز المفردات بعضها عن بعض سواء في اللفظ أو المعنى، وتتكون من الأصوات الصامتة (الحروف) والأصوات الصائتة (الحركات)، وتتميز هذه الوحدة الصوتية بالأثر الدلالي، فإذا حلّت محل غيرها في الكلمة تغيرت دلالتها، واختلف معناها. أما إذا اختلفت الصور النطقية للفونيم الواحد في نطق كلمة، فلا يُحدث ذلك

---

[1] ابن جني، أبي الفتح عثمان: **الخصائص**. ط2،دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، د.ت، ج1، ص32

[2] ينظر: النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996م، ص9-10

تغييراً في المعنى وهذا ما يطلق عليه مصطلح (ألوفون)[1]، ولتوضيح ما سبق، لو غيرنا فونيم الميم في كلمة (قام) إلى فونيم اللام (قال) فتتغير الدلالة، ويتبدل المعنى، وكذلك الحال عند تغيير حركة حرف في كلمة ما مثل: (دَرْس ودَرَس)، فالفونيمات (حروف وحركات) هي الهيكل الأساسي الذي يشكّل اللغة. أما تغير الصورة النطقية لفونيم معين من حيث الترقيق والتفخيم مثلاً: قولنا (بِالله) و(وَالله) فلا تُحدث تغيراً في المعنى، إذ إن اختلاف نطق لام لفظ الجلالة من مرققة لمفخمة حسب ما اقتضاه السياق، لا يُحدث تغيراً في المعنى والدلالة، وهذه الصور المتنوعة لنطق الفونيم نفسه هي (الألوفون).

لا بد أن يلم معلم اللغة العربية بالاختلافات والتنوعات الصوتية التي تطرأ على اللغة وحروفها، مراعياً اللهجات المختلفة من طالب لآخر كلٌ حسب بيئته، للحد من الآثار الصوتية اللهجية ذات الطابع المحلي، وتصحيح النطق عند طلبته وتوحيده حسب ما تقتضيه اللغة العربية الفصيحة. ولا تقتصر حاجة المعلم لعلم الأصوات على بيان نوع الأصوات التي تتشكل منها الكلمات ونطقها، ولكنه يلجأ إلى تعليم نغمة هذه الأصوات، وما يعتريها من تنوع في نبرها أي وقوع قوة وضغط في نطق أحد مقاطع الكلمة لإبرازه[2]، مثال ذلك: مساعدة معلم مرحلة ابتدائية لطالب لا يستطيع نطق حرف معين بطريقة صحيحة، فيركز على الحرف بإيقاع الضغط على نطقه، كالتشديد في نطق حرف السين في كلمة (سمكة)، أو تقتضي الحاجة إلى تنغيم الأصوات أي اللجوء إلى إيقاعات وتموجات صوتية في نطقها حسب الحاجة ارتفاعاً وانخفاضاً، تؤدي إلى اختلاف في المعنى[3]، ومثال ذلك: عند نداء المعلم لطالبه باسمه من أجل أن يجيب، يختلف عن ندائه في حالة الزجر، والتمييز هنا يكون في أسلوب تنغيم المعلم لاسم طالبه. وكذلك قد يلجأ المعلم لاستخدام المفصل أي الوقف والسكتة الخفيفة بين الكلمات، للتمييزٍ في المعنى[4]، مثل: وقوف المعلم بعد كلمة (لا) وفصلها عما يليها من كلام، ففي قوله: (لا أحب كذا)

---

[1] ينظر: النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**. ص137-138

[2] ينظر: المصدر السابق، ص181

[3] ينظر: المصدر السابق، ص186

[4] ينظر: المصدر السابق، ص191

نفى حبه لشيء ما، أما قوله: (لا، أحب كذا) بالوقوف بعد (لا) فهو أجاب عن سؤال قد طرح عليه، وأثبت حبه لشيء آخر.

ينبغي على المعلم أن يكون حريصاً في أثناء تعليمه لطلبته كيفية نطقه للأصوات، وحرصه على نطق طلبته للأصوات نطقاً صحيحاً، والتصويب الفوري لهم. وهنالك بعض الميزات التي يمكن أن نضيفها للمنصة التعليمية الفلسطينية، لتساعد المعلم في تعليم الدرس الصوتي لطلبته باختلاف مراحلهم العمرية:

- **ميزة تحويل الصوت إلى نص وتحويل النص إلى صوت**

يبدأ سماع المفردات والكلمات ونطقها منذ الصغر، ولكن انتشار اللهجات العامية بين الأفراد، تركت تأثيرها السلبي في نطق بعض أصوات اللغة العربية عند طلبة رياض الأطفال والمرحلة الأساسية، وهو ما يعرف بالديافون في علم الأصوات وهو "التنوع اللهجي الذي يتخذه فونيم ما، على لسان الناطقين باللهجات المختلفة للغة ما"[1] أي بمعنى آخر هو اختلاف في نطق الفونيم، ناجم عن اختلاف اللهجة أو البيئة الجغرافية"، ومثال ذلك نطق حرف الجيم في بعض الكلمات شيناً في المجتمع الفلسطيني، كقولنا: (أحراش بدلاً من أحراج، واشتماع بدلاً من اجتماع، ومشتمع بدلاً من مجتمع)، وكذلك القاف تنطق في اللهجة العامية كافاً أو همزة، وغيرها من الأصوات التي تتأثر باللهجة العامية حسب بيئة التلميذ مدنية كانت أم ريفية، فطلبة المرحلة الأساسية قد يحملون معهم عاداتهم النطقية في أثناء الحصة الصفية المدرسية؛ لذا ينبغي أن يكون معلم اللغة العربية ماهراً بعلم الأصوات لكي يصحح نطق الطلبة لبعض الأصوات.

وينبغي أن تهتم معلمات رياض الأطفال، ومعلمات المرحلة الأساسية الأولى بكيفية نطق الطفل للحرف والكلمات، وترتكز عملية النطق على السماع الصوتي فكما يسمع الطفل ينطق، ولكي يتمكن الطفل من النطق السليم والقراءة الصحيحة، لا بد من السماع جيداً، ففي التعليم الوجاهي تحرص

---

[1] النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**. مصدر سابق، ص150

معلمات رياض الأطفال ومعلمو المرحلة الأولى على نطق الحرف بصوت عالٍ ودعوة الطلبة لمشاهدة رسم الحرف وتكرار عملية نطقه إلى أن يتمكن الطالب في هذه المرحلة من سماع الأصوات ونطق الحروف والكلمات نطقاً سليماً. ويمكن الإفادة من التطبيقات الصوتية في المنصة الفلسطينية لتعليم اللغة العربية التي تتيح للطفل سماع الحرف ورسمه ونطقه جيداً بأسلوب محبب وشائق، ومفيد لطلبة المرحلة الأساسية والناطقين باللغة العربية.

ولا يقتصر الأمر على نطق الحرف أو الكلمات بل يمتد إلى تحويل النصوص الكتابية إلى نصوص صوتية؛ لإفادة طلبة المدارس عامة، وتخدم ميزة تحويل الصوت الطلبة الذين يشكون من ضعف في مستوى سمعهم أو بصرهم، ويعد هذا التطبيق أداة تطويرية من أدوات المنصة التعليمية الفلسطينية، لأن تحول الحروف والكلمات من نصوص مكتوبة إلى نصوص مسموعة، تساعد المعلم في إيصال صوت الحرف والكلمة للطالب، ولا تقتصر هذه الميزة على النطق، بل يرتبط سماع الصوت برسم الحرف والكلمة فيخرج الصوت مباشرة بعد ظهور الحرف أو الكلمة فيستقر في ذاكرة المتعلم، وهذا ما يحدث في التطبيقات التي نشاهدها فيGoogle play لتعلم اللغات المختلفة، والشكل (1) يوضح آلية تحويل الصوت المسموع إلى نص مكتوب، ليسهل على الطالب سماع الكلمة ومشاهدتها ورسم الحرف وقراءته قراءة جهرية سليمة.

الشكل (1) أداة تطويرية لسماع الكلمات صوتاً وكتابة

- **ميزة تحميل الملفات الصوتية ومقاطع الفيديو**

يمكن توظيفها في خدمة المناهج الدراسية جميعها، وورش التدريب، واللقاءات التعليمية المختلفة. وتتيح هذه الأداة تحميل الملفات الصوتية أو مقاطع الفيديو دون الخروج من المنصة، فيصل

الملف من المعلم إلى الطالب مباشرة بالضغط على أيقونة إدراج، ومن المعروف أن مساحة التحميل للمنصة التعليمية تسمح بتحميل الملفات الصوتية بسهولة، فيتمكن المتعلم من مشاهدتها وتحميلها، وهذه الميزة متاحة في برنامج عرض الشرائح Power point. وهذه الأداة ميزة أخرى من ميزات المنصة التعليمية الفلسطينية. والشكل (2) يوضح لنا ما تقدم:

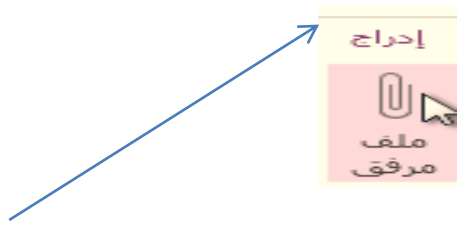

الشكل (2) أداة تطويرية لإدراج الملفات الصوتية وتحميلها

وهذه الأداة تساعد معلمي اللغة العربية في إدراج ملف صوتي للنصوص الشعرية أو الأدبية الواردة في مقررات اللغة العربية وعرضها؛ لتمكين الطلبة من سماعها، ويمكن أن تكون بصوت المعلم، أو بصوت شخص يملك موهبة إلقاء الشعر، كما تحفّز هذه الأداة المقترحة الطلبة، وتخلق روح التنافس الإيجابي حينما يطلب المعلم من طلبته تسجيل قصيدة أو نص نثري بأصواتهم، ويُفضي هذا التحفيز إلى تدريب الطلبة على مهارة فن الخطابة والتحاور، ويمكن أن تفيد المعلمين في الكشف عن مهارات الخطابة والإلقاء لدى الطلبة، وتشجيعهم على المشاركة في المسابقات التربوية التي تعقدها المديرية والوزارة.

يتيح تحميل الملفات الصوتية ومقاطع الفيديو فرصة التحضير والتخطيط المسبق للدرس، فتخزين الملفات داخل الجهاز يساعد المعلمين في إدراجها وتحميلها مباشرة عبر المنصة، كما يمكن أن يشارك الطلبة في توظيف هذه الأيقونة عند قراءة النصوص الأدبية والشعرية بأصواتهم، مما ينمي لديهم مهارة الإلقاء والاستماع.

تُدرك الباحثة أن المستوى الصوتي يبحث في الأصوات المفردة كما تقدم بيانه، وأنه المستوى الأول من مستويات اللغة العربية. ولكن ترى الباحثة أن علاج بعض إشكاليات تعليم العروض يمكن أن

يُدرج في منصة المستوى الصوتي؛ لأن تعلم العروض مؤسس على نطق المقاطع الصوتية، ولهذا يعد الحديث عن تعليم العروض في المستوى الصوتي مسوغاً، لأن المقاطع العروضية أو التقطيع الصوتي للعروض مؤسس على الأصوات المفردة، والمقاطع الصوتية.

- **ميزة تعلم علم العروض من خلال الموسيقى والاشتقاق:**

لا يزال تعليم العروض يعاني –في الغالب–من الطريقة التقليدية المباشرة القائمة على التلقين وحفظ القاعدة، وهي جافة لا تساعد الطالب على تقبله، بل أن يُدرّس علم العروض بأسلوب موسيقي مستعيناً بمجموعة من الوسائل الموسيقية في تنغيم الأبيات، وتلحين كل بحر بلحنٍ خاص؛ لأن عروض الشعر موسيقى نظمت وفق إيقاع محدد، ومما قيل في ذلك قول حسان شاعر رسول الله:

تَغَنَّ في كُلِّ شِعرٍ أَنتَ قائِلُهُ إِنَّ الغِناءَ لِهَذا الشِعرَ مِضمارُ[1]

وما ألطف ما قاله ابن عبد ربه في العقد الفريد: "وإنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمدّ الصوت فيه والدّندنة، ولولا ذلك لكان الشعر المنظوم كالخبر المنثور"[2].

ارتأت الباحثة إدراج تعلم علم العروض في المستوى الصوتي، لأن الأساس في تعلم العروض التقطيع العروضي الذي يعتمد على سماع صوت المقاطع، فكما ينطق اللسان، تسمع الأذن، فتكتب اليد دون تغيير أو إضافة. وقد قيل أن فكرة وضع علم العروض تولدت عند الخليل، بينما كان يتمشى في سوق الصفارين (النحاسين)، حينما سمع لدقدقة مطارقهم على الطُسُوت (إناء كبير مستدير من نجاس) صوتاً ونغماً مميزاً، وبعد ذلك اعتاد أن يُصدر أصواتاً ذات نغمات مختلفة، فهداه الله إلى تقطيع بيت من الشعر[3]. فنستنتج مما سبق أنّ فكرة علم العروض قائمة على سمع الأصوات.

---

[1] المرزباني، محمد بن عمران: **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**. ط1، تحقيق محمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م، ص53

[2] ابن عبد ربه، أحمد: **العقد الفريد**. دار الكتب العلمية، بيروت، ج7، د.ت، ص8

[3] ابن عثمان، محمد حسن: **المرشد الوافي في العروض والقوافي**. دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م، ص7

تأسيساً على ما تقدم تقترح الباحثة إضافة ميزة تُعين الطالب على تعلم علم العروض، من خلال تنمية الذائقة الإيقاعية للشعر لدى الطالب، وإحساسه بجماليته والتعامل مع موسيقاه، بإضافة أيقونة موسيقية فيها ألحان مخصصة لكل بحر من البحور العروضية؛ مثال ذلك: اختيار ألحان الأغنية الشعبية (سكابا يا دموع العين) لحناً للبحر الوافر، واختيار ألحان أغنية (يا زريف الطول) لحناً للبحر الخفيف، وهكذا.

ومن الأمور التي يجد الطالب صعوبة في إتقانها حفظ تفعيلات كل بحر من البحور، ومن أجل التغلب على هذه المشكلة، تقترح الباحثة إدراج فيديوهات تعليمية تقدم للطالب طرقاً مبسطة لحفظ التفعيلات، تقوم على مبدأ اشتقاق كلمات من اسم البحر على وزن تفعيلاته، وبهذه الطريقة لا يحدث خلط لدى الطالب بين تفعيلات البحور، ويسهل عليه التمييز بينها، إضافةً إلى إتقان التقطيع العروضي، ومثال ذلك: تفعيلات البحر الطويل هي (فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن)، فنشتق من كلمة (طويل) كلمات على وزن التفعيلتين (طويلن مطاويلن طويلن مطاويلن)، وهكذا في بحور الشعر كلها[1] كما هو موضح في الصورة (7):

الصورة (7) أداة تسهل حفظ تفعيلات البحور الشعرية

[1] ينظر: عتيق، عمر: **حلقات تعليمية لمقرر العروض والإيقاع**. الحلقة الثانية. فضائية القدس التعليمية. https://qtube.qou.edu/videos

المبحث الثالث: رؤى تطويرية في المستوى الصرفي لتعليم اللغة العربية

يشغل علم الصرف المرتبة الثانية في النظام اللغوي بعد علم الأصوات، فهو ركن أساسي لمكونات هذا النظام اللغوي، وهو "علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء"[1]، فالموضوع الأساسي لهذا المستوى هو الكلمة المفردة، والبحث حول أصلها وصيغتها ووزنها، فعلم الصرف "يبحث في أحكام بنية الكلمات العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك"[2]، أي تغيير الأصل الواحد إلى صيغ متعددة تؤدي إلى معانٍ مختلفة.

وتأخذ المسائل الصرفية حيزاً واسعاً في كتب اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني، ونرى المبتدئين من الطلاب يواجهون صعوبة في إدراكها، فلا بد من تدريسها بعناية باستخدام طرقٍ مبسطة، تسهل على الطالب فهم المادة اللغوية الصرفية، فلا يمكن إغفال أهميتها في حفظ لسان المتعلم وقلمه من الوقوع في الخطأ في أثناء التحدث ونطق المفردات وصياغتها وكتابتها، كما أنها تيسر نطق بعض الكلمات، نحو حذف ما تحتويه الكلمة من ثقل، ومثال ذلك كلمة (شدّ) التي أدغم فيها حرفا الدال، حسب ما يقتضيه علم الصرف؛ لتيسير نطقها. وتزويد الطالب ببعض القواعد الصرفية، والبنيات الاشتقاقية.

وتحقيقاً لما تقدم تقترح الباحثة ميزات تطويرية عدة في مجال تبسيط تقديم المسائل الصرفية للطالب، وتيسير فهمه لها خلال العملية التعليمية التفاعلية الفعالة والمريحة عبر منصة تعليمية فلسطينية:

- **ميزة المحلل الصرفي:**

يشكل التحليل الصرفي ضرورة في المنصة التعليمية التي تحقق الفائدة للطالب، وتزيل العقبات في الوصول إلى ضالته في تصريف كلمة ما، فالمحلل الصرفي يعالج حروف الكلمة، ويوضح

---

[1] الموسى، نهاد، وأبو عودة، عودة: **علم الصرف**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2012م، ص21

[2] فيضي، عبد القادر، الدارمي، عبد الله: **تيسير الصرف**. مجلس التعليم الإسلامي، كيرالا– الهند، 2007م، ص2

أصالتها، أو زيادتها بلواصق من سوابق أو لواحق، ويساعد الطالب في استخراج مفردات بصيغ صرفية معينة من فقرة ما، أو تحديد الميزان الصرفي لبعض الكلمات، أو التمثيل على بعض أنواع المشتقات.

والمحلل الصرفي يمكن دارسي اللغة العربية من الوصول إلى الكلمة وضبطها، وتحديد وزنها الصرفي، واشتقاقاتها، وتصريف الأفعال، وردّ الكلمات إلى جذورها اللغوية (المعجمية) وبيان حروفها وحركاتها، كما يساعد الطالب في تسهيل دراسة الإعلال والإبدال، فهما من المسائل الصرفية التي لا تزال بحاجة لأسلوب تعليمي تعلمي ينفي شعور الطالب بصعوبة فهم التغيرات الصرفية، فيظهر المحلل الصرفي أصل بنية الكلمة، ويكشف عمّا اعتراها من تغيير أو تبديل أو حذفٍ، فمثلاً عند إدخال الطالب كلمة "مبيوع" للمحلل الصرفي، يقوم بإرجاعها إلى الفعل الماضي "باع" وصياغة اسم المفعول منها "مبيع"، بعد حذف الواو من كلمة (مبيوع)؛ مع بيان سبب الحذف منعاً من الالتقاء ساكنين. فهذه الميزة تساعد الطالب على معرفة أصل الأحرف المنقلبة وأوزانها، ومن ثم بيان الأسباب التي حولت هذه الأحرف عن طبيعتها، فيزيد الطالب فهماً للمادة الصرفية.

والمحلل الصرفي يضم الكلمات العربية المدرجة في القاموس العربي حسب الحروف الهجائية، كما هو موضح في الصورة (8):

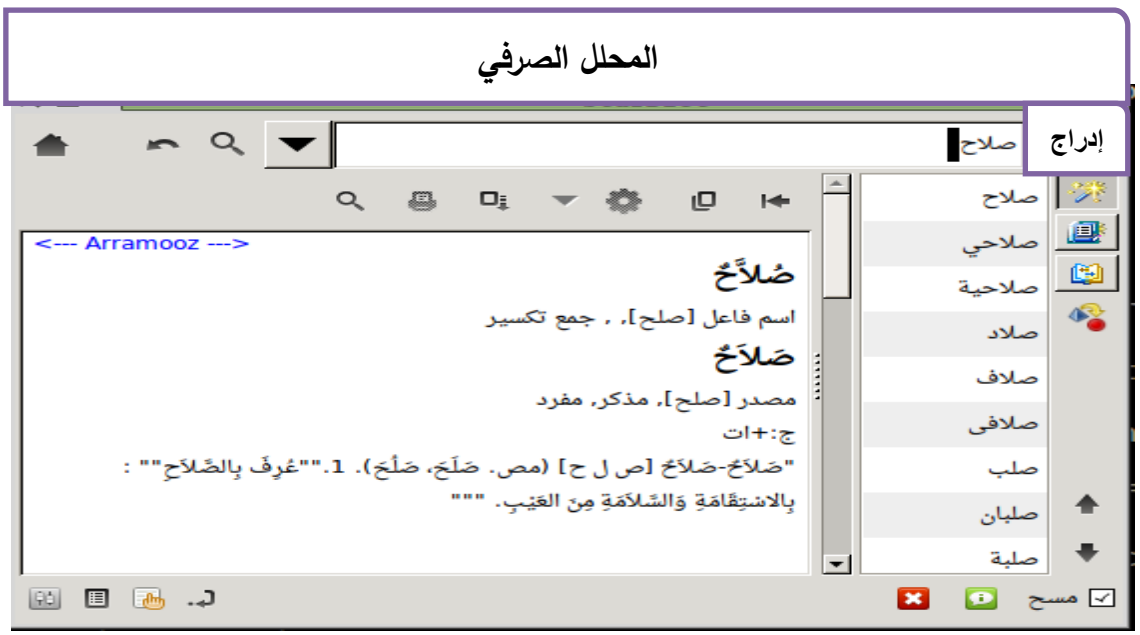

الصورة (8) ميزة أداة المحلل الصرفي: تصريف الكلمات والأفعال

- **تعلم الميزان الصرفي بالجداول والميزان ذي الكفتين**

الميزان الصرفي من قواعد اللغة الجديدة لطلبة المرحلة الإعدادية، فهو بحاجة إلى أسلوب تعليمي شائق، ييسر عليهم فهمه، وجني ثماره، فالميزان الصرفي له أهمية بالغة في الدرس الصرفي؛ لأنه يزود المتعلم بالمسائل الصرفية التي سيدرسها في المراحل التعليمية اللاحقة من اشتقاق وجمود وتصرف وزيادة وتجرد وإعلال وإبدال وغيرها. ومن باب التيسير على الطالب في تعلم الميزان الصرفي وإتقانه، تقترح الباحثة استخدام الجداول في التعليم؛ من أجل الوصول إلى الوزن الصحيح بنظام وخطوات مرتبة، تبعد الطالب عن الوقوع في الخطأ، فيكون الصف الأول من الجدول للكلمة المراد وزنها، والصف الثاني لأصل الكلمة (جذرها) الذي يشتق من حروف الصف الأول، أما الصف الثالث فيكون لوزن الجذر الأصلي (فعل) من الأصل الثلاثي أو (فعلل) من الأصل رباعي، ثم يقوم الطالب بإنزال ما تبقى من الحروف الزائدة في الصف الأول إلى الثالث، مع مراعاة ترتيب الحروف المتماثلة في العمود نفسه من الجدول، وملاحظة أن عدد الأحرف في الصفين الأول والثالث متماثل، وتوضيحاً لما سبق: إذا أراد الطالب وزن كلمة (الجامعة)، يقوم برسم جدول من سبعة أعمدة وثلاثة صفوف، ويكتب حروف الكلمة في خانات الصف الأول:

ا	ل	ج	ا	م	ع	ة

ثم يجرد الطالب الكلمة من الحروف الزائدة، ويكتب جذرها الأصلي في الصف الثاني مع مراعاة ترتيب الحروف:

ا	ل	ج	ا	م	ع	ة
		ج		م	ع	

وفي الخطوة الثالثة يكتب الطالب وزن (جمع) في الصف الثالث:

ا	ل	ج	ا	م	ع	ة
		ج		م	ع	
		ف		ع	ل	

ثم الخطوة الأخيرة وهي إنزال ما تبقى من الحروف في الصف الأول إلى الثالث:

ا	ل	ج	ا	م	ع	ة
		ج		م	ع	
ا	ل	ف	ا	ع	ل	ة

وبهذه الخطوات البسيطة المنظمة يصل الطالب إلى الوزن الصحيح لكلمة (الجامعة) وهو (الفاعلة). وباتباع الخطوات السابقة نفسها يمكن للطالب أن يزن كلمات فيها حذف، مثل فعل الأمر (نمْ)

ن		م
ن	ا	م
ف	✗	ل

فأصله (نام)، ففي هذه الحالة نحذف عين وزن الفعل: لأن الفعل المراد وزنه هو الأمر (نم) وليس الماضي (نام)، فيكون الوزن الصحيح هو (فلْ) بمراعاة عدد الحروف بين الصفين الأول والأخير.

وقد يطرأ على الوزن حذف وزيادة في آنٍ واحد، مثل كلمة (صفة)

	ص	ف	ة
و	ص	ف	
✗	ع	ل	

فالأصل (وصف)، فنقوم بحذف فاء الفعل (الواو)، وزيادة التاء المربوطة في نهاية الوزن فيصبح الوزن الصحيح (عِلة):

	ص	ف	ة
و	ص	ف	
	ع	ل	ة

فالميزان الصرفي هو طريقة لوزن الكلمات في اللغة العربية، وحروف (فعل) هي المعيار ووحدة القياس الأساسية التي تقاس بها كلمات اللغة؛ إذ إن الفاء تقابل الحرف الأول والعين تقابل الحرف

الثاني واللام تقابل الحرف الثالث، وما زاد على الكلمة يزاد في الميزان. وتقترح الباحثة أداة أخرى تشبه الميزان ذا الكفتين، فتكون كلمة (فعل) معيار القياس الثابت على أحد كفتي الميزان، وعلى الكفة الأخرى يضع الطالب الجذر المراد وزنه، ثم يقوم بإضافة ما زاد عليه من أحرف، حتى تتوازن كفتا الميزان، ويصل الطالب للوزن الصحيح، كما هو موضح في الصورة (9):

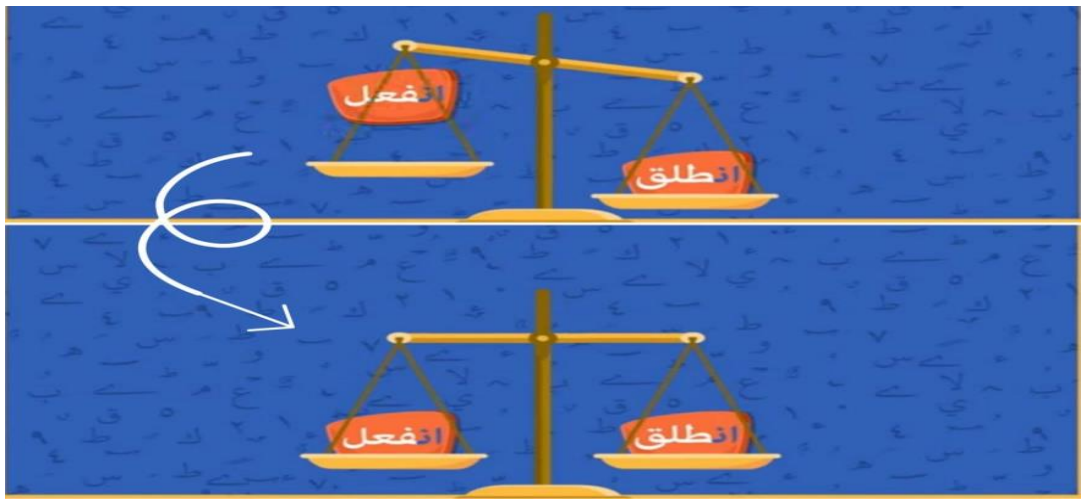

الصورة (9) أداة الميزان ذي الكفتين لوزن الكلمات

- **تدريس المجرد والمزيد من الأفعال بالألوان.**

ينقسم الفعل في اللغة العربية إلى أنواع، منها: الفعل المجرد وهو ما كانت أحرفه أصلية من دون زيادة. مثال: كتب، فهم، قتل، والفعل المزيد هو كل فعل زيد على أحرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة حروف. مثال: انكسر، تحطم، كسّر، وهذا درس من دروس الصرف التي تحتاج من المتعلم تركيزاً لضبطها واستيعابها.

تقتضي مواكبة متطلبات العملية التعليمية الحديثة وتيسيرها، والتشويق والتنويع في الأساليب المستخدمة في إيصال المعلومة للطالب في عصر التقدم والسرعة، التفكير بتجارب مبتكرة تيسر المواقف التعليمية على الطالب، نحو تجربة تحويل هذه القاعدة الصرفية (المجرد والمزيد) من صورتها اللفظية إلى صورة حسية بصرية تعتمد على الألوان؛ ليسهل فهمها وثباتها في ذهن المتعلم.

الألوان من المحفزات الذهنية التي تساعد المتعلمين، وتؤثر في إدراكهم وإثارة عواطفهم، فالصورة وفق الدلالة السيميائية أكثر تعبيراً وتأثيراً من الكلمة المكتوبة أو الملفوظة، وكذلك تتفاوت فائدة قاعدة تشرح بصورة لفظية مجردة، وأخرى تشرح بأسلوب بصري معزز بالألوان، فالمتعلمون الصغار يبنون تعلّمهم بطريق الإدراك والقياس والتمثيل بالوسائل والألوان؛ لتقريب ماهية الأشياء وحقائقها، فالصغار لا يدركون المعاني المجردة التي يقوم العقل بتجريدها من الصور الحسية، لأن التجريد يقوم على مدركات عقلية لا صور حسية خارج الذهن[1].

تقترح الباحثة أن يكون اللون الأخضر مخصصاً للأحرف الأصلية (الجذر) مثل: جلس، أما ما زيد على الأحرف الأصلية من حروف الزيادة المجموعة في (سألتمونيها) فتلّون باللون الأحمر، مثل: استخدم، ولكي يميز الطالب حروف الزيادة من غيرها من الحروف التي قد تضاف إلى الفعل، لا بد من تمييز كل نوع منها بلون معين، فنحدد اللون الأزرق لأحرف المضارعة، مثل: تكتب، واللون البنفسجي للحروف التي تسبق الكلمة، مثل: ليذهب، واللون البرتقالي للضمائر المتصلة، مثل: درستُ، واللون الوردي لتاء التأنيث، مثل: سمعتْ.

فإذا نظرنا إلى الفعل (نصر)، وجدناه يتألف من ثلاثة أحرف هي النون والصاد والراء، وعند تصريفنا للفعل إلى صيغ مختلفة، مثل:

انتصر ينصر استنصرها سينتصر نصرتْ

نجد الأحرف الثلاثة الأصلية (النون والصاد والراء) باللون الأخضر الذي يدل على أنها الحروف الرئيسة في هذه المشتقات، أما الحروف الأخرى الزائدة فهي ليست ثابتة، فقد يوجد أحدها في صيغة، ولا يوجد في أخرى، وقد ميزت كل نوع منها بلونه المحدد، فيلاحظ الطالب أنّ الحرف الذي يظهر باللون الأحمر يعد زيادة، فيكون الفعل مزيداً (انتصر)، أما ما جاء خالياً من اللون الأحمر فهو

---

[1] ينظر: هني، خير الدين: **تأثيرُ الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلّم**. مقال إلكتروني على موقع الشروق، 2021م، على الرابط: https://www.echoroukonline.com

فعل مجرد، كالذي ورد باللونين الأخضر والوردي (نصرتْ)؛ لأنه يتكون من أحرف أصلية وتاء تأنيث، أما الفعل (ينصر) فجمع بين اللونين الأزرق والأخضر، فيستنتج الطالب أنّ الفعل مضارع بدأ بياء المضارعة التي لا تعد من أحرف الزيادة، وباقي الحروف جاءت باللون الأخضر الدال على الأصل، فهو فعل مجرد.

ندرك مما سبق قيمة الألوان في العملية التعليمية، وسيكولوجية التعلّم وأثرها في تنمية المشاعر الحسية، والقدرات الذهنية والملكات الخيالية والعمليات التصورية، وإيقاظ آليات التفكير والتذكر والانتباه والإدراك والوعي، وإدراك العلاقات المركّبة بين الأشياء والأشكال والألوان، في تماثلها وتناظرها وتقابلها وتضادها[1].

[1] ينظر: هني، خير الدين: **تأثيرُ الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلّم**.https://www.echoroukonline.com

المبحث الرابع: رؤى تطويرية في المستوى النحوي لتعليم اللغة العربية

يعد المستوى النحوي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها النظام اللغوي، إذ إن بنية اللغة تحتاج إلى نظام يقوم بوظيفة الملاءمة بين الألفاظ في الجملة، فالنظام النحوي "علم يبحث في أصول تكوين الجملة وقواعد الإعراب"[1] أي أنه يختص بدراسة الكلمات المكونة من مجموعة من الأصوات والمقاطع داخل الجملة وتنظيمها وفق قواعد معينة تحدد علاقة الكلمة بالكلمات السابقة واللاحقة لها، وبذلك تُضبَط أواخرها بالحركات المناسبة، لأداء المعنى المراد. فالنظام كله قائم على أمرين هما: (التركيب، والإعراب)، ومن هنا تأتي أهمية هذا المستوى وأثر تعلم قواعده في تقويم اللسان عند النطق، وتقويم التركيب عند الكتابة.

وينعكس هذا الأثر على أداء المتعلم في تعلمه اللغة العربية والمقررات الدراسية كلها، لأن اللغة السليمة أساس ليميز المتعلم الاسم من الفعل والحرف، ويفرق بين المعرب والمبني، ويحدد مواضع علامات الإعراب الأصلية بالحركات الظاهرة والمقدرة والعلامات الفرعية كالألف والواو والياء في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة، ويميز المرفوع عن المنصوب والمجرور والمجزوم[2]، ويدرس الجملة وأنواعها وإعراب أركانها، ويميز بين الأفعال الماضية، والمضارعة والأمر، ويعرب الجمل بعد دخول النواسخ عليها، ويدرس المنصوبات والتوابع وغيرها.

ولتمكين الطلبة من تعلم قواعد علم النحو نطقاً وكتابة تقترح الباحثة إضافة أدوات تطويرية إلى المنصة التعليمية الفلسطينية:

---

[1] عمر، عبد المجيد: **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، دراسة تقابلية**. ط2، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، 1437هـ، ص175

[2] ينظر: المصدر السابق، ص176

- **أداة تعلم الإعراب بالسؤال والجواب**

الصورة (10) أداة تعلم الإعراب باستخدام أدوات الاستفهام

الإعراب هو أحد أهم خصائص العربية، وركيزة من الركائز النحوية، وهو"تغيير العلامة التي في آخر اللفظ، بسبب تغيير العوامل الداخلية عليه، وما يقتضيه كل عامل"[1] نحو: جاء الطالبُ، ورأيت الطالبَ، ومررت بالطالبِ، نلاحظ اختلافاً في النهايات الإعرابية، وعلى المتعلم أن يفسر هذا الاختلاف معتمداً على بناء الجملة وموقع الكلمة.

لاحظت الباحثة في أثناء عملها معلمة لغة عربية في سلك التربية والتعليم، ضعفا عاما عند كثير من الطلبة في إعراب الكلمات والجمل، وصعوبة معرفة موقعها، ونوعها وحركتها الإعرابية، واعتمادهم على التخمين لا على التفكير في الإعراب، وفي الغالب يعزف الطلبة عن مادة اللغة العربية بسبب الإعراب، فيرون أن إعراب جملة يوازي حل مسألة فيزيائية أو معادلة كيميائية، لذلك تقترح الباحثة أداة (كيف تعرب؟) تعتمد على السؤال والجواب لحل معظم إشكاليات الإعراب، بتوظيف الأدوات الاستفهامية في معرفة الإعراب، فنسأل عن الفاعل في أي جملة أو نص بـ (مَنْ)، فالجواب هو الفاعل. ونسأل عن المفعول به بـ (ماذا)، والجواب هو المفعول به. أما معرفة الحال فبالسؤال بـ (كيف)، والجواب هو الحال، ونسأل عن المفعول لأجله بـ (لماذا) فالجواب هو المفعول لأجله، وهكذا في معظم القضايا النحوية، كما يفاد من هذه الأداة في التمييز بين الجمل المبنية للمعلوم والجمل المبنية للمجهول،

[1] حسن، عباس: **النحو الوافي**. ط3، دار المعارف، مصر، ج1، د ت، ص74

فعندما يسأل الطالب عن الفاعل ولا يجده، يتبيّن له أنّ الفعل مبنيٌ للمجهول، وعليه تعرب الكلمة اللاحقة بالفعل نائباً للفاعل.

الصورة (10) نموذج إعراب بالسؤال والجواب

- **ميزة التمييز بين الأفعال الماضية، والمضارعة، والأمر بالأسهم**

يواجه الطلبة في المرحلة الابتدائية مشكلة التمييز بين أنواع الفعل، وتحديد أزمنتها، فيخلطون بين أفعال الماضي والمضارع والأمر، لذا تقترح الباحثة أداة تساعد في التمهيد لتحديد نوع الفعل من خلال الاعتماد على الأسهم، لمعرفة زمن الفعل، ثم إعرابه. فالتعلم باستخدام الرموز ييسر العملية التعليمية ويسرع الوصول للمعلومة، وهو أسلوب محبب عند الصغار والكبار، فوقوع نظر الطالب على أسهم مختلفة الاتجاهات يدله على زمن الفعل، فيسهل عليه تحديد نوعه، فالرموز (الأسهم)وسائل بصرية ذهنية تساعد في التمييز بين أزمة الأفعال. ويشير اتجاه السهم إلى الزمن المطلوب، فالفعل الماضي يدل على حدوث الفعل في الزمن الماضي فنشير إليه باستخدام سهم اتجاهه نحو اليمين أي أن الفعل حدث سابقاً ⇦، ونشير للفعل المضارع الدال على حدوث الفعل في الزمن الحاضر بسهمٍ يتجه نحو الأسفل ⇩، أما فعل الأمر الذي يدل على طلب حدوث الفعل في المستقبل فنشير إليه بسهمٍ متجهٍ لليسار ⇦.

- **أداة التشكيل (الضبط) النحوي**

يمثل التشكيل ركيزة رئيسة في كشف اللثام عن النص، وهو من القضايا النحوية المهمة، وتساعد الأداةُ المقترحة الطلبة على فهم النص، وترشد المتعلم نحو القراءة الصحيحة. وبالمقابل فإن غياب التشكيل في الجمل والنصوص من أكبر التحديات والصعوبات التي يواجهها الدارس[1]، فقد يصعب عليه فهم نص غير مشكول أو إعراب كلماته، فالضبط الصحيح للكلمات محدد لمعاني الكلمات وطريقة إعرابها، ويحدد نطق كلمات اللغة العربية ولفظها، كما يفرق بين معنى الكلمة، إذا حدث اختلاف في موضع الكلمة نفسها في توزيع التشكيل اللغوي [2].

ترى الباحثة ضرورة وجود أداة تشكيل للنصوص العربية في المنصة التعليمية الفلسطينية، تعين الطلبة على معرفة ضبط الكلمات وإعرابها، فتتيح للطالب كتابة الجملة التي يصعب عليه تشكيلها، وتقوم الأداة المقترحة بتشكيل الجملة تلقائياً، كما يظهر في الصورة أدناه:

الصورة (12) أداة التشكيل(الضبط) النحوي

---

[1] ينظر: القرالة، زيد خليل: **التشكيل اللغوي وأثره في بناء النص دراسة تطبيقية**. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، مج17 (1)، غزة، 2009م، ص213

[2] ينظر: عبد الحميد، راندا: **أهمية التشكيل اللغوي في اللغة العربية. مقال إلكتروني على موقع مقال.كوم، 2021م**، https://mqaall.com/importance-linguistic-formation-arabic-language/

المبحث الخامس: رؤى تطويرية في المستوى الدلالي لتعليم اللغة العربية

يتناول المستوى الرابع من مستويات النظام اللغوي دراسة المعنى، فهو "الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى"[1]، ففهم اللغة يأتي من خلال فهم المعنى، فالمعنى له قيمته في خدمة اللغة في مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، فالمعنى هو حصيلة هذه المستويات اللغوية كلها.

يرتكز المستوى الدلالي على المفردات ودلالاتها ومعناها الحاضر، وكيفية استعمالها في اللغة، وترى الباحثة أن إضافة ميزات تطويرية في المنصة التعليمية الفلسطينية تخدم هذا المستوى يعد أمراً ضرورياً؛ فكثير من طلبة المدارس لا يدركون معاني المفردات كلها التي ترد في كتاب اللغة العربية أو غيره من المناهج، إذ تتفاوت درجة إدراك الطالب لمعاني الكلمات وفق سعة ثقافته وعنايته باللغة، فالطالب بحاجة لوجود معجم لغوي متاح على المنصة التعليمية، يُعينه على معرفة معاني المفردات الصعبة في قصيدة شعرية تنسب إلى أحد شعراء العصور القديمة مثلاً، وتمكنه من دراسة القصيدة أو أي نص أدبي دراسة دلالية، كما تساعد الطالب في تفسير بعض الآيات القرآنية الواردة في كتاب التربية الإسلامية.

- **ميزة المعجم التفاعلي**

تخدم ميزة توافر معجم لغوي دارسي اللغة العربية لمعرفة معاني الكلمات التي يرتبط فهمها بفهم السياق الذي وردت فيه؛ لتطوير المخزون اللغوي عند الطلبة، ويسهل عليهم الوصول إلى المعنى المراد دون الخروج من المنصة، وهذه الميزة تسهم في متابعة الدارسين للمواد باللغة العربية، كما أن المعجم حاجة اجتماعية ضرورية في التواصل اللغوي بين الناطقين باللغة العربية، وهناك مواقع تدرج هذه الأداة في الأدوات التطويرية في المنصة التعليمية، ويمكن إضافة ميزة تحميل المعجم العربي وتخزينه كما تُخزن المقررات الدراسية، وعلى سبيل المثال يمكن إدراج معجم اللغة العربية التفاعلي وهو معجم سهل في التعامل معه وتوظيفه كما في الصورة (13):

---

[1] عمر، أحمد مختار: **علم الدلالة**. ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص11

صورة (13) ميزة المعجم التفاعلي

ويسهم وجود معجم تفاعلي في المنصة التعليمية في الكشف عن الأخطاء اللغوية الشائعة لدى الطلبة وبعض المعلمين، وتصويبها بالاستعانة بالمعجم، ومثال على ذلك: الاستخدام الخاطئ لكلمة (مبروك) في سياق التهنئة، والصواب (مبارك)، كما أن المعجم المرجع الرئيس في الضبط الصحيح للكلمات التي تلتبس علينا، مثل: قولنا (حدث لُبس في الأمر) بضم الباء، للدلالة على الخلط والاشتباه، وهذا نطق شائع بين الناس لكنه غير صحيح؛ فاللبس بضم الباء مأخوذة من اللباس الذي يُلبس "مصدر قولك لبست الثوب"[1]، فلا يصح استخدامه في السياق الذي يدل على الخلط والغموض، والصواب (حدث لَبس) بفتح الباء "مصدر قولك لَبست عليه الأمر، أَلبس خلطتُ"[2]. كما يساعد المعجم الطالب في حال اختلاف معنى كلمة ما، نتيجة اختلاف دلالة الكلمة الواحدة في البيئات واللهجات المختلفة، فإذا سمع الطالب الفلسطيني كلمة (عظم) يعتقد أن معناها من العظام، أما الطالب التونسي فيفسرها بدلالة أخرى مختلفة تماماً، فتعني له كلمة (عظم) البيض، ومن الفوائد الأخرى التي يجنيها الطالب من المعجم التفاعلي: التعرف على أصول الألفاظ العامية في اللغة الفصيحة، فهناك كثير من الكلمات

---

[1] **معجم لسان العرب**. مادة (لبس).

[2] **معجم لسان العرب**. مادة (لبس).

العامية المتداولة بين الطلبة ذات أصول فصيحة في اللغة[1]، مثل: قولنا في العامية (بعزق الأموال) وعند الرجوع إلى المعجم نكتشف أن كلمة بعزق كلمة فصيحة في اللغة بمعنى "فرّق وبدّد في غير موضعه"[2]، ويمكن للطالب أن يلاحظ اختلاف دلالة الكلمة الواحدة بين العامية والفصيحة، فمثلاً دلالة كلمة (انصرف) في اللهجة العامية: (ابتعد عن وجهي بصيغة التوبيخ والتقريع) أما في اللغة العربية الفصيحة فتعني (اذهب).

---

[1] ينظر: **مقرر اللغة العربية 1**. مقررات جامعة القدس المفتوحة، وحدة المستوى المعجمي أو الدلالي. مصدر سابق.

[2] عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**.ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، مج1، ص226

المبحث السادس: رؤى تطويرية في المستوى الكتابي لتعليم اللغة العربية

يهتم المستوى الكتابي بدراسة قواعد الإملاء والخط وعلامات الترقيم لتأدية المعنى بصورة سليمة لا لبس فيها ولا غموض، وهذا المستوى جزء من القواعد التي تضمن صحة اللغة المكتوبة وسلامتها وحفظها، "لأن الكتابة الخطأ أشد خطراً على اللغة من الخطأ في النطق؛ إذ إنها تُرسخ الخطأ وتُبقيه"[1] فأهمية معرفة قواعد الكتابة الصحيحة تكمن في أن أي خطأ في الإملاء قد يكون سبباً في تغيير الحقائق، وتشويه المعلومات، وإعاقة في فهم الجملة، كما أن الأخطاء الإملائية تقلل شأن الكاتب، وشخصيته العلمية[2]، لذلك من الضروري الاعتناء بدروس المستوى الكتابي اعتناءً لا يقل عن اعتنائنا بدروس المستويات اللغوية الأخرى، لما له من مكانة كبيرة في العملية التربوية، ومما يؤكد ذلك علاقته بغيره من فروع اللغة العربية، فلا تنفرد قواعد الصرف والنحو في حفظ اللغة من الفساد بعيداً عن قواعد الكتابة، لأن سلامة اللغة تحتاج إلى سلامة الإملاء والخط، وعلى المتعلم أن يبذل جهدا لمعرفة هذه القواعد؛ ليعالج أخطاءه ويتلافى عيوبه، ولا تقتصر أهمية تعلم الطالب للقواعد الكتابية على مادة اللغة العربية، بل هي أداة لتعلم المواد الدراسية جميعاً؛ لأن تدوينها وحفظها يعتمد على الكتابة.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة ضرورة توظيف أداة تطويرية في المنصة التعليمية الفلسطينية، تساعد الطالب في إجادة القواعد المتعلقة بالمستوى الكتابي، ومنها:

- **معالج الكلمات والنصوص:**

وهي ميزة تخدم معالجة النصوص العربية من حيث الكتابة الصحيحة ووضع الهمزات، ويمكن الإفادة من معالجات النصوص في مايكروسوفت أوفيس (Word) فعند الكتابة الخاطئة يظهر خط أحمر فيدرك الطالب أنه قام بكتابة كلمة خاطئة، ويمنحه خيار التصحيح، كما هو موضح في الشكل:

---

[1] الأسمر، راجي: **المرجع في الإملاء**. دار جروس برس للنشر والطباعة، طرابلس، د ت، ص11

[2] ينظر: خاطر، محمود رشدي، وآخرون: **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. ط7، مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، 1998م، ص289

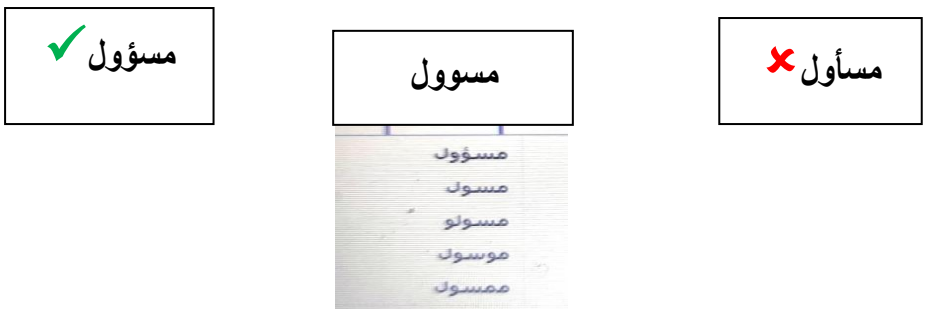

الشكل (3) يبين معالج الكلمات وتصحيحها

ويمكن الإفادة من ميزة برنامج الوورد، وابتكار أداة معالج النصوص والكلمات باللغة العربية، تنبّه الطالب على وجود خطأ إملائي، فتظهر إشارة ✘ فيدرك الطالب أن كتابته خاطئة، فيصححها من خلال الخيارات المطروحة، فإن كتبها بطريقة صحيحة تظهر إشارة ✓. وهذه الميزة تساعد الطالب في حفظ رسم الكلمات وكتابتها خاصة فيما يتعلق بالهمزات وتحديد رسمها الصحيح (على نبرة أو واو أو ألف أو على سطر)، سواء كانت همزة متوسطة أو همزة متطرفة، وضبط شكلها إذا كانت همزة قطع أو وصلاً أو مداً، فالمعالج يُظهر وضع الهمزة ونوعها من خلال التصحيح، كما تساعد الطالب في التفريق بين الألف المقصورة والألف القائمة في نهاية الكلمة، وتنبيهه على وضع الألف الفارقة، وتذكيره بالكتابة السليمة للكلمات التي تنطق فيها الألف ولا تكتب، والتحديد الصحيح لشكل التاء مربوطة أو مفتوحة.

- **ميزة معالج الترقيم:**

تساعد علامات الترقيم القارئ في فهم المعنى، أو الإحساس بالمشاعر التي أودعها الكاتب بين سطوره التي شكّلت فقرات، والفقرات تتشكل من جمل تحتاج إلى تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النغمات الصوتية (التعجب، الاستفهام وغيرهما)، ولا يخفى أن جلاء المعنى، وجودة الإلقاء، وحسن الإشارات، وجمال الكتابة، وفن العرض يتوقف على علامات الترقيم؛ ومع كل ذلك لا تعد حروفاً، وهي غير منطوقة[1].

---

[1] ينظر: الأسدي، كريم مرزة: **علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها (1)**. مقال أدبي على صحيفة المثقف، العدد 4396، 2018م، على الرابط الإلكتروني: https://www.almothaqaf.com/b2/930882

وتوضيحاً لأهمية الترقيم نأتي بالمثال التالي: إذا كتب الطالب جملة: (ما أروع الحياة)، فإنها تحتمل ثلاثة معانٍ، ويُحدد المعنى المراد من خلال علامة الترقيم الموضوعة في نهاية الجملة، فإذا كتب الطالب الجملة على هذا النحو: (ما أروعَ الحياةَ!) فهي تفيد التعجب من شيء ما جعل الحياة رائعةً، أما إذا جاءت الجملة: (ما أروعُ الحياةِ؟) فهي جملة استفهامية، تفيد الاستفهام: أي شيء أكثر روعة من غيره؟ وإذا كتبها: (ما أروعَ الحياةُ). فهي جملة خبرية منفية، تنفي روعة الحياة، وكأنه أراد أن يخبر القارئ أن الحياة ليست رائعة. ويترتب على ذلك كله، اختلاف في نوع (ما) الواردة في الجمل الثلاث، وتغير العلامات الإعرابية للكلمات اللاحقة لـ(ما)، وتُحدث علامات الترقيم تغيراً في تنغيم القراءة، وتنوعاً في طبقات الصوت، وهذا "دليل واضح يبرز ما لعلامات الترقيم من أثر في توجيه المعاني وبيان المقاصد. فليست هذه العلامات مظهراً شكلياً يقصد به تزيين الكتابة، بل هي قضية جوهرية تمس لباب الكتابة ومعانيها"[1]

تأسيساً على ما تقدم تأتي أهمية إضافة أداة معالج الترقيم إلى المنصة التعليمية؛ لتساعد الطالب في تحديد علامات الترقيم المناسبة للسياق الواردة فيه، وفهم المعنى المقصود دون لبس. وهذه ميزة تعالج النصوص العربية بإضافة أدوات لترقيم النصوص من فواصل، ونقاط، وعلامات استفهام وتعجب، وفاصلة منقوطة وغيرها، ويكون عمل هذه الأداة تظليل النص المراد ترقيمه، ومن ثم الضغط على أداة معالج الترقيم، فيقوم المعالج بوضع علامة الترقيم المناسبة كما هو موضح في الشكل (4):

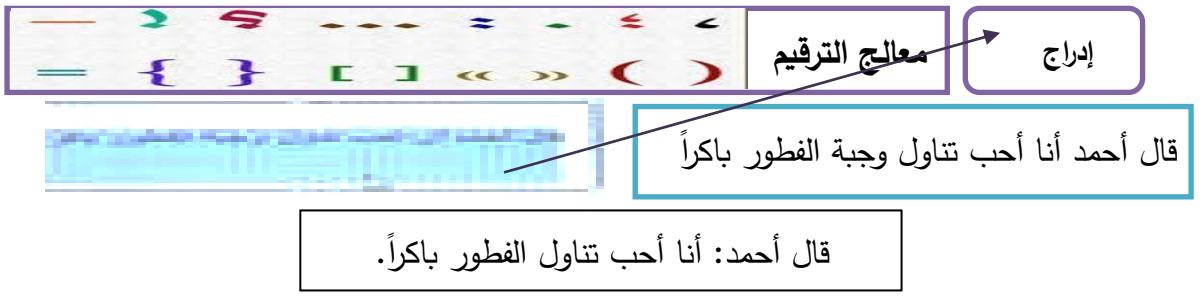

الشكل (4) يبين معالج الترقيم (ترقيم النص بعد تظليله ومعالجته)

[1] عيسى، فارس، وعايش، ياسين: **قواعد الكتابة العربية والترقيم**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2008م، ص250

- **ميزة تعلم كتابة الخط العربي باستخدام أجهزة الكتابة الرقمية**

تطور الخط العربي وازدهر حتى أصبح علماً له قواعد وأصول يمكن تعلمها واكتسابها، وهو موهبة تحتاج إلى تدريب وصقل، وجمال الخط يُتقن ويُنمى في المؤسسات التعليمية ولا يورّث، كذلك هو فن له لمساته الجمالية والإبداعية.

الحاجة ملحة ليكون الخط العربي حاضراً في مناهج اللغة العربية بتخصيص حصص إلكترونية؛ لتعليم الخط وتدريب الطلبة على مهاراته، واكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين وتحفيزهم وتشجيعهم، باستخدام أجهزة الكتابة الرقمية، التي تحاكي واقع الكتابة باستخدام الورقة والقلم، لكي لا تبقى هذه المهارة اللغوية بعيدة عن التعلم عن بعد. وينبغي تضافر الجهود بين الطلاب والمدرسة من أجل تحسين جودة الخط، بوساطة الجمع بين استخدام الأجهزة الذكية، والكتابة اليدوية بالقلم والدفتر الدراسي، لأنّ الخط السيّئ جاء ضريبة التكنولوجيا التي قادت إلى تردي الخط وركاكته[1].

وترى الباحثة أنّ الحل البديل هو تزويد تقنيات المنصة التعليمية الفلسطينية بتقنية (Graphics tablet) المدعمة بقلم يجري إيصاله بجهاز الحاسوب المستخدم في العملية التعليمية، وبالاستعانة بتطبيق يوفر أنواع الخطوط العربية، ويجري تفعيله في حصة الكتابة بسهولة، ويقدم محاكاة كاملة لعملية الكتابة اليدوية، فيظهر التطبيق تناسب المسافات بين حروف الكلمة الواحدة والكلمة الأخرى، ومراعاة وضعية الحروف على السطر، وتناسب أحجام الحروف وصحة أشكالها، وفيه ميزة الإنذار عند وقوع خطأ في الكتابة، كحدوث اهتزاز في كلمة وقع أحد أحرفها تحت السطر أو فوقه مثلاً، وفيه ميزة التعزيز عند الانتهاء من الكتابة الصحيحة، كخروج مفرقعات أو بالونات متطايرة على الشاشة.

---

[1] ينظر: مقال بعنوان: **الخط العربي يتردى بين الطلبة والعلاج بالمناهج والمراكز المتخصصة.** صحيفة البيان، الإمارات، 2020م، على الرابط الإلكتروني:https://www.albayan.ae/across-the-uae

يتيح تصويب الخط للطالب رسم أشكال الحرف رسماً صحيحاً، فيجيد الكتابة بيسر وسهولة، وتتولد لديه الرغبة في الكتابة بخط جميل يتسم بحسن الترتيب، وجمال التنسيق، وتنمية الذوق الفني الكتابي لديه، لأن الخط الجميل يقوي حجة صاحبه، ولا ننسى أنه الصورة المرئية للغتنا العربية. وتقترح الباحثة اسم (الخطاط الصغير) في حصة الخط للمرحلة الأساسية. والصورة (14) أدناه توضح خاصية استخدام القلم بوساطة الأجهزة الرقمية، مع إمكانية تغيير نوع الخط:

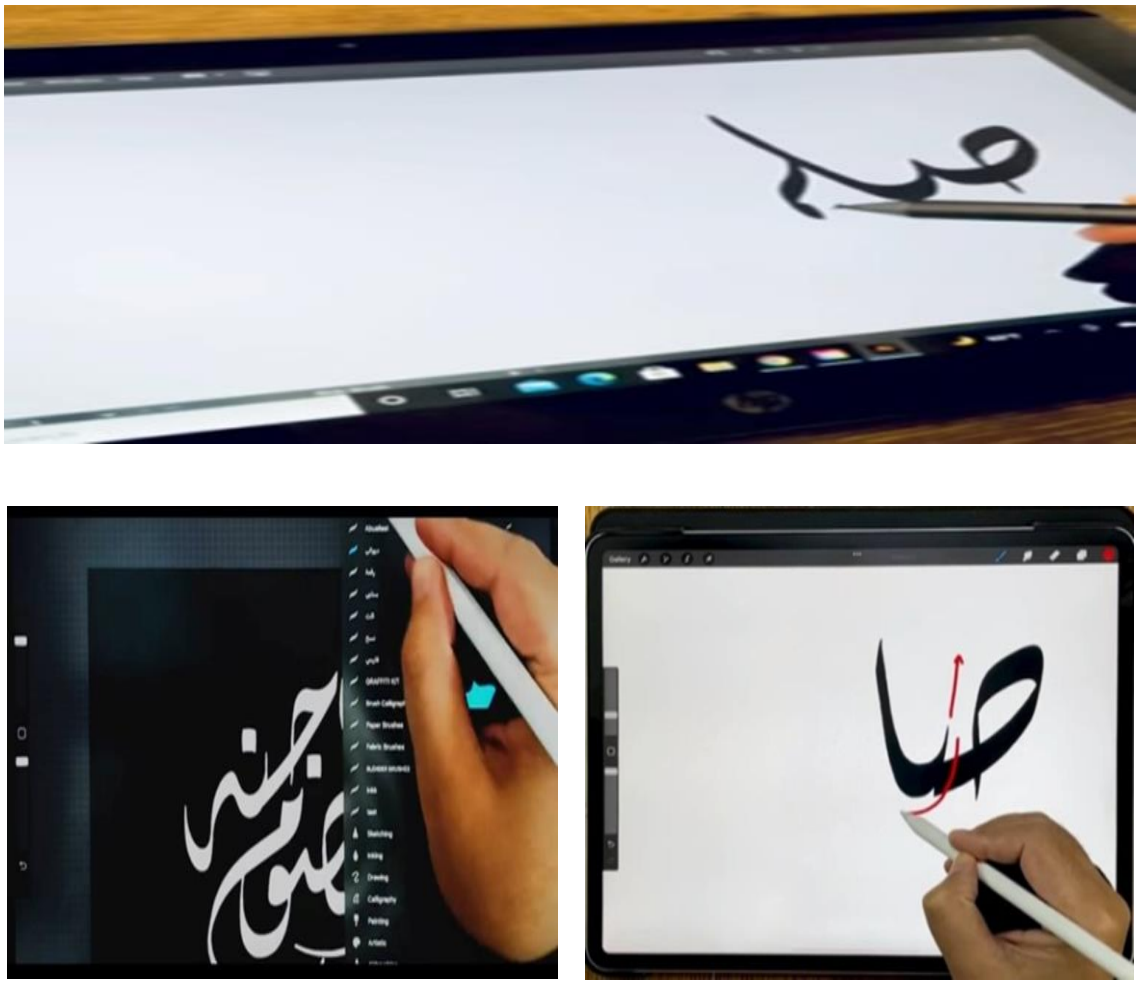

الصورة (14) خاصية استخدام القلم بوساطة الأجهزة الرقمية، مع إمكانية تغيير نوع الخط

خاتمة

عرضت الدراسة إجراءات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية، ونبهت على مراعاة ميول الطلبة التي تتناسب مع متطلبات العصر الرقمي الذي يقتضي تعليم معاصر يقوم على دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، وكشفت الدراسة عن أهمية المنصات في تكوين بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة تعزز تنمية مهارات الطلبة التكنولوجية والمعرفية والتعليمية، وتحقيق التوسع الأفقي والرأسي في الثروة المعلوماتية. ورصدت الباحثة أهم المنصات التعليمية العالمية والموازنة بينها.

وناقشت الدراسة أهم التحديات والمعيقات التي يواجهها توظيف هذه المنصات في العملية التعليمية عامة، وتعليم اللغة العربية خاصة، وعاينت سبل التغلب عليها، والتحديات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية في توظيفهم لمنصة تيمز التعليمية.

وتتمثل الفكرة الأساسية من الدراسة في تقديم مجموعة من الأدوات التطويرية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية مقسمة إلى رؤى تقنية تعليمية، ورؤى تطويرية في المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والكتابية في تعليم اللغة العربية.

- **وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:**

1- يحتاج التعليم المدرسي والجامعي إلى منصة تعليمية فلسطينية قادرة على علاج الإشكاليات التعليمية في مستويات اللغة العربية.

2- أكدت نتائج الدراسة الإحصائية أن التحديات والمعيقات التي واجهها معلمو اللغة العربية في توظيف المنصات التعليمية كبيرة من حيث الموارد البشرية، والبنية التحتية، والجوانب الفنية.

3- حددت الدراسة سبل التغلب على التحديات والمعيقات بالتدريب والتمكين، وتجهيز البنية التحتية في المدارس، وتزويد المعلمين والطلبة بأجهزة الحواسيب، وتحديث المناهج، وتوفير الدعم والصيانة، والوعي بالتعليم الإلكتروني.

4- قدمت الدراسة رؤى تطويرية وأدوات تقنية خاصة بتعليم المستويات اللغوية بوساطة منصة إلكترونية فلسطينية.

5- كشفت الدراسة عن قدرة الأدوات الإلكترونية المقترحة للمنصة التعليمية الفلسطينية على علاج إشكاليات تعليم اللغة العربية التي يواجهها الطلبة.

- **توصيات الدراسة**

1. مبادرة جامعة القدس المفتوحة بتزويد وزارة التربية والتعليم بالرؤى التطويرية للمنصة التعليمية الفلسطينية التي أنجزتها الباحثة.
2. دعوة وزارة التربية والتعليم لتشكيل طاقم متخصص لإعداد البرمجيات اللازمة لهذه المنصة، وطرح مادة (المنصات التعليمية) بهدف تسهيل تفاعل الطلبة مع المواد التعليمية إلكترونياً.
3. دعوة وزارة التربية والتعليم لتشكيل طاقم من المتخصصين في اللغة العربية لإعداد المناهج المناسبة ومفرداتها وأقسامها المتسلسلة وفقاً لكل مرحلة تعليمية؛ لتكون مناهج تفاعلية تتوافق مع متطلبات التعليم الإلكتروني.
4. توفير الأمان الرقمي لحسابات الطلبة والمعلمين على المنصة التعليمية.
5. عقد الورش التدريبية لتدريب المعلمين كبار السن، والمعلمين الجدد على توظيف المنصات التعليمية في التعليم.
6. حث المؤسسات الرسمية والأهلية لتجهيز البنية التحتية في المدارس بشبكات الإنترنت وأجهزة الحاسوب.

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر والمراجع العربية:**

1. إسماعيل، الغريب زاهر: **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة**. عالم الكتب، القاهرة، 2009م.
2. الأسمر، راجي: **المرجع في الإملاء**. دار جروس برس للنشر والطباعة، طرابلس، د.ت
3. بابستي، عزيزة: **المعجم المفصل في النحو العربي**. دار الكتب العلمية، بيروت، 1992م.
4. بسيوني، عبد الحميد: **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008م.
5. الجندي، حسن: **الإحصاء والحاسب الآلي تطبيقات IBM SPSS STATISTICS V21**. مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2014م.
6. ابن جني، أبي الفتح عثمان: **الخصائص**. دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.
7. الجهني، شيخة سلمان علي: **أثر المنصات التعليمية في تنمية مهارات التعلم الذاتي**. بحث منشور، المملكة العربية السعودية، مدينة الطائف، 2019م.
8. حسن، عباس: **النحو الوافي**. دار المعارف، مصر، د.ت.
9. الحمداني، موفق وآخرون: **مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي**. جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، 2006م.
10. خاطر، محمود رشدي، وآخرون: **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**. مؤسسة الكتب الجامعية، الكويت، 1998م.
11. دويدري، رجاء وحيد: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**. دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000م.

12. ابن عبد ربه، أحمد: **العقد الفريد**. دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

13. عبد النعيم، رضوان: **المنصات التعليمية، المقررات المتاحة عبر الإنترنت**، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016م.

14. ابن عثمان، محمد حسن: **المرشد الوافي في العروض والقوافي**. دار الكتب العلمية، بيروت، 2004م.

15. العجرش، حيدر: **التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة**. دار الصادق الثقافية، بابل، 2017م.

16. عمر، أحمد مختار: **علم الدلالة**. عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

17. عمر، أحمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**. عالم الكتب، القاهرة، 2008م.

18. عمر، عبد المجيد: **منزلة اللغة العربية بين اللغات المعاصرة، دراسة تقابلية**. مركز البحث العلمي وإحياء التراث، مكة المكرمة، 1437هـ.

19. عيسى، فارس، وعايش، ياسين: **قواعد الكتابة العربية والترقيم**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2008م.

20. الغزالي، أبو حامد: **إحياء علوم الدين**. دار المعرفة، بيروت، د.ت.

21. الفرا، وليد: **تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)**.إدارة البرامج والشؤون الخارجية، 1430هـ.

22. فيضي، عبد القادر، الدارمي، عبد الله: **تيسير الصرف**. مجلس التعليم الإسلامي، الهند، 2007م.

23. المرزباني، محمد بن عمران: **الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء**، تح محمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995م.

24. المقبل، زيد: **تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية**. دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان، إربد، 2019م.

25. ابن منظور: **معجم لسان العرب**. دار المعارف، القاهرة، د.ت.

26. الموسى، نهاد، وأبو عودة، عودة: **علم الصرف**. منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 2012م.

27. النوري، محمد جواد: **علم الأصوات العربية**، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، 1996م.

- **الرسائل العلمية:**

1. بلال، علي: **اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة مودل نموذجاً**. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور حملاوي عامر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2021/2020م.

2. البلطان، إبراهيم: **استخدام المعامل الافتراضية في تدريس العلوم بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (الواقع وسبل التطوير)**. رسالة دكتوراه، إشراف الدكتور عبد اللطيف الرايقي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية،2010م.

3. حنتولي، تغريد: **واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية**. رسالة ماجستير، إشراف الدكتورة سائدة عفوني،كلية الإدارة التربوية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2016م.

4. دحلان، عثمان مازن: **فاعلية برنامج معزز بنظام مودل لإكساب طلبة التعليم الأساسي بجامعة الأزهر مهارات التخطيط اليومي للدروس واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير، كلية التربية، المناهج وطرق التدريس، إشراف الدكتور عطا حسن درويش والدكتور سامي سليم أبو ناصر، جامعة الأزهر، غزة، 2012م.

5. الزرو، فادي: **فاعلية منصة إدراك في تنمية مهارات حل المسائل الهندسية لمادة الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الأساسي**. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، إشراف الدكتور خليل محمود السعيد، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2020م.
6. السدحان، عبد الرحمن: **متطلبات التدريب في البيئة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2010م.
7. السقاف، أنغام: **متطلبات تفعيل نظام Desire2Learn الكندي في التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد ودرجة توافرها بجامعة أم القرى من وجهة نظر المختصين والممارسين**. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2015م.
8. الشواربة، دالية: **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة للمنصات التعليمية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور خليل محمود السعيد، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان،2019م.
9. القحطاني، محمد: **مطالب توظيف تقنيات الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين**. رسالة دكتوراه، إشراف الدكتور إحسان محمد كنساره، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2011م.
10. الواسطي، بكر علي: **أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا**. رسالة ماجستير، إشراف الدكتور حمزة عبد الفتاح العساف، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، الأردن،2020م.

- **المجلات والدوريات:**

1. إبراهيم، وائل سماح: فاعلية تطبيقات جوجل التعليمية على تنمية المهارات الرقمية والكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين. **المجلة العربية للتربية النوعية**، ع 7، 2019م.

2. الأحمدي، نوال بنت أحمد بن سعد، فاعلية منصة أكادوكس (Acadox) الإلكترونية من خلال برنامج قارئ الشاشة في التحصيل وتنمية الدافعية لدى الطالبات ذوات الإعاقة البصرية. **المجلة العربية للتربية النوعية**، مج3(10)، 2019م.

3. الأنصاري، رفيدة بنت عدنان: التدريب الإلكتروني من خلال المنصات الفرص والتحديات. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج8(5)، 2021م.

4. الباوي، ماجدة، وغازي، أحمد: أثر استخدام المنصة التعليمية Google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج2 (2)، 2019م.

5. برناوي، علي بكر: فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية. **المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات**، ع27، 2020م.

6. التركي، عثمان: العوامل المؤثرة في استخدام المقررات الإلكترونية مفتوحة المصدر(MOOC2) من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة الملك سعود. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج17 (4)،2015م.

7. الجراح، عبد المهدي علي: أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مُقدَّمة في المناهج في تنمية مهارات التِّفكير العلمي. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج 45(3)، 2018م.

8. الجهني، ليلى: تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، ع 28، 2016م.

9. الخيبري، سميرة: واقع استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للمنصات التعليمية في التدريس والصعوبات التي تواجههن. **المجلة العربية للنشر العلمي**، مج(2)33، 2021م.

10. أبو خطوة، السيد عبد المولى: تصميم بيئة تعلم إلكترونية تدمج بين نظام مودل وفيسبوك وأثرها على تنمية التحصيل المعرفي والتفكير المنظومي لدى طلبة الجامعة. **دراسات عربية في التوجيه وعلم النفس**، ع 39، السعودية، 2013م.

11. دماس، آمنه: دور مجتمعات التعلم الإلكترونية في تحسين الأداء المهني لمعلمات الكيمياء في المدارس التابعة لمكتب تعليم جنوب جدة–السعودية. **مجلة البحث العلمي في التربية**، مج10(20)، 2019م.

12. الرفاعي، عبير، وطوالبة، هادي: درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعيقات ذلك التوظيف من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، مج2 (37)، 2015م.

13. الرنتيسي، محمد سمير: معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين–دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (كوفيد–19). **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج4(38)،2020م.

14. أبو شخيدم، سحر: فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). **المجلة العربية للنشر العلمي**، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، مج (21)، 2020م

15. الشديفات، منيرة، والزبون، محمد: واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعلمية التعليمية في الجامعات الأردنية الحكومية. **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**، مج 11 (34)، 2018م.

16. شلبي، سوسن: أثر التفاعل بين نمط المناقشة الإلكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات إنتاج المحتوى الإلكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب

الدراسات العليا. تكنولوجيا التربية، **دراسات وبحوث الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، ع33، مصر، 2017م.

17. عبد المهدي، محمد: اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام مودل في تعلمهم. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مج43(2)، الأردن، 2016م.

18. عبد الوهاب، محمد: فاعلية برنامج مقترح في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل في التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى الطلبة التعليم التجاري بكلية التربية سوهاج. **المجلة التربوية**، مج40، مصر، 2015م.

19. علي، تامر جمال: الاستخدامات التربوية للمنصات التعليمية وعلاقتها بالإعداد المهني لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في ظل جائحة كورونا. **المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة**، مج (35) 35، محافظة القليوبية، مصر، 2020م.

20. العنزي، أحمد مساعد: فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الإلكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت. **مجلة كلية التربية**، مج31(1)، 2021م.

21. العنزي، بدر: الصعوبات التي تواجه استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تعليم مادة الرياضيات دولة الكويت للصف السادس من وجهة نظر المعلمين. **المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية**، مج 9(1)، 2021م.

22. العنزي، مريم علي: اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية نحو استخدام برنامج "Microsoft Teams" في التعلم عن بعد في المدارس الحكومية في دولة الكويت. **مجلة كلية التربية**، ع100، 2021م.

23. عويضة، محمد إبراهيم: استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز للتعلم عن بعد في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع134، 2021م.

24. عياد، فؤاد والأشقر، عبد الكريم: أثر استخدام أدوات الويب 2.0 في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الإسلامية. **مجلة دراسات المعلومات**، ع10، 2011م.

25. العييد، أفنان، والشايع، حصة: شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الأدبيات العلمية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مج2 (1)، 2017م.

26. القحطاني، تركي بن سالم: متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض. **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، مج 57(18)، 2017م.

27. القرالة، زيد خليل: **التشكيل اللغوي وأثره في بناء النص دراسة تطبيقية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، مج17 (1)، غزة، 2009م

28. قشمر، علي: متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية. **مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، طرابلس، ع28، 2017م.

29. قشوع، عبير، وجلاد، سها، وقشوع، شادي: صعوبات استخدام برنامج "التيمز" من وجهات نظر مديري المدارس بمديريتي (قلقيلية وجنوب نابلس) وسبل مواجهتها. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، مج10(2)، 2021م.

30. المطيري، بدر بن بندر سويلم: الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى في التعلم المتنقل من خلال توظيف منصة إيدمودو. **المجلة العربية للتربية النوعية**، ع4، 2018م.

31. مهران، سارة، وإبراهيم، شيماء: فاعلية التعليم المدمج باستخدام "Microsoft Teams" لتحقيق نواتج تعلم مقرر تصميم النماذج وتنفيذ ملابس الأطفال. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعي**، مج7 (33)، 2021م

32. الهزيم، حسام: الحلول الإلكترونية في العملية التعليمية، التعليم الإلكتروني والدمج، النظرية والتطبيق بواسطة نظام مودل مفتوح المصدر الإصدار 1.9. **المجلة العربية الدولية للمعلوماتية**، مج2 (4)، 2013م.

33. يحيى، هدى سعيد: فاعلية استخدام نظام مودل على التحصيل المعرفي والأدائي والمهاري في مقرر (reading2) لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية. كلية التربية، صنعاء، **المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية**، ع6، 2017م.

- **المؤتمرات:**

1. حجازي، طارق: **معايير جودة الفصول الافتراضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان،2016م.
2. علي، هيام: **التعلم الإلكتروني كآلية لتطوير منظومة التعليم الجامعي، دراسة تحليلية**. المؤتمر السنوي الثامن عشر (تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات المعاصرة)، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، القاهرة،2014م.
3. أبو عمشة، خالد: **تعالق المستوى الصرفي بمستويات اللغة الأخرى ودوره في تبيان الدلالة في تعليم العربية للناطقين بغيرها**. المؤتمر الدولي للغة العربية، الإمارات، 2014م.
4. غرفة أبو ظبي: **التعلم عن بعد البنية التكنولوجية المتقدمة الواقع والتحديات**. 2020م.

- **المواقع الإلكترونية:**

1. الأسدي، كريم مرزة: علامات الترقيم: تعريفها، تسميتها، تاريخها، أهميتها (1). 2018م:

www.almothaqaf.com

2. حايك، هيام: استخدام الطلاب للمكتبات الرقمية في مؤسسات التعليم العالي. 2017م،

blog.naseej.com

3. الحمادي، عبد العزيز: بدءاً من اليوم: Google Classroom منصة تعليمية مجانية للجميع.2017م:www.mozn.ws

4. سرحان، عماد: التعلم والعمل عن بعد عبر تطبيق الفرق من مايكروسوفت Microsoft Teams. 2020م: **taelum.org/teams**

5. عبد الحميد، راندا: أهمية التشكيل اللغوي في اللغة العربية. مقال إلكتروني على موقع مقال.كوم،2021م،-**https://mqaall.com/importance-linguistic-formation**

arabic-language/

6. عتيق، عمر: حلقات تعليمية في مقرر العروض والإيقاع:**https://qtube.qou.edu/videos**

7. العجرمي، سامح: فاعلية توظيف منصة التواصل الاجتماعي التعليمية إدمودو في تنمية مهارات معالجة الصورة الرقمية والدافعية للانجاز لدى طالبات تخصص التربية التكنولوجية بجامعة الأقصى. غزة، ٢٠١٩م:**https://www.researchgate.net**

8. هني، خير الدين:تأثيرُ الألوان في التلميذ وسيكولوجية التعلّم. مقال إلكتروني على موقع الشروق، 2021م: www.echoroukonline.com

9. المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم:**catalog/default.aspx**

10. الخط العربي يتردى بين الطلبة والعلاج بالمناهج والمراكز المتخصصة. صحيفة البيان، الإمارات، 2020م:www.albayan.ae

- **المصادر والمراجع الأجنبية:**

1. Allison، N، & Hudson، J: **Integrating and Sustaining Directed and Self-Directed Learning Through MS Teams and OneNote: Using Microsoft Teams and OneNote to Facilitate Communication، Assignments، and Portfolio Management**. BALEAP TEL SIG Webinar، 03 Jun. 2020.
2. Asadullah، A، &Kankanhali، A: **Digital Platforms:A Review and Future Directions**. **Literature Review on Digital Platform**، 2018.
3. Carey، J، Christina، G، Wilma، S، & Neil، S: **School use of learning platforms and associated technologies**. British Educational Communications and Technology Agency(BECTA)، University of London، 2010.
4. Chandler، K: **Using Breakout Rooms in Synchronous Online Tutorials**. Journal of Perspective in Applied Academic Practice، June 2016.
5. Gunawan، G، Kristiawan، M، Risdianto، E، &Monicha، R: **Application of the Zoom Meeting Application in Online Learning During the Pandemic**. In Education Quarterly Reviews، 2021.
6. Homanova، Z، &Prextova، T:**Educational networking platforms through the eyes of Czech primary school students**. Academic Conferences International Limited: European Conference on e-Learning، 2017.

7. Jewitt، C، Carstka، H، Wilma، B، Shakuntala، N: **School use of learning platforms and associated technologies**. British Educational Communications and Technology Agency، London، UK، 2010.
8. Ooi، K-B، Hew، J-J، & Lee، V-H: **Could the mobile and social perspectives of mobile social learning platforms motivate learners to learn continuously?**.Computers & Education journal، 2018.
9. Tayeb، B، AkilaS،& Rania I: **The Impact of Accreditation on Student Learning Outcomes**. International Journal of Knowledge Society Research، 2016.
10. Taylor، M: **Edmodo:A Collective Case Study of English as the Second Language (ESL) of Latino/Latina students**. Doctoral Dissertations and Projects."Liberty University، Lynchburg، VA، 2015.

- **Websites:**

1. Kamematsu، H، & Barry، D: Teaching during the COVID-19 Pandemic. Online Submission، Retrieved 13/9/2021: **https://eric.ed.gov/?id=ED606017،2021**.
2. Maldow، D:Zoom's Full Featured UME Videoconferencing Platform Exceeds Expectations، Esq. 2013:**https://www.teleprsrnce options.com**.
3. Mattis، G:Howto Improve Sustainability in Higher Education. 2019:**https://www.qs.com**

4. Tsai، P:Business Chat Apps in 2018: Top Players and Adoption Plans. 20 December.The Spice works Community، 2020: https://community.spiceworks.com/blog/3157-business-chatapps-in-2018-topplayers-and-adoption-plans.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإقرار	ت
قرار لجنة المناقشة	ث
التفويض	ج
الإهداء	ح
الشكر والتقدير	خ
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ذ
مقدمة الدراسة	1
الفصل الأول **المنصات التعليمية**	
التمهيد	11
المبحث الأول: مبررات توظيف المنصات التعليمية في التعليم	17
المبحث الثاني: أهمية المنصات التعليمية وفوائدها ومميزاتها وأهدافها	18
المبحث الثالث: متطلبات نجاح توظيف المنصات التعليمية	23
المبحث الرابع: المنصات التعليمية العالمية	26
الفصل الثاني **تحديات ومعيقات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية**	
المدخل	47
المبحث الأول: التحديات التي تواجه توظيف المنصة التعليمية.	48
المبحث الثاني: سبل التغلب على الصعوبات والتحديات.	53
المبحث الثالث: الجانب الميداني (الاستبانة)، وعرض النتائج ومناقشتها.	55
الفصل الثالث **رؤى تطويرية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية**	
المدخل: الحاجة إلى التطوير	70

المبحث الأول: رؤى تقنية تعليمية لإنشاء منصة تعليمية فلسطينية لتعليم اللغة العربية.	73
المبحث الثاني: رؤى تطويرية في المستوى الصوتي في تعليم اللغة العربية	81
المبحث الثالث: رؤى تطويرية في المستوى الصرفي.	88
المبحث الرابع: رؤى تطويرية في المستوى النحوي.	95
المبحث الخامس: رؤى تطويرية في المستوى الدلالي.	99
المبحث السادس: رؤى تطويرية في المستوى الكتابي.	102
الخاتمة	107
توصيات الدراسة	108
قائمة المصادر والمراجع	109
قائمة المحتويات	121
قائمة الجداول	123
قائمة الأشكال والصور	124
قائمة الملاحق	125

قائمة الجداول

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
1	مقارنة بين منصة تيمز ومنصة زوم.	44
2	توزيع عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس محافظة قلقيلية وفقاً لمتغيرات الدراسة.	55
3	توزيع مجالات الاستبانة وعدد الفقرات.	56
4	معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha	57
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات المتعلقة بالموارد البشرية.	59
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية.	61
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية.	62
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات كلها والمجال الكلي لمستوى تحديات ومعيقات توظيف المنصات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية.	64
9	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير الجنس.	66
10	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.	67
11	نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لفحص دلالة الفروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.	68

قائمة الأشكال والصور

رقم الصورة	محتوى الصور	الصفحة
1	أيقونة للترجمة العالمية التي تدعم اللغات	74
2	ميزة ترجمة مقاطع الفيديو في موقع يوتيوب	75
3	تعلم بعض القواعد اللغوية والحروف الهجائية بواسطة الحوار والغناء	77
4	نماذج لألعاب تعليمية يمكن إضافتها للمنصة	77
5	التعلم من خلال القصص القصيرة الشائقة	78
6	أداة لتطوير النطق الصوتي واللفظي	78
7	أداة تسهل حفظ تفعيلات البحور الشعرية	87
8	ميزة أداة المحلل الصرفي: تصريف الكلمات والأفعال	89
9	أداة الميزان ذو الكفتين لوزن الكلمات	92
10	أداة تعلم الإعراب باستخدام أدوات الاستفهام	96
11	نموذج إعراب بالسؤال والجواب	97
12	المشكل الآلي للنصوص العربية	98
13	معجم اللغة العربية التفاعلي	100
14	خاصية استخدام القلم بوساطة الأجهزة الرقمية، مع إمكانية تغيير نوع الخط	106

رقم الشكل	محتوى الأشكال	الصفحة
1	أداة تطويرية لسماع الكلمات صوتاً وكتابة	84
2	أداة تطويرية لإدراج الملفات الصوتية وتحميلها	85
3	معالج الكلمات وتصحيحها	103
4	معالج الترقيم (ترقيم النص بعد تظليله ومعالجته)	104

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية قبل التحكيم	126
2	لجنة المحكمين	131
3	الاستبانة بصورتها النهائية بعد التحكيم	132
4	كتاب تسهيل المهمة البحثية	136
5	دليل استخدام المنصة	137

ملحق(1)

الاستبانة بصورتها الأولية قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

تحكيم استبانة

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تعرف المنصة التعليمية بأنها برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة لمختلفة من جانب آخر، وهو أسلوب للتعلم، ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للمتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم، وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم.

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفةدور (توظيف المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية)، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة لقياس التحديات والصعوبات في توظيف المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدارس قلقيلية وأعضاء هيئة تدريس اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة فرع قلقيلية، وفرع الدراسات العليا في رام الله.

وللثقة المطلقة بكم، فإنها ترجو منكم تحكيم هذه الأداة ليتسنى إتمام رسالة الماجستير المتعلقة بالبحث المذكور، ولتحقيق ذلك فقد اطلعت الباحثة على مجموعة من المقاييس بهذا المجال.
وقد صممت الاستبانة من جزأين، هما:

- الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الشخصية والعامة.
- الجزء الثاني: ويتكون من قياس درجة التحديات والصعوبات التي تواجه توظيف المنصات التعليمية في تدريس اللغة العربية.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: إيناس ذبالح

إشراف: أ.د. عمر عتيق

بيانات المُحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية: أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

A1	سنوات الخدمة	أ. أقل من 5 سنوات( ) ب. من 5 إلى10 سنوات()ج. أكثر من 10سنوات()
A2	الجنس	أ.ذكر ( )ب. أنثى ()
A3	المؤهل العلمي	أ. بكالوريوس ( ) ب. دبلوم تأهيل وبكالوريوس() ج. دراسات عليا(ماجستير، دكتوراه)( )
A4	المؤسسة	أ. جامعة ( ) ب. مدرسة ( )
A5	نوع الوظيفة	أ. محاضر/ة ( ) ب. معلم/ة ( )

علماً أن الإجابة على فقرات المقياس ستكون وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

	الفقرة	انتماء الفقرة للبُعد		الصياغة اللغوية		مناسبتها للبيئة		التعديل المقترح إن وجد
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	
المجال الأول: التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية								
1.	عدم قناعة بعض المدرسين بفائدة التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصة التعليمية.							
2.	افتقار بعض المدرسين إلى الخبرة الكافية في استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة.							
3.	تدريب الهيئة التدريسية في كيفية توظيف المنصة التعليمية غير كاف.							
4.	يفضل بعض المدرسين التعليم الوجاهي على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.							
5.	يواجه مدرسو اللغة العربية صعوبة في إعداد الدروس المصورة عبر							

	المنصة.							
6.	هناك صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني المتاحة							
7.	يواجه الطالب مشاكل ومعوقات عند الدخول إلى المنصة والتفاعل مع محتوى المادة المتعلقة باللغة العربية							
8.	يواجه المدرس عبء كبير في توظيف المنصات التعليمية بسبب كثرة النصاب التدريسي لديه مما يزيد من أعباء المتابعة والمهام الإلكترونية.							
9.	غياب المشاركة الفاعلة عبر المنصة من قبل الطلبة رغم حضورهم .							
10.	يواجه بعض مدرسي اللغة العربية صعوبة في رفع الاختبار والمهام البحثية من خلال المنصة.							
11.	ضعف خبرة بعض المدرسين في تصميم المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية عبر المنصة التعليمية.							
المجال الثاني: التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد التقنية								
الفقرة		**انتماء الفقرة للبُعد**		**الصياغة اللغوية**		**مناسبتها للبيئة**		**التعديل المقترح إن وجد**
		منتمية	**غير منتمية**	**واضحة**	**غير واضحة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	
12.	ضعف شبكة الإنترنت في المؤسسة مما يحول دون توظيف المنصة التعليمية في عرض المحتوى التعليمي بسهولة.							
13.	عدم توافر أجهزة الحاسوب أو اللاب توب في متناول جميع الطلبة مما يعيق حضورهم للمنصة التعليمية.							

.14	انقطاع التيار الكهربائي بصورة مفاجئة أثناء عرض المحتوى التعليمي للطلبة عبر المنصة.							
.15	بعض التطبيقات التعليمية المتعلقة باللغة العربية لا يمكن تحميلها عبر المنصة لأنها لا تدعم اللغة العربية.							
.16	تعرض حسابات الطلبة عبر المنصة للسرقة بسبب غياب عامل الأمان في المنصة.							
.17	عدم توافر خدمة الصيانة المجانية لأجهزة المدرسين أو الطلبة من قبل الوزارة.							
.18	وجود ضغط على شبكة الإنترنت مما يحول دون نجاح التعليم عن بعد عبر المنصة في أغلب الأوقات.							
.19	البنية التحتية في المؤسسة غير مجهزة بما يكفي لتزويدها بشبكات إنترنت عالية الجودة والسرعة.							
.20	صعوبة الانتقال من أداة لأخرى عبر المنصة من خلال أجهزة الأندرويد.							
.21	قلة البرامج التعليمية التي تدعم اللغة العربية والتي يمكن توظيفها عبر المنصة التعليمية							
المجال الثالث: التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية								
	الفقرة	**انتماء الفقرة للبُعد**		**الصياغة اللغوية**		**مناسبتها للبيئة**		**التعديل المقترح إن وجد**
		منتمية	**غير منتمية**	**واضحة**	**غير واضحة**	**مناسبة**	**غير مناسبة**	
.22	قلة البرامج التدريبية للمدرسين حول آلية تفعيل المنصة وتصميم المحتوى التعليمي.							
.23	غياب الدعم الفني في المؤسسة في حال حدث عطل فني في تشغيل المنصة وقت العرض.							

.24	عدم وجود نظام تقييم واضح للاختبارات الإلكتروني عبر المنصة والمتعلقة بمواد اللغة العربية.							
.25	غياب التواصل الفعال بين المدرس والطلبة عبر البريد الإلكتروني لمراجعة الأعمال والمهام التعليمية.							
.26	عدم تناسب المناهج التعليمية المتعلقة باللغة العربية مع نظام التعليم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية.							
.27	صعوبة إدارة الوقت في التعليم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية كما هو في التعليم الوجاهي.							
.28	صعوبة تفعيل نظام الرقابة في الاختبارات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية.							
.29	صعوبة تغطية مادة المنهاج التعليمية جميعها عبر المنصة التعليمية بسبب كثافة المنهاج.							
.30	عدم توافر الرزم التعليمية الإلكترونية المتعلقة بمادة اللغة العربية في متناول الطلبة التي يسهل توظيفها عبر المنصة التعليمية							

مع خالص شكري واحترامي،،

ملحق(2)

لجنة المحكمين

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص
د. جعفر وصفي أبو صاع	فلسطين التقنية– خضوري	أستاذ مشارك	إدارة تربوية
د. مازن أحمد ربايعة	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب
د. سائد محمد ربايعة	القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس
د. فخري مصطفى دويكات	القدس المفتوحة	أستاذ مساعد	التربية
د. سهيل صالحة	النجاح الوطنية	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس

ملحق (3)

الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

حضرة معلم /ة، تحية طيبة وبعد

تعرف المنصة التعليمية بأنها برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصال والتفاعل بين المتعلمين من جانب والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة من جانب آخر، وهو أسلوب للتعلم، ومنهج لتطوير مجموعة من الأساليب المختلفة للمتعلم باستخدام التكنولوجيا الرقمية التي تفتح المجال لنشر التعلم، وتتيح الفرصة لتعزيز التعلم.

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة دور (توظيف المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية)، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة لقياس التحديات والصعوبات في توظيف المنصات التعليمية في تعليم اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدارس قلقيلية، معتمدةً على ما جاء في الأدب التربوي، والدراسات السابقة، لذا يُرجى التكرم وتعبئة الاستبانة المرفقة، علمًا أن البيانات الواردة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة لكم حُسن تعاونكم

الباحثة: إيناس ذبالح

أولاً :البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (×) فيما ينطبق عليك:

1) الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2) المؤهل العلمي: بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى ☐

3) سنوات الخبرة: أقل من 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

ثانياً: يُرجى وضع إشارة (√) في المكان الذي تراه مناسباً:

الرقم	الفقرات	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
	المجال الأول: التحديات والصعوبات المتعلقة بالموارد البشرية					
.1	تدني قناعة بعض المدرسين بفائدة التعليم الإلكتروني وتوظيف المنصة التعليمية.					
.2	افتقار بعض المدرسين للخبرة الكافية في استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة.					
.3	تدريب الهيئة التدريسية في كيفية توظيف المنصة التعليمية غير كاف.					
.4	تفضيل بعض المدرسين التعليم الوجاهي على التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد.					
.5	معاناة بعض مدرسي اللغة العربية في إعداد الدروس المصورة عبر المنصة.					
.6	صعوبة لدى المدرسين في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر منصة التعليم الإلكتروني المتاحة.					
.7	يواجه الطالب مشكلات ومعوقات عند الدخول إلى المنصة والتفاعل مع محتوى المادة المتعلقة باللغة العربية.					
.8	حاجة المعلم لجهد إضافي في توظيف المنصات الإلكترونية.					

9.	غياب المشاركة الفاعلة للطلبة في أثناء وجودهم على المنصة.					
10.	تشعب مادة اللغة العربية إلى مستويات عدة: صوتيات ونحو ولغويات وأدب ودلالة، وصعوبة التحقق من تمكّن الطالب من جميع هذه المستويات عبر المنصة؛ لعدم وجود أداة تدعم مستويات اللغة العربية بشكل متكامل.					
11.	ضعف خبرة بعض المدرسين في تصميم المحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية عبر المنصة التعليمية.					
المجال الثاني: التحديات والصعوبات المتعلقة بالبنية التحتية						
12.	ضعف شبكة الإنترنت لدى أجهزة الطلبة مما يحول دون توظيف المنصة التعليمية في عرض المحتوى التعليمي بسهولة.					
13.	عدم توافر أجهزة الحاسوب للطلبة مما يعيق حضورهم للمنصة التعليمية.					
14.	انقطاع التيار الكهربائي بصورة مفاجئة في أثناء عرض المحتوى التعليمي للطلبة عبر المنصة.					
15.	صعوبة تحميل بعض التطبيقات التعليمية المتعلقة باللغة العربية عبر المنصة لأنها لا تدعم اللغة العربية.					
16.	تعرض حسابات الطلبة عبر المنصة للسرقة بسبب غياب عامل الأمان في المنصة.					
17.	ضعف مستوى خدمة الصيانة لأجهزة المدرسين من قبل الوزارة.					
18.	وجود ضغط على شبكة الإنترنت يمنع نجاح التعليم عن بعد عبر المنصة في أغلب الأوقات.					
19.	افتقار البنية التحتية في المدارس إلى أجهزة الحاسوب وشبكة إنترنت عالية السرعة في حال كان التعليم عن بعد في					

	المدارس من قبل المعلمين.					
20.	صعوبة الانتقال من أداة إلى أخرى عبر المنصة من خلال الأجهزة المختلفة.					
21.	قلة البرامج التعليمية التي تدعم اللغة العربية التي يمكن توظيفها عبر المنصة التعليمية					
المجال الثالث: التحديات والصعوبات المتعلقة بالجوانب الفنية						
22.	قلة البرامج التدريبية للمدرسين حول آلية تفعيل المنصة وتصميم المحتوى التعليمي.					
23.	غياب الدعم الفني في المؤسسة حينما يحدث عطل فني في تشغيل المنصة وقت العرض.					
24.	عدم وجود نظام تقييم واضح للاختبارات الإلكترونية عبر المنصة والمتعلقة بمواد اللغة العربية.					
25.	غياب التواصل الفعال بين المدرس والطلبة عبر البريد الإلكتروني لمراجعة الأعمال والمهام التعليمية.					
26.	صعوبة تغطية جميع مستويات اللغة العربية في التعليم الإلكتروني لأن بعض هذه المستويات تحتاج إلى أدوات ناطقة بمخارج الحروف يمكن توظيفها في المنصة مثلا.					
27.	صعوبة إدارة الوقت في التعليم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية كما يتحقق في التعليم الوجاهي.					
28.	صعوبة تفعيل نظام الرقابة في الاختبارات الإلكترونية عبر المنصة التعليمية.					
29.	صعوبة الانتهاء من عرض المحتوى التعليمي عبر المنصة التعليمية بسبب كثافة المنهاج.					
30.	قلة توافر الرزم التعليمية الإلكترونية المتعلقة بمادة اللغة العربية التي يسهل توظيفها عبر المنصة التعليمية الإلكترونية.					

ملحق(4)

كتاب تسهيل المهمة البحثية

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

الرقم: و ت /١٣/ ٧/ ٢٠٢٤
التاريخ: 18 /10 /2021م

لمن يهمه الأمر

الموضوع: "تسهيل مهمة بحثية"

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"إيناس ياسر محمد ذباح"

من **جامعة القدس المفتوحة** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

"توظيف المنصات الالكترونية في تعليم اللغة العربية"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبانات واجراء مقابلات مع عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس القفيلية.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بتنسيق مع منسق البحث والتطوير والجودة في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين
السيد مدير عام التربية والتعليم / القفيلية المحترم
أ.د عمر عتيق المشرف الرئيس على الدراسة المحترم – بريد الكتروني Oateeq@qou.edu

ملحق (5)

دليل استخدام تطبيق المنصة

1- بعد تنزيل تطبيق المنصة التعليمية الفلسطينية، نضغط على (دخول):

2- ستظهر لنا الصفحة أدناه، نختار الفصل الدراسي الأول:

3- بعد اختيار الفصل الدراسي الأول، ستظهر قائمة الصفوف الدراسية، نختار السابع الأساسي

ثم من قائمة المناهج الدراسية سنختار

4- * المستوى الصوتي:

نكتب النص المراد تحويله إلى صوت في الخانة ثم نضغط على رمز السماعة

نسجل الكلمة أو الجملة المراد تحويلها إلى نص مكتوب ثم ستظهر تلقائياً

نضغط على الحرف للاستماع إلى صوته

نضغط على المقطع المراد للاستماع له

*** المستوى الكتابي**

نكتب الكلمة المراد التحقق من صحة كتابتها، ثم نضغط على (تحقق)

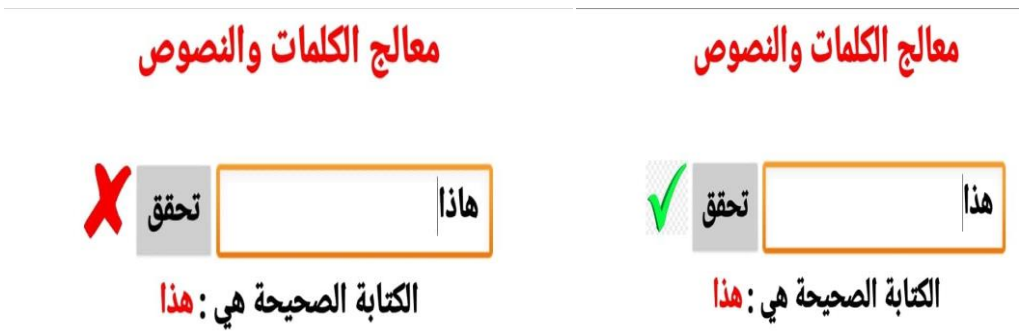

ثم ستظهر لنا إن كانت صحيحة أو خاطئة مع التصحيح

(ملاحظة: حددت كلمات معينة لعمل هذه الأداة وهي: مسؤول، هذا، إن شاء الله، لكن، نرجو)

علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة هو : وضع رموز اصطلاحية معينة بين جمل أو الكلمات ؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب ، وعملية الفهم على القارئ .
أي تهدف تنظيم الكتابة وتسهيل القراءة ، وسرعة الفهم ، وجودة الإلقاء ، فضلا عن تجميل الكتابة ، وحسن عرضها .

العلامة	اسمها	متى تستعمل ؟	المثال
.	النقطة	في نهاية الجملة التي تم معناها . في نهاية جملة الأمر .	العلمُ نورٌ . الكتابُ صديقٌ . القراءةُ فوائدها عظيمةٌ .
،	الفاصلة	بين جملتين بينهما حرف عطف بين اقسام الشيء .	اقسام الكلمة : اسم ، فعل ، حرف . اقرا الدرسَ جيداً ، ثم فكر فيه جيداً.
؛	الفاصلة المنقوطة	بين الجملتين التي تكون إحداهما سبباً في الأخرى .	لم يفز هذا الفريق ؛ لأنه لم يكن تام الاستعداد .
:	النقطتان	بعد القول وشبهه وبين الشيء واقسامه وبعد لفظ مثل .	قال خالد : إني أحب الرياضة . الجملة نوعان : اسمية ، و فعلية .
ـ	الشرطة	بين العدد والمعدود . في المحاورات .	علامة رفع الاسم هي : ١. الضمة ٢. الألف ٣. الواو
ـ ـ	الشرطتان	يوضع بينهما الكلام المتعرض .	كان ابو بكر ـ رضي الله عنه ـ أول الخلفاء الراشدين .
؟	علامة الاستفهام	في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام .	هل ذاكرت دروسك ؟ متى الصلاة ؟ أينَ المدرسة ؟ كيف حالك ؟ .
!	علامة التعجب	في نهاية الجملة التي فيها تعجب أو تأثير أو دهشة .	ما أجملَ الربيعَ ! . ما أروعَ المدرسةَ ! . ما أطيبَ العافيةَ ! . ما أسرعَ الطائرةَ ! .
(( ))	علامة التنصيص	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه .	قال تعالى: ((وليذّكر أولو الألباب)) قال رسول الله : ((صوموا تصحوا))
( )	القوسان	يوضع بينهما الكلام المفسر لما قبله .	الذهب الأسود (البترول) يكثر في شبه جزيرة العرب .
...	علامة الحذف	توضع مكان الكلام المحذوف .	أركان الصلاة هي : القيام مع المقدرة وتكبيرة الإحرام ، وقراءة الفاتحة و ...

فيديو تعليمي | قيّم ذاتك

أداة علامات الترقيم تظهر أهم العلامات واستخدامها مع الأمثلة

وعند الضغط على (قيّم ذاتك) ستظهر لنا مجموعة من التدريبات

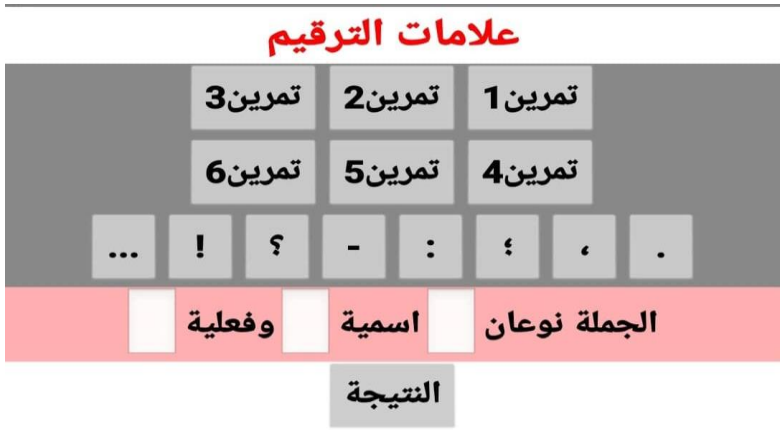

نحدد مكان العلامة ونختار ما يناسبها من بين العلامات، ثم نضغط على (النتيجة)

الجملة نوعان: اسمية، وفعلية.

* المستوى الدلالي

نكتب الكلمة المراد تفسيرها ثم نضغط على إشارة البحث كما هو موضح أعلاه

نكتب النص المراد ترجمته ثم نضغط على اللغة المطلوبة

*** المستوى النحوي**

أداة تشكيل النصوص، نقوم بكتابة النص المراد تشكيله ثم نضغط على (تشكيل)

*** المستوى الصرفي**

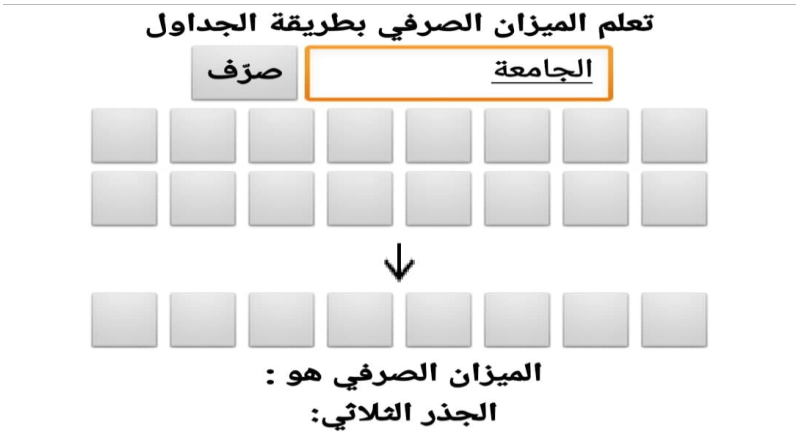

نكتب الكلمة في الخانة ثم نضغط على (صرّف)

ستنفصل أحرف الكلمة تلقائياً كما يظهر أعلاه

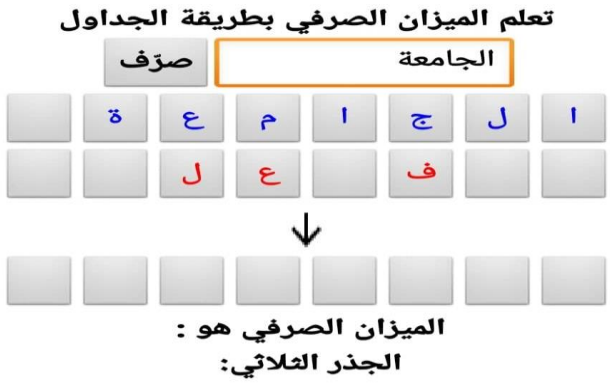

في الصف الثاني من الجدول نضغط يدوياً ونختار فاء الفعل وعينه ولامه

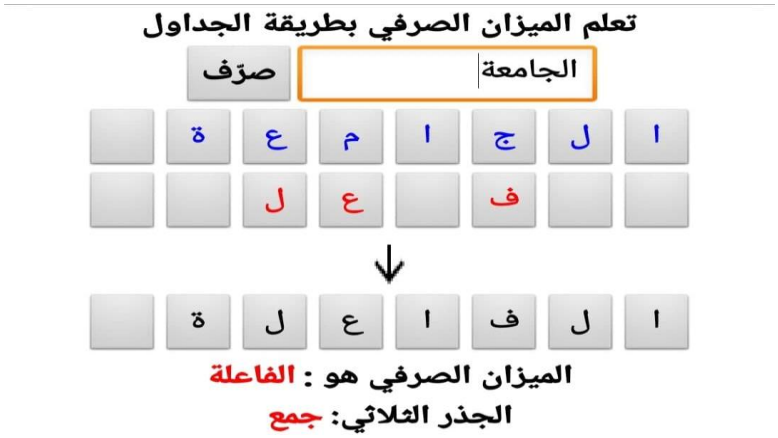

ثم نضغط على السهم فيظهر لنا الوزن الصحيح للكلمة